A-PDF Merger DEMO : Purchase from www.A-PDF.com to remove the watermark

AL-MUSTAKBAL AL-IRAQI
المستقبل العراقي
صحيفة يومية سياسية مستقلة
20 صفحة
ما اكثر القيود التي تربط الإنسان بالدنيا ولكن أعجبها جميعاً قيد الأمل
« تاجور »
رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
علي الدراجي
السنة الثانية العدد (295) الاثنين 2 تموز 2012 معتمدة في نقابة الصحفيين بالرقم (967) www.almustakbalpaper.net Issue No (295) Mun 2 July 2012

تلقت التهاني والتبريكات من شخصيات سياسية وإعلامية وثقافية

مؤسسة المستقبل تحرز المرتبة الأولى كأفضل مؤسسة إعلامية في العراق

ص10 - 11

جريمة كبرى لمنظمات اجنبية تستهدف طلبة وطالبات الاعدادية والكليات في العراق !!

غداً في المستقبل العراقي

وصف المجلس بأنه «عرقل وعطل كل القوانين»

مصدر لـ المستقبل العراقي : جلسات ليلية لقادة الكتل تحسم ملفات عمل مجلس النواب

المستقبل العراقي/خاص

كشف مصدر برلماني عن "جلسات ليلية مصغرة للقيادات البرلمانية تحسم في ضوئها الملفات الخاصة بعمل البرلمان"، لافتاً إلى أن "جلسات مجلس النوّاب يحضر فيها نوّاب مهيأون لاتخاذ القرارات التي سبق وابلغوا بها من قبل قياداتهم".

وانتقد المصدر، الذي اصبح مستقلاً بعد انفصاله عن كتلته السياسية، "عمل البرلمان الحالي والسابق" واصفا إياه بانه "برلمان عرقل وعطل كل القوانين"، عازياً السبب إلى انه "يدار بالواسطة".

وقال المصدر ان "النواب لايجرأون على التصويت او الموافقة او الرفض بخلاف الاوامر التي يمليها عليهم قادتهم في الكتل او الاحزاب التي ينتمون اليها"، مبيناً أن هناك "كما هائلا من المشاريع الخدمية المعطلة والقوانين التي تنتظر تحقيق مصالح قادة كتل سياسية لكي يتم تمريرها في صفقات"، بحسب المصدر.

وأوضح المصدر أن "هذه الآلية التي تحكم الاداء النيابي في البلد بعد مرور اكثر من نصف الفترة الزمنية لدورة المجلس الحالي"، مشيراً إلى أن "المواطن لم يلاحظ اي تغيير او تقدم في البلد على كل الاصعدة".

وأكد المصدر أن على "المواطن ان يضغط لوضع آلية محاسبة كل نائب بعد نهاية دورته عن منجزاته ومنجزات الكتل وحجب الرواتب التقاعدية والامتيازات عن الكتل والنواب المقصرين"، موضحاً أن "هذا الأمر حق دستوري مكفول للمواطن العراقي لكنه لا يملك ثقافة ووعيا قانونيا مما يتيح للمسؤولين التسلط عليه وسرقته في وضح النهار"، حسب المصدر.

واشنطن تسعى لخلق حزام «إخواني» في الدول المجاورة لإسرائيل لحمايتها

مرسي يتلقى رسالة سرية من تل أبيب.. صفقة أميركية للإبقاء على الأسد مقابل إشراك «الإخوان» في السلطة

ص2

حقائق دامغة عن جرائم «كتائب حماس العراق»

اكسون موبيل تعاقب الشعب العراقي في خطوة كارثية ..

قريباً جداً.. خفايا صفقات كبرى في مصرف التجارة العراقي TPI !!

رئيس الهيئة الإدارية لنادي الشرطة لـ "المستقبل العراقي":

لن نتعكز على اخطاء المرحلة السابقة

ص18

الصحيفة الاولى في العراق لعام 2012 في اكبر استفتاء اعلامي

ص10 - 11

1200 زعيم قبيلة وعشيرة سيجتمعون في قمة !

عشائر عراقية تختلف في ما بينها في دعم اي منهما

خلاف سعودي ـ تركي بشأن فرض السيطرة على سوريا !!

بغداد/ المستقبل العراقي

من المقرر ان تشهد العاصمة بغداد في الاسبوع المقبل اول قمة لزعماء القبائل وشيوخ "العموم" لاغلب عشائر العراق.وقال الشيخ يحيى الدرويش عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر في بيان صحفي ان "الدعوات وجهت لنحو ١٢٠٠ زعيم قبيلة وشيخ عشيرة يمثلون اغلب مكونات المجتمع العراقي ومن دون استثناء"، موضحاً ان "المؤتمر سيشهد مشاركة واسعة من زعماء القبائل العراقية وعدد كبير من شيوخ العموم"، لافتاً الى ان "ذلك الحدث يعدّ الاول من نوعه من حيث مشاركة عدد كبير من امراء القبائل وزعماء العشائر ومن شمال العراق الى جنوبه".

المستقبل العراقي/خاص

كشف مصدر دبلوماسي عن "خلاف بين السعودية وتركيا بشأن اسبقية شن الهجمة العسكرية على سوريا"، لافتاً إلى أن الخلاف تركّز على "نيل السبق في السيطرة والهيمنة على سوريا بعد سقوط نظام الرئيس السوري بشار الاسد".وأكد المصدر أن "شيوخا من محافظتين مهمتين داخل العراق يختلفون على مساندة الجهة التي ستقوم باجتياح سوريا"، مبيناً أن "عشائر في الموصل تدعم تركيا بينما تقوم عشائر

من الانبار بدعم السعودية".وأشار المصدر إلى وجود "خلية استخبارات اميركية في محافظة البو كمال السورية عند أحد ابرز شيوخ تلك المنطقة"، موضحاً أن تلك الخلية "تسلم توجيهات وأوامر للمناطق -الآمنة كما يسمونها- والتي تمثل جيوب المخابرات البريطانية والأميركية والفرنسية في سوريا".وبحسب المصدر فإن الخلية ترسل إيعازات إلى كل من السعودية وتركيا لتلبغها بالتحرك في تهريب السلاح إلى "الجيش الحر"، مؤكداً أن "تركيا هي الأكثر في تهريب السلاح إلى الأراضي السورية حتّى الآن عبر عدّة منافذ منها العراق".

الأمن النيابية تتولى تقويم تعيينات قادة الفرق العسكرية والمخابرات

العراق يسلم الكويت 27 صندوقاً يحتوي على أرشيف «إذاعة الكويت»

ص3

التعليم تعلن ضوابط انتقال الطلبة من خارج العراق

نبوءات «أميركية» عن دخول العراق في «دوامة» عنف جديدة !!

لماذا المجابهة المفتوحة بين السعودية وإيران ؟

ص17

وظيفة الدولة هي الخدمة.. وليس هناك دولة مخدومة !

ص2

العراقية تطالب بـ «تقرير مصير العملية السياسية» !!

بغداد/ المستقبل العراقي

طالب نائب عن ائتلاف العراقية الكتل السياسية بعرض تقرير مصير العملية السياسية على مجلس النواب والتصويت أما لصالح سحب الثقة أو الجلوس على طاولة الحوار أو الدعوة إلى انتخابات مبكرة، مشيراً إلى عدم وجود استعداد لقائمته للجلوس مع دولة القانون.وقال النائب طلال حسين الزوبعي في تصريح صحفي إن "الجلوس على طاولة الحوار مع دولة القانون لن يجدي نفعاً لان تاريخ المفاوضات مخيب للآمال ولن تحصل العراقية على حقوقها. وأضاف على مجلس النواب أن يقرر مصير العملية السياسية بعرض جميع الخيارات "الجلوس على طاولة الحوار، أو سحب الثقة عن رئيس الوزراء نوري المالكي، أو الدعوة الى انتخابات مبكرة" على مجلس النواب التصويت على احد الخيارات لإنهاء حالة الجذب والشد بين الفرقاء السياسيين.

بعد أن دارت الشبهات بشأنها

رئيس الوزراء يوعز التحقيق بنزاهة الامتحانات الوزارية

المستقبل العراقي/خاص

كشف مصدر مطلع عن ان إيعازا لرئيس الوزراء، نوري المالكي، بتشكيل لجنة خاصة لتولي عملية التحقيق بنزاهة الامتحانات الوزارية بعد أن ترددت تقارير عن عمليات تزوير، لافتاً إلى أن هذا "يشكل ظاهرة خطيرة لا يمكن السكوت عليها".

وأكد المصدر أنه " لو فعلاً حصلت عمليات تزوير فإنها ستضرب آخر ما تبقى من التربية والتعليم"، مبيناً أن هذا الأمر "سيطيح بطموحات العراق التربوية للوقوف كدولة لها نظام تربوي رصين بين نظيراتها من الدول.

التصدي للإرهاب في العراق.. قوة في العطاء .. وقدرة في الأداء

المستقبل العراقي - حليم الاعرجي

لقد واجه العراق صنوفا مختلفة ومتنوعة من الإرهاب، الى درجة يمكن القول معها ان ليس هناك بلدان في العالم تعرض للإرهاب كما تعرض له العراق كما ونوعا، وذلك للأسباب التالية: تعدد وتنوع... التمويل المستفيدة من العمليات الارهابية بشكل مباشر او غير مباشر، حتى بلغ عدد المساهمين في عمليات إرهابية استهدفت الأبرياء من المدنيين من خارج العراق ومن داخله أكثر من عشرين من جهة، مولت وجهزت وخططت ودعت ووفرت الملاذات الآمنة ويسرت الحصول على المعلومات والتجهيزات الحديثة.. ان العملية السياسية التي انبثقت في أعقاب الإطاحة بنظام صدام حسين، قامت على اسس خالية من المسؤولية التضامنية، فكان بعض من شارك فيها غير مؤمن بها وغير مؤمن بالتعاون والتعامل والتعاطي مع الآخر ولأن بعضهم كان يرى أن الطرف الآخر لا يستحق التعاون معه لبناء أساس متين لدولة عراقية تقوم على مبدأ الشراكة ووفق المنطق الديمقراطي الذي يعطي الأغلبية حق الحكم دون أن ينسى الآخر الشريك.

ص13

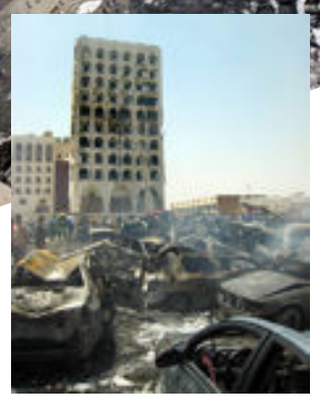

العراق والأردن.. رؤية جديدة لحلف قديم

المستقبل العراقي / ناهض حتر

تشنّ السعودية وقَطر حرباً مكشوفة متصاعدة على سوريا. وربما كان ضجيج هذه الحرب المسعورة يخفي حربهما المستمرة على العراق، إذ يتم إرسال الانتحاريين، بصورة منتظمة، لتفجير المحاولات العراقية للاستقرار وقتل المئات تلو المئات من العراقيين لمجرد كونهم ينتمون إلى المذهب الشيعي. وتستفزّ الدماء بالطبع الدماء، وتنغلق الطريق على استعادة روح الوطنية العراقية التي هي شرط لا غنى عنه لنهضة العراق.

ص7

الناطق الرسمي لقبائل وعشائر نينوى لـ (المستقبل العراقي): عودة الضباط والمفصولين إلى الخدمة خطوة شجاعة وموقف نبيل

المستقبل العراقي - بشرى الشمري

ماذا تريد عشائر الموصل من الحكومة، وكيف تنظر لأداء المحافظة والمحافظ؟..وماذا قدمت بالمقابل من اجل تعزيز وحدة النسيج الاجتماعي؟!..لماذا تراجع إنتاج غلة الأرض في سهول نينوى والجزيرة، ومن يتحمل مسؤولية قلة الإنتاجية وهجرة العديد من الفلاحين والمزارعين للأرض ومغادرة قراهم؟! وبعد هذا كيف قرأت عشائر نينوى زيارة رئيس الوزراء نوري المالكي الأخيرة للمحافظة وما هو حصادها؟.. أسئلة وتساؤلات كثيرة عن «الحدباء» وأهلها، واقعها الراهن، همومها وطموحها، مشاكلها وبرامجها، شكلت عنوان زيارتنا ومحطة لقاءاتنا مع عشائر نينوى. وخيط البداية كان مع اللواء المتقاعد رياض سلطان عبد الله الناطق الرسمي لمجلس قبائل وعشائر نينوى المستقل عن المحافظة التي تضم النسيج العراقي بأكمله وتشكل صورة مصغرة عن العراق بكل أطيافه وتلويناته .

ص12

الصيف في الناصرية... سباحة في الأنهار وأركيلة في المقاهي

ص20

«روميو وجوليت في بغداد»... مسرحية تثير الجدل

ص8

وظيفة الدولة هي الخدمة.. وليس هناك دولة مخدومة !

التحليل السياسي / غانم عربيي

ربما يعتقد البعض إن الدولة مؤسسة مخدومة في سياق من الأمثلة العربية التي واكبت الدولة العربية ومفهومها عشية انتهاء الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩-١٩٤٥، لكن أي قراءة لمفهوم الدولة وتطبيقاتها في الدول التي كنا لاجئين فيها ابان حكم صدام تكشف ان الدولة في خدمة الشعب وليس الشرطة في خدمتنا كما اوهمتنا الدولة المخدومة !.

إن ثلاثة عقود من العمل على تحويل الإنسان العراقي إلى آلة في ماكنة النظام المجبول على الدكتاتورية والقمع وسحق اية جماعة او مكون او قومية او تطلع انساني تجاه الحرية او التعددية السياسية كانت كفيلة بنقل الإنسان العراقي من حالة التفكير الجدي بالحرية الى التفكير الأكثر جدية في حماية رأسه من المشنقة او يده من الكسر او حياة أبنائه من مطحنة الحرب الضروس التي خاضها النظام لاكتساب صفة الجهاز الماحق للإنسان قبل الجبهة الساحقة للاخر الإقليمي "ايران" وبهذا انتقلنا من التحول الى آلة في زمن الحرب إلى "برغي" في آلة النظام التي ثرمت الأخضر واليابس خلال ٣ عقود.اليوم يتطلع العراقيون الى الدولة التي تخدمهم لا الدولة التي تستعيد في زمن قياسي الدولة المخدومة عبر تجريب طابع الحكم ومزاج الحاكم وكيفية إدارة الدولة والا فنحن نتجه دون شك ولا ريب الى الدولة التي نخدمها بأحداق العيون بعد مسيرة ظافرة استمرت ٣٠ عاما بسمل العيون !.

ان الدولة المخدومة نوع سياسي لا يحترم الناس ولا الرأي العام ولا الصحافة ولا السلطتين التشريعية والتنفيذية ماخوذ بالأبهة وشراء اخر موديلات السيارات والحجز في فنادق الدرجة الاولى وتوقيع العقود التجارية في مجال السلاح او شراء الأغذية والمواد الاحتياطية ولا يهمه في هذا الا استحصال الفائض المالي من تلك التجارة "القومسيون" اما هل ان تلك المواد الغذائية او السلاح المنقول من المخازن الاشتراكية نظيفة ام مستهلكة ولا تعمل بالطاقة المتوقعة فهو سؤال للترك وقد تتوقف تلك الدبابات والأسلحة الآتية من الغرب الشيوعي في مهرجان استعراضي أمام شاشات التلفزيون وعدسات المصورين فهذا لا يهم مادام القومسيون وضع في الجيب وغادر المقاولون العاصمة الأوكرانية ومعهم فريق من الحسناوات الى بيروت لأخذ قسط من الاستجمام بعد عنت ايام الجهاد والعمل الوطني !.

والدولة المخدومة كالدولة المأمورة لا تعمل الا بقرار السياسة الأميركية مثلما كانت الاردن مثلا دولة مأمورة ايام السياسة البريطانية ونفوذ وزير الدفاع غلوب باشا وحين تعمل تلك الدولة بقرار خارجي إقليمي او دولي فانها ستنسف شرعيتها في عيون الناس او العيون الخائفة من سطوة الحاكم الذي يتوعد الناس بالقمع والموت والاعتقالات السرية كما يتوعدهم في النهار بالمزيد من التنمية وزيادة ملحوظة في مفردات الحصة التموينية !.

اسوا انواع السلطات ان يكون الناس في خدمة الحكم يستنزفهم وياخذ أبناءهم الى مشاريع الموت وحروب النيابة ومجازر القهر الاجتماعي والسياسي وقد اكدت تجربة النظام القومي في العراق انها الاسوء لكن المشكلة هي في استمراء العمل على استنساخ التجربة القومية في الرهان برغم وجود بنية دستورية وتعددية سياسية واصرار شعبي على استبعاد النموذج القومي السابق الذي كلفنا تلالا من المليارات المسروقة والارواح المزهوقة والحدود المستباحة ولاعجب ان نرى حدودنا مع ايران مثلا لم ترسم برغم مضي اكثر من عشرين عاما على نهاية الحرب العراقية الايرانية وسبعة وثلاثين عاما على توقيع اتفاقية الجزائر مع شاه ايران عام ١٩٧٥ وهو دليل ان الدولة التي كانت معتمدة في العراق دولة مخدومة ولم تقدم دليلا واحدا على انها دولة خدمة وطنية .. واي وطنية هذه تلك التي تقوم على تلال من الضحايا وتؤجل الحديث عن نهاية ترسيم الحدود مع الاخرين الى يوم القيامة؟!.

وكما ان نهج الدولة المخدومة يكلف الناس في انها تتحول الى الة في مكينة النظام وفي موس حلاقة الحاكم العراقي لكنها قد تكون اسوء على الحاكم نفسه وتجربة الرئيس المصري الاسبق انور السادات كانت الاسوء على الاطلاق في تاريخ الدول او الانظمة المخدومة فقد وقع اتفاقية كامب ديفيد مع اسرائيل في الولايات المتحدة الامريكية وبحضور دولي واسع النطاق وتم تبادل السفراء بين الدولتين الخادمة والمخدومة لكن المصريين عالجوا الامر على منصة الاستعراض العسكري بذكرى ٦ اكتوبر من عام ١٩٨٢ حين اطلقت مجموعة مسلحة يقودهم خالد الاسلامبولي النار على قلب الدولة المخدومة فاردت السادات قتيل مشروعه للسلام مع اسرائيل وربما قتل انور السادات برصاص مزرعة كمب ديفيد قبل ان يموت برصاص حركة الجهاد المصرية!.

ان توقيع الاتفاقات السياسية التي لا تلحظ مصالح الامة وعزتها وكرامتها وتخدش حياءها الوطني وضمير ثقافتها وحضارتها الكونية العربية والاسلامية سيرتد رصاصا في نحر الحاكم او الوزير الذي يمضي على عقد فاسد او اتفاقية غير نظيفة او يتجاهل النصوص الدستورية الملزمة!.

حذار من تكرار تجربة توقيع اتفاقات وادي عربة وتاجير الاراضي العربية في غور الاردن مدة تزيد على ٩٩ عاما لاسرائيل بحجة تهدئة التوتر والتخفيف من شدة الاحتقان على خلفية ازمة البئر رقم ٣ المختلف على عائديته مع الجارة ايران فالتهاون بالشان السيادي هدنة غير شريفة مع الاخرين في بقية دول المحيط التي تتربص بنا السوء ولا تريد الا الشر بالنموذج الوطني وقد سمعت كلاما لرئيس الوزراء ازاء اسرائيل البارحة وان النظام الوطني في العراق يرفض مثل هذه العلاقات كما يرفض وجود اسرائيل في منطقة المشرق العربي والاسلامي طمانني ويطمئن العراقيين والعرب جميعا من ان صمام الامان في العراق لا احد يعرف شيفرته في مراكز البحث الصهيونية ووحدهم العراقيون من يقررون الوجهة التي ستؤول اليها مسالة الصراع مع الصهيونية في العالم الاسلامي!.

الدولة المخدومة تستمر بالدعم الاجنبي لكنها تبهت وتنهار الوانها حين تصطدم بجدار واقعيات الامة التي ترفض العمل بالاتفاقات السرية وربما كانت العودة الى الدستور والاحتكام اليه والذهاب الى مرجعيته في الخلافات السياسية طريقة مفضلة واسلوب تقدمي في توفير البيئة الامنة لقيام الدولة الخادمة..

والله اعلم !.

كاريكاتير

فؤاد حسون

واشنطن تسعى لخلق حزام "إخواني" في الدول المجاورة لإسرائيل لحمايتها

مرسي يتلقى رسالة سرية من تل أبيب.. صفقة أميركية للإبقاء على الأسد مقابل إشراك "الإخوان" في السلطة

بيروت/ المستقبل العراقي

كشفت دوائر عبرية عن تلقي الرئيس المصري محمد مرسي رسالة سرية من رئيس الوزراء الإسرائيلي، أعرب فيها نتنياهو عن تطلعه للتعاون مع مؤسسة الرئاسة المصرية، مثلما كان عليه الحال إبان حكم مبارك، في حين شاطر نتنياهو قلق روسيا من وصول الإخوان الى الحكم في سوريا بعد الإطاحة بالأسد.

ووفقاً لتقرير مطول نشرته صحيفة معاريف، قال نتنياهو في رسالته الموصوفة بالسرية "إنني أقدر العملية الديمقراطية، التي تمخضت عن فوزكم برئاسة الجمهورية، وإنني اعرب عن احترامي لنتيجة الانتخابات التي اسفرت عن فوزكم بالرئاسة".

ووفقاً لمعاريف اضاف نتنياهو في رسالته "اننا نتطلع الى حفاظ الرئيس المصري المنتخب على اتفاقية السلام المبرمة بين القاهرة وتل أبيب، وان تواصل الحكومة المصرية تعاونها مع إسرائيل مثلما كان عليه الحال في الماضي غير البعيد، انطلاقاً من قناعتنا بأن اتفاق السلام ينطوي على مصلحة مشتركة لشعبي البلدين، فضلاً عن مساهمته في استقرار المنطقة".في المقابل، ذكرت تقارير نشرتها صحيفة يديعوت احرونوت، أن التواصل الإسرائيلي لم يقتصر على خلق قنوات من الحوار مع جماعة الاخوان المسلمين، وإنما طال التواصل المباشر مع المجلس الاعلى للقوات المسلحة، فضلاً عن جهاز الاستخبارات المصرية العامة، واجرت الاتصالات مع المجلس العسكري وجهاز الاستخبارات المصرية دوائر إسرائيلية محدودة، كان في طليعتها موفد رئيس الوزراء الإسرائيلي المحامي "يتسحاق مولخو"، بالإضافة الى مستشار نتنياهو لشؤون الامن القومي "يعقوب عاميدور"، الذي دأب على عقد لقاءات مكثفة مع السفير المصري في تل أبيب، فضلاً عن "عاموس غلعاد" رئيس الهيئة الامنية والسياسية في وزارة الدفاع الإسرائيلية.

وقالت الدوائر عينها بحسب الصحيفة العبرية، إن ديوان رئاسة الوزراء لم يتلقَ رداً على الرسالة، وانما تلقى نتنياهو تطمينات عبر ممثلين اميركيين في القاهرة، يؤكدون التزام مؤسسة الرئاسة المصرية بالاتفاقات الدولية التي ابرمتها مصر مع مختلف دول العالم بما في ذلك اتفاقية السلام مع إسرائيل، كما جرى الحديث حول احتمالات اجراء اتصالات هاتفية بين الرئيس المصري المنتخب وإسرائيل في غضون الايام القليلة المقبلة.

وتشدد الصحيفة على ان "مازال الجيش المصري يحتفظ لنفسه بإدارة ملفات العلاقات الخارجية والأمن، وتتصدر هذه الملفات اتفاقية السلام بين القاهرة وتل أبيب". من جانبه، قال نائب وزير الخارجية الإسرائيلي "داني ايالون"، إنه حتى الآن لا داع لقلق إسرائيل من مساس المصريين باتفاقية كامب ديفيد، خاصة أن الرسائل التي تتلقاها إسرائيل من القاهرة مطمئنة للغاية.

على صعيد ذي صلة، افادت تسريبات استخباراتية نشرها موقع NFC العبري، أنه رغم رسائل التطمينات حول مستقبل العلاقات المصرية الإسرائيلية، إلا أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو استشعر قلقاً بالغاً بعد فوز الدكتور محمد مرسي وصعود الاخوان المسلمين الى سدة الحكم، واتضح هذا القلق خلال زيارة الرئيس الروسي فلادمير بوتين الاخيرة الى إسرائيل، إذ انصبت المباحثات المغلقة بين الطرفين على تلك الإشكالية، فرغم انعدام التلاقي في الرؤى حول القضايا العالقة بين الطرفين، وفي طليعتها الملف النووي الإيراني، وتطورات الوضع السياسي والامني في سوريا، إلا أن بوتين اعرب عن قلقه من دعم الولايات المتحدة لوصول الاخوان المسلمين الى الحكم في مصر، وتطلعها لإرساء الوضع عينه في سوريا بعد الاطاحة بنظام الاسد، الذي يلقى دعماً وتأييداً بالغين من حكومة موسكو. ووفقاً للتسريبات العبرية، لم يكن القلق الروسي منحصراً في وصول الاخوان الى سوريا، وانما تخطى ذلك ليصل الى تخوف الروس انفسهم من تهديد المد الاخواني على الأمن القومي الروسي، وطبقاً للخارطة التي تدارستها الاجهزة الامنية في موسكو فور فوز الدكتور محمد مرسي بمنصب الرئاسة المصرية، فإذا ما نجحت واشنطن في تفعيل ما وصفته التسريبات الاستخباراتية على لسان بوتين باستراتيجيتها في سوريا، فلم يعد من العسير وصول الاخوان الى القوقاز وأعماق المناطق المحيطة بنهر الفولغا، إذ تتركز في هذه المناطق اغلبية المسلمين الروس. القلق الإسرائيلي لم يختلف كثيراً عن نظيره الروسي، حينما ابدى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو امام ضيفه بالغ القلق من مساعي الادارة الأميركية، التي تسعى الى خلق حزام سلطة اخواني على امتداد شواطئ البحر الابيض المتوسط، بداية من ليبيا ثم مصر وصولاً الى سوريا، وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي خلال زيارة بوتين التي لم تتجاوز ٣٦ ساعة: "إن خطر استراتيجية الولايات المتحدة ليس قليلاً، بل أنه يزيد في خطورته عن البرنامج النووي الايراني".وأشارت معلومات الموقع العبري ذاته الى أن نتنياهو الذي لم يتردد في تهنئة الدكتور محمد مرسي بعد فوزه بالرئاسة، هو عينه، الذي اعرب عن قلقه البالغ امام ضيفه الروسي من هيمنة الاخوان المسلمين على الحكم في مصر، وقال خلف ابواب مغلقة جمعته بالرئيس الروسي بوتين: "عندما تنتهي الادارة الاميركية من وضع الاخوان على سدة الحكم في سوريا كما حدث في مصر وقبلها ليبيا، سيكون من المستحيل منع واشنطن من تطبيق الاستراتيجية ذاتها مع الأردن، وبذلك ستقع إسرائيل وسط مثلث إقليمي إخواني، تتألف اضلاعه من مصر وسوريا والأردن، ويدعم هذا المثلث الرئيس اوباما، الذي يرى في الاخوان المسلمين تياراً معتدلاً".

الرئيس الروسي بوتين فجر قنبلة من العيار الثقيل خلال لقائه رئيس الوزراء الإسرائيلي، حينما اعلن انه التقى الرئيس الاميركي الاسبوع قبل الماضي في لوس كابوس في المكسيك، وقال إن اوباما ابلغه بموقفه من الاخوان المسلمين صراحة، فرد عليه بوتين بأنه سيواصل دعم وتأييد الرئيس السوري لهدف واحد، وهو الحيلولة دون وصول الاخوان المسلمين الى السلطة خلفاً للأسد.

ويشير التقرير العبري الى أن نتنياهو يواصل سراً تبنيه لسياسة "عض الأصابع" ورسم الابتسامة الباهتة على وجهه في مكتبه في القدس، بينما يفكر في آلية يمكن من خلالها التعاون مع روسيا للحيلولة دون وصول الاخوان المسلمين الى السلطة في سوريا بعد الاطاحة بنظام الاسد، وقالت مصادر مقربة من نتنياهو إن إسرائيل ذاقت مرارة وصول الاخوان المسلمين الى السلطة في ليبيا، حينما انتقلت عبر حدود مصر الغربية العديد من شحنات الاسلحة الى قطاع غزة وسائر دول منطقة الشرق الاوسط، وفي حين تبعد إسرائيل عن ليبيا بمسافة لا تزيد عن ١٣٦٠ كيلومتراً، فمن غير المستبعد أن يصل الاخوان الى القوقاز بعد هيمنتهم على السلطة في سوريا، خاصة أن المسافة بين الجانبين لا تزيد عن ٢٥٥٨ كيلومتراً. تقارير تقدير الموقف في موسكو تؤكد بحسب التقرير العبري، أن الرئيس الاميركي باراك اوباما على استعداد للإبقاء على اسرة بشار الاسد في سدة الحكم في دمشق، مقابل اشراك الاخوان المسلمين في السلطة، إذ اكدت التسريبات أن اوباما اقترح على الرئيس الروسي فلادمير بوتين صفقة يتم بمقتضاها تنصيب رئيس من الاخوان المسلمين خلفاً لبشار الاسد، مقابل الابقاء على الجنرال السوري آصف شوكت في قصر الرئاسة السوري، ليتولى منصب نائب الرئيس، وتجاهل الرئيس الاميركي في صفقته أن شوكت صهر بشار الاسد، وقال الرئيس الاميركي بين بنود الصفقة أنه سيسمح للأسد بالحصول على اللجوء السياسي في روسيا، شريطة قبول موسكو بالصفقة، وتفادي الدخول في صدام مع استراتيجية الادارة الاميركية.

إضاءات ..

مؤتمر جنيف.. تباشير الفشل الإرهابي والتآمر على سوريا

الدكتور علي التميمي
رئيس مركز الدراسات والأبحاث الوطنية
ALITAMIMI5@yahoo.com

اصبح يوم ٦/٣٠ /٢٠١٢ محطة من محطات الفشل الذي ينتظر مشاريع الإرهاب المدعومة من قبل امريكا واوربا واسرائيل مع حلفاء التبعية الذليلة كل من:-

١- اوردغان المصدوم بسقوط الطائرة التركية من قبل مضادات الجو السورية، والتي جعلت حشوده العسكرية الاستعراضية على الحدود السورية تجلب له مزيدا من المعارضة والاستنكار داخل الشعب والجيش التركي.

٢- حمد القطري صاحب المشيخة الصغيرة المحمية بالقواعد الامريكية الذي اراد ان يتعملق بالمال ويشتري الرجال من عصابات القتل الذين لا يعرفون الا من يدفع اكثر، والشعب السوري يعرفون ان المنقلب على ابيه لا وفاء له.

٣- سعود الفيصل السعودي الذي يختزن ضعف الاعصاب فبانت رعشته مع حفظ الالقاب تعري حقده الذي تكشفه المواقف التي ذهب عنها الصواب لتشكل ادانة جديدة تضاف لتاريخه المضيع بين التائهين من قتلة الانبياء الذين حملهم غرورهم وتوقهم للتعالي على الناس ان يسكنوا يثرب بحثا عن دعاية تمنحهم بعض الاعجاب.

٤- بعض احزاب ما يسمى بالربيع العربي التي ضيعت بوصلة الحق، فراحت تخبط خبط عشواء حتى نمت في احشائها بدعة الارهاب الوهابي فلم تستنكرها، وخدعت بالذي يسكن في مكة وهو جاحد لاحد الثقلين، وهم مفسرو الكتاب، المستجمعون لخيرة الانساب، من سلالة ابراهيم صاحب الدعاء المجاب.

لقد كانت اطراف الحرب الناعمة "الاعلامية" واطراف الحرب الكونية على سوريا في كل من:-

١- المال

٢- السلاح

٣- تقنيات الاتصال التي كانت لاسرائيل فيها فرصة التواصل والوصال مع اصحاب سباقات الهجن الذين ضيعوا على شعوبهم امكانية اللحاق بالامم والشعوب في التقدم العلمي ولو في بعض المجال.

والذين كانوا يحضرون لمؤتمر جنيف من اطراف الدعم الارهابي الذين سمحوا لهم ان يغمزوا من قناة العراق شعبا وحكومة فتناغم معهم من كان في نفسه هوى لتلك الاطراف الموغلة بالانحراف، والتي وثقت علاقاتها وزيارتها مع الذين لم يوفروا للعراق شيئا من الانصاف.

وارادوا ان يعزلوا العراق عن كل الجهات بغضا لما في احشاء العراق من قدرة على تشخيص نوعية وماهية الاصطفاف، بما يملكه من خزين ضوء معرفي ينتمي الى بوصلة السماء عبر الراسخين في العلم الذين استجمعوا في القرآن كل الاوصاف.

فكان للشعب السوري حقه من الوفاء العراقي المعروف تاريخيا لدى كل الاطياف، فقال المعتدلون النجباء من اهل العراق : الحل في سوريا " سياسي " والحوار هو الطريق الانساني لبلوغ الاهداف.

فماج طرف، وازبد آخر، ورغى ثالث، حتى عمت الفوضى، وازهقت الانفس، وحلت الوحشة ضيفا ثقيلا على وادي بردى، وغوطة دمشق وبساتينها التي تشتهي الزوار والسمار في اناء الليل واطراف النهار، وظل شيخ صابر يعظ المصلين والناس في مسجد بني امية، واخر محتسب حزين يلوم الغلو ويدم التطرف من دار الفتوى السورية في حلب الشهباء، وتساقط شيوخ اخرون مضرجين بدمائهم لانهم رفضوا الارهاب وادانوا كل عمل يفارق الصواب، فالتحقوا بقافلة الشهداء المتوجة باسبقية حمزة عم النبي، والمعطرة بشهادة الريادة التي مثلها الحسين بن علي بن ابي طالب سبط النبي وريحانته؟

في مؤتمر جنيف : حصحص الحق او كاد، بعد ان عجزت اطراف الغلو من شطب التضاد الذي مثله بقوة كل من الصين وروسيا في انتصارهم لحق الشعب السوري اكثر بالكثير من بعض من ينطق بالضاد؟

في مؤتمر جنيف سقطت دعوات رئيس وزراء بريطانيا المتحمس بدون مبرر، عندما سمح لنفسه ان يكون صدى باهتا لترديد دعوى فارغة مفادها " تنحية رئيس سوريا الدكتور بشار الاسد " وهي الدعوة التي تبناها اوباما الرئيس الامريكي، ولعدم ايمانه الحقيقي بها تراجع امام السيد نوري المالكي في المؤتمر الصحفي الذي جرى في واشنطن، عندما استحضر السيد نوري المالكي جوابا يختصر الوفاء العراقي للشعب السوري، فقال : ليس من حقنا طلب تنحي الرئيس السوري وهذا من حق الشعب السوري فما كان من اوباما الا تاييد ما قاله المالكي؟

واليوم عندما ينتهي مؤتمر جنيف الى نتيجة مفادها : ان تقرير مصير سوريا والحكم فيها يترك للشعب السوري، وبهذا تكون كل دعوات التنحي قد سقطت، وكل دعوات التطرف الرافضة للحوار، والجلوس الى مائدة الحوار مع النظام الذي هو القيادة الحقيقية في نظر الغالبية من الشعب السوري، وليس مجموعة قفزت على السلطة كما يصورها فريق مجلس اسطنبول الذي لا يمتلك تواصلا شعبيا حقيقيا داخل الشارع السوري سوى ما توفره له قنوات الفتنة والدعاية المضللة، وما قدمته له مؤتمرات الخيانة للشعب السوري والتي سميت زورا بمؤتمر اصدقاء سوريا عبر كل من تونس واسطنبول والدوحة وفرنسا التي فتحت قنوات الاتصال الصهيوني ان تضع لها قدما في تلك المؤتمرات عبر دعاية المساعدات المزعومة للذين هربوا من الداخل السوري بسبب انتساب غالبيتهم لمن شارك في عصابات القتل والجريمة، وهناك القلة القليلة ممن هربوا لاجئين لدول الجوار بسبب فقدانهم بيوتهم وخوفهم من التهديد المستمر لحياتهم من عصابات الارهاب الوهابي التي مارست القتل على الهوية في العراق واليوم تكمل مسلسلها الاجرامي الذي جبلت عليه في سوريا، حيث مصانع صنع العبوات تكتشف بعد قتل العاملين بها في قرى دوما وريف دير الزور وحماة وادلب ودرعا.

مؤتمر جنيف في نتائجه التي لخصها كوفي عنان مضطرا وعلى مضض : حين اعلن ان السوريين هم من يقرروا مصير الحكم لديهم، وان العنف يجب ان يتوقف من كل الاطراف وهي مقولة اسقطتها احداث الميدان حيث عرف من هو الذي يمارس العنف، ومن هو الذي يهاجم القنوات الاعلامية، ومن يختطف المواطنين ويعذبهم في سجون سرية، اصبحت اغلبها مكشوفة للسلطات والجيش السوري الذي اخذ على عاتقه تمشيط اوكار العصابات الارهابية نتيجة دعوات ملحة من المواطنين السوريين، مؤتمر جنيف هو النهاية الحزينة لمجلس اسطنبول والمعارضة التي ارتبطت بالخارج وراهنت على ما يقوم به الارهاب الوهابي، وهو النهاية المخجلة للانظمة التي جربت حظها العاثر مع شعب واع وابي هو الشعب السوري.

التعليم تعلن ضوابط انتقال الطلبة من خارج العراق

بغداد/ المستقبل العراقي

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، السبت، ضوابط نقل الطلبة من خارج العراق الى الجامعات والمعاهد العراقية للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣.وقالت الوزارة في بيان الرسمي أن "تعليمات نقل الطلبة الدارسين في الدول الساخنة في سنة الانتقال الذين تستدعي ظروفهم نقلهم الى داخل العراق اشترطت ان لا يقل معدل الطالب من خريجي الفرع العلمي عن ٨٥٪ للطالب الذي يدرس في إحدى كليات المجموعة الطبية، وكذلك لا يقل معدله عن ٨٠٪ للطالب الذي يدرس في إحدى كليات المجموعة الهندسية"، مشيرا إلى أن ضوابط النقل الى الكليات الأخرى "اشترطت أن يكون الطالب من خريجي الفرعين العلمي أو الأدبي وان لا يقل معدله عن ٦٥٪ وحسب تخصص الكلية".وأضاف جبار أن "التعليمات نصّت على أن يكون الطالب قد اجتاز المرحلة الأولى وناجحا إلى المرحلة اللاحقة، وأن لا يتجاوز عمره الـ ٣٠ سنة تحسب لغاية ١/١٠/٢٠١٢"، مبينا أنه "سيتم إجراء مقاصة علمية من قبل القسم العلمي المنقول إليه الطالب على ان لا يزيد على مادتين دراسية وبخلافه تتم إعادة الطالب الى المرحلة الدراسية السابقة".وأوضح أنه "سيتم تعديل ترشيح الطالب الذي يرسب بعد نقله إلى داخل العراق بالنسبة للمرحلة الأولى حسب ما يؤهله مجموعه سنة تخرجه من قبل الوزارة, وتعد سنة الرسوب ضمن السقف الزمني"، مؤكدا أن "الطالب لا يتخرج الا بعد استكمال المواد الدراسية المقررة أسوة بأقرانه"، مبينا أن "وزارة التعليم غير ملزمة بنقل دراسة الطالب من خارج العراق الى داخله".

AL-MUSTAKBAL AL-IRAQI
المستقبل العراقي
صحيفة يومية سياسية مستقلة

السنة الثانية العدد (295) الاثنين 2 تموز 2012 www.almustakbalpaper.net Issue No (295) Mun 2 July 2012

الخروقات الأمنية ليس لقوة "القاعدة" بل لضعف الحكومة

نبوءات «أميركية» عن دخول العراق في «دوامة» عنف جديدة !!

بغداد/ ترجمة المستقبل العراقي:

بعد مرور نصف عام على رحيل القوات الأمريكية من العراق، يبدو أن نبوءات رهيبة على وشك أن تتحقق هناك، لاسيما وأن البلاد تدخل من جديدة في دوامة من العنف الإرهابي، وأوضاع سياسية على وشك الانهيار، ومن دون أن يكون هناك انفراج في الأفق، هذا وتتصاعد أحاديث بشأن اعتبار العراق دولة فشلت في حفظ أمنها لجهة أن التنظيمات الإرهابية استطاعت أن تحصد خلال شهر حزيران الماضي أرواح ٢٣٤ من الأبرياء.

العراق لم يعد يشهد عمليات انتقامية بين عناصر متطرفة في صفوف السنة والشيعة، لكن تجدد الأعمال الإرهابية مرة أخرى من شأنه أن يبقي على هذا البلد صفة غير المستقر والخطر، وكان حزيران بمثابة الشهر الثاني الأكثر دموية بعد انسحاب القوات الأميركية، حيث أن التنظيمات الإرهابية استطاعت أن تستفيد من الانقسام العرقي والطائفي بين الفصائل السياسية، والدليل الأهم من ذلك هو أن هذه التنظيمات تمكنت من الحفاظ على وتيرة العنف وعلى مدى أطول من المعتاد.

العنف جاء كنتيجة لضعف القوات الأمنية، غير أن الأطراف السياسية المتنفذة والمتصارعة تسعى دوماً الى رسم صورة للعراق بأنه الدولة الديمقراطية المستقرة التي خرجت للتو من سنوات الدكتاتورية والإرهاب.

"الدولة مشلولة وهناك قصور في تأديتها لوظائفها وهذا يعود إلى الخلافات السياسية التي أدت أيضا إلى ضعف القوات الأمنية، ما أفسح المجال أمام المتطرفين للقيام بعملياتهم وسط شلل في عمل الدولة"، ويضيف حيدر السعدي وهو صاحب مقهى للانترنت شرق بغداد قائلاً "لم يزدد تنظيم القاعدة قوة، ولكن الدولة تزداد ضعفاً". وشهدت البلاد عقب الانسحاب، بعدة أشهر إصدار حكومة المالكي أوامر بإلقاء القبض على نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي متهمة إياه بإدارة الأعمال الإرهابية، وليسافر الأخير إلى خارج البلاد ويلتزم الصمت، كما أعقب ذلك مقاطعة نواب ووزراء القائمة العراقية حضور جلسات مجلسي الوزراء والنواب، وبحلول الربيع انظمت قوى إقليم كردستان إلى صف القائمة العراقية، متهمة المالكي بعدم العمل على تقاسم السلطة، وليلي ذلك كله التحاق التيار الصدر بهذا الصف الداعي لسحب الثقة عن حكومة المالكي.رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي الذي فاز برئاسة مجلس الوزراء للمرة الثانية خلال انتخابات عام ٢٠١٠، دعا الى إجراء انتخابات مبكرة والتي من شأنها أن تحل مجلس النواب، كرد فعل على دعوات سحب الثقة عنه، وفي هذه الدعوة يراهن المالكي على أن ائتلافه سيحصد أكبر نسبة من الأصوات ومن دون منازع.

من جانبه، أبدى المتحدث باسم الحكومة علي الدباغ موافقته، السبت الماضي، على أن العنف الطائفي ينمو في ظل تعقيد الأزمة السياسية وذكر أن "المتمردين يستفيدون من هذه الخلافات، كما أن الهجمات الأخيرة هي نتيجة طبيعية لهذا الصراع". العنف لا يزال مستمرا في العراق يومياً إلا أنه تصاعد خلال الشهر الماضي إلى نسب مرتفعة بعد خروج قوات الاحتلال الأمريكي، وموجة التفجيرات التي شهدتها البلاد تمثل النمط الخاص بتنظيم القاعدة، ومعظم الضحايا هم من الزوار الشيعة، مسؤولون حكوميون، إضافة إلى قوات الأمن، وهذه تمثل الأهداف المفضلة لتنظيم القاعدة.

مسؤولون في الاستخبارات العراقية والأمريكية يؤكدون مرارا وتكرارا، بأن مصادر تمويل نظام القاعدة من السلاح والأموال قد تضاءلت بشكل يسمح لها بأن تقوم بعمليات بسيطة كل شهر، الا أن خبراء بهذا الشأن أكدوا بأن تصاعد أعمال العنف في سوريا، يشجع، المتطرفين في العراق على مهاجمة أهداف حكومية.

هؤلاء الخبراء يعتقدون أن العراق في طريقه إلى التصنيف كدولة فاشلة، وفي هذا الشهر أحتل العراق المركز التاسع على لائحة الدول الفاشلة، وهي لائحة تعدها منظمة "صندوق السلم"، وضمت هذه اللائحة قائمة بالعشر دول الفاشلة في العالم، هذه المنظمة غير الحزبية ألقت باللوم على فشل الأطراف السياسية في التغلب على التوتر والاحتقان العرقي والطائفي.

● عن صحيفة اليو أس توداي

الكردستاني: المطالبة بكركوك إقليماً خاصاً لا يمثل مكوناتها

صلاح الدين/ المستقبل العراقي

عد التحالف الكردستاني أمس طلب الجبهة التركمانية بجعل محافظة كركوك إقليما خاصاً لحل مشكلاتها لا يمثل سوى رأي سياسي للجبهة، مشيراً الى ان سكان كركوك هم من يحددون هوية وانتماء المدينة.وقال النائب عن التحالف الكردستاني في مجلس النواب سعيد رسول خوشناو ان "رأي الجبهة التركمانية قد لا يمثل سوى ٢٥ الى ٣٠ ٪ من سكان كركوك وليس جميعهم"،مبيناً ان "مثل هذه المطالبات ليست سوى تعبير عن وجهة نظر حزبية سياسية". وأكد ان "كركوك ليست من المناطق متنازع عليها وإنما هي مستقطعة من إقليم كردستان والتاريخ القديم يثبت ذلك."وأضاف " لا يمكن ان تتدخل اي قوة مهما كانت لتحديد مصير كركوك غير سكانها"، عاداً ان "طلب أقلمة المحافظات الخاصة لم ينجح في العراق وصلاح الدين وغيرها دليل على ذلك."

انشقاق في «وفاق» البصرة

البصرة/ المستقبل العراقي

أعلن عدد من الأعضاء السابقين في القائمة العراقية خلال مؤتمر سياسي عقد في البصرة، الأحد، عن رفضهم لمحاولات سحب الثقة عن رئيس الوزراء نوري المالكي، فيما أبدوا رغبتهم بخوض الانتخابات القادمة بالتحالف مع ائتلاف دولة القانون. وقال العضو السابق في القائمة العراقية عبد الإله كاظم إن "المؤتمر الذي شاركت فيه شخصيات سياسية منسحبة من القائمة جاءت من محافظات بغداد وكركوك والأنبار وذي قار، يهدف الى رفضٍ محاولات سحب الثقة عن رئيس الحكومة نوري المالكي"، مبينا أن "المشاركين في المؤتمر أكدوا أهمية إنهاء مرحلة الصراعات والمحاصصة والشراكة الوهمية".ولفت عبد الإله الذي تولى تنظيم المؤتمر الذي عقد في فندق البصرة الدولي الى أن "معظم الذين إنسحبوا من العراقية يرغبون بخوض الانتخابات القادمة ضمن ائتلاف دولة القانون"، مضيفاً أن " العراقية بحاجة ملحة الى اجراء إصلاحات جذرية تتضمن عزل زعيمها اياد علاوي لكي تحافظ على قاعدتها الجماهيرية".من جانبه، قال رئيس تجمع الوفاق للتغيير كامل الصافي إن "المؤتمر يهدف ضمنياً الى توجيه رسالة الى قيادة القائمة العراقية تفيد بأن محاولة سحب الثقة عن رئيس الحكومة نوري المالكي ولدت ميتة.

الإسلامي: على المالكي الدعوة للحوار مع من يستجيب

بغداد/ المستقبل العراقي

قال الأمين العام للحزب الإسلامي العراقي أياد السامرائي أمس الاحد إن "دعوات المالكي الى الحوار لا تكفي لبيان موقف حازم من الأزمة السياسية التي يمر بها البلد في المدة الحالية بل يجب أن يقوم باتخاذ الخطوات الأولى لمحاورة خصومه بدلا من انتظاره اياهم". وأضاف انه "على المالكي أن يقوم بترجمة مبادراته للحوار على أرض الواقع من خلال دعوته لجميع الأطراف بصورة جدية و التعاطي مع من يستجيب لدعوته و ترك من لا يستجيب لها ليكون في هذه الحالة مؤديا لما عليه و ساعيا بجدية الى إيجاد مخرج من الأزمة السياسية الخانقة".

الشيوعي العراقي: حان الوقت لتعديل قانون الانتخابات النيابية

بغداد/ المستقبل العراقي

أكد سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي امس على أنه حان الوقت لاجراء تعديل قانون الانتخابات النيابية ،داعياً الى ضرورة أن يقوم مجلس النواب بالعمل بجدية لانجاز ما بذمته من مستحقات ملحة، مشيراً الى ان التأخير في إنجاز القانون يضر بالعملية الانتخابية.وأوضح حميد مجيد موسى إن "قضية الانتخابات المبكرة تطرح نفسها على المجتمع العراقي وعلى البرلمان مع تعقد الوضع السياسي وتفاقم الأزمة التي لم تجد لها حلا عبر التسويات والطرائق التقليدية المتعارف عليها"، مؤكداً على أن"الوقت قد حان لرجال البرلمان أن يشمروا عن سواعد الجد وينجزوا ما بذمتهم من مستحقات ملحة، ومنها انجاز تعديل قانون الانتخابات العامة". وأضاف موسى "اننا من الاطراف المتضررة من القانون السابق والذي ينبغي تعديله وفقا لقرار المحكمة الاتحادية التي أقرت بعدم شرعية ودستورية التعديلات التي أدخلت عليه في البرلمان السابق". وأكد أن "الأمر يستحق وقفة جادة ليس فقط لترميم القانون وإزالة ما هو غير دستوري، وإنما لتطويره كي يكون أكثر ديمقراطية وقدرة على تمثيل شرائح الشعب".وزاد موسى "نحن ننادي باعتبار العراق دائرة واحدة، واعتماد النظام النسبي، وهذا يعني تمثيل الجميع دون تهميش احد ودون استبعاد قوة ودون تجاهل رأي مؤثر"، مشيراً إلى أن "كل الطرائق الأخرى التي طرحت أو التي تقترح، مثل الدائرة الصغيرة، هي مساع لتهميش أكثرية الأصوات".وشدد على ان "القائمة النسبية والدائرة الواحدة هي الأسلوب الأكثر ديمقراطية وحضارية، والذي تتوجه نحوه كل الانتخابات في العالم المتحضر. فهي تؤمن تمثيلا متكافئا متوازنا لكل الشعب في الهيئة التمثيلية التي تعبر عن رأي الشعب"، مؤكداً أن "هذا ما يسعى إليه الحزب الشيوعي العراقي ويطالب بتحقيقه".ورداً عما يقوله البعض في أن الوقت ما زال مبكراً للنظر في تعديل قانون الانتخابات العامة، قال حميد مجيد موسى أن "الوقت ليس مبكرا، والتأخير مضر، سواء لجهة التعبئة والاستعداد أو لجهة استيعاب تفاصيل قانون الانتخابات، والتوعية بمفرداته وتوجهاته، ومن اجل أن تتهيأ المفوضية بكفاءة وفقا لمستلزمات القانون"، داعياً إلى عدم حشر القانون في فترات ضيقة، وانجازه على عجالة، الأمر "الذي لا يليق بانتخابات حرة ونزيهة وكفوءة".

وصفت بالخطوة الإيجابية لإعادة العلاقات

العراق يسلم الكويت 27 صندوقاً يحتوي على أرشيف «إذاعة الكويت»

الكويت/المستقبل العراقي

أعلنت وزارة الإعلام الكويتية تسلّم الكويت ٢٧ صندوقاً تحتوي على أشرطة تابعة لأرشيف إذاعة الكويت من العراق والتي كان استولي عليها بعد الغزو عام ١٩٩٠. ونقلت وكالة الانباء الكويتية "كونا" عن وكيل وزارة الإعلام المساعد لشؤون الإذاعة يوسف مصطفى قوله ان هذا الأرشيف مجموعة كبيرة من أصول لبرامج تم إنتاجها من قبل إذاعة الكويت كما تحتوي هذه الممتلكات المسترجعة على أصول لأغان كويتية وعربية استولى عليها نظام البعث المقبور.

وأضاف مصطفى ان التسلم تم بموجب قرارات مجلس الأمن ذات الصلة وبموجب محضر تسلم رسمي وذلك في مقر وزارة الخارجية بالكويت، يوم الأربعاء الماضي، بحضور مسؤول مكتب الأمم المتحدة في الكويت وممثل وزارة الخارجية وممثل وزارة الإعلام وممثلين عن وزارة الخارجية العراقية وسفارة جمهورية العراق لدى الكويت. وذكر انه تم بموجب قرارات مجلس الأمن وعن طريق وزارة الخارجية الكويتية خلال مدة أربعة أشهر تنفيذ أربع عمليات عن مفقودات تم تسليمها الى الجهات المعنية بالكويت هي عبارة عن "أولا: مفقودات خاصة متعلقة بالبنك المركزي الكويتي، وثانيا: أرشيف خاص بجريدة الكويت اليوم، وثالثا: ارشيف خاص بجريدة الأنباء الكويتية، ورابعا: أشرطة تابعة لإذاعة الكويت".وثمّن هذه الجهود قائلا ان "ما تم من عملية تسليم للأرشيف الخاص بإذاعة الكويت يعدّ خطوة ايجابية في الطريق الصحيح"، لافتاً إلى أن العلاقات الكويتية ـ العراقية "لا تتوقف على المستوى السياسي فقط وان العلاقات مع الأشقاء في جمهورية العراق وطيدة وراسخة في المجالين الإعلامي والثقافي". وأشار مصطفى الى أن الحضور في الاجتماع المذكور وفضلا عنه شخصيا هم كل من مدير ادارة المنظمات الدولية بوزارة الخارجية السفير جاسم مبارك المباركي وممثل الادارة القانونية في وزارة الخارجية معاذ عبدالوهاب عبدالرزاق وسفير جمهورية العراق لدى الكويت السفير محمد حسين محمد بحر العلوم والقائم بأعمال برنامج الأمم المتحدة الانمائي في الكويت هاشم حسن علي. وقال السفير المباركي ان ما تم من استعادة بعض الممتلكات الكويتية "هو دون أدنى شك خطوة للامام ويأمل الجانب الكويتي في أن تتبعها اعادة الممتلكات ذات القيمة الأكبر والأهم وبشكل خاص الأرشيف الوطني الخاص بالديوان الأميري وديوان سمو ولي العهد ووزارة الخارجية". وأضاف المباركي انها "خطوة ايجابية ونأمل أن تتبعها خطوات ايجابية أخرى من العراق"، وشكر باسم حكومة الكويت العراق، متمنياً زيادة التعاون لما فيه خير البلدين، حسب قوله. وأشاد بجهود السفير العراقي لدى الكويت، مضيفاً ان العلاقات بين البلدين قطعت شوطاً كبيراً وخصوصاً بعد الزيارة الأخيرة لصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد لجمهورية العراق الشقيقة وزيارة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي للكويت والتي من شأنها فتح صفحة جديدة بين البلدين. وقال سفير العراق لدى الكويت محمد حسين بحر العلوم انه "تم تشكيل لجنة خاصة من الجانبين الكويتي والعراقي لمتابعة الممتلكات وهي لجنة مشكلة من الجهات المعنية ومنها وزارة الدفاع ووزارة الخارجية ووزارة المالية ووزارة الثقافة العراقية". وذكر السفير بحر العلوم ان هذه اللجنة "أرسلت خطابات الى جميع الجهات العراقية بإبلاغها بأي متعلقات تخص الممتلكات الكويتية لإعادتها الى الكويت".

الأمن النيابية تتولى تقويم تعيينات قادة الفرق العسكرية والمخابرات

بغداد/ المستقبل العراقي

قالت لجنة الأمن والدفاع النيابية، أمس الأحد، إن قوائم قادة الفرق وآمري التشكيلات العسكرية ستعرض على اللجنة لغرض التقييم، مبينة ان القوائم لم تصلها لغاية الآن.

وكان مكتب القائد العام للقوات المسلحة قد ارسل قوائم بأسماء قادة الفرق العسكرية وآمري التشكيلات العسكرية العاملين بالوكالة لغرض التصويت عليهم وفقا للدستور العراقي.وتنص الفقرة خامساً "ج" من المادة الدستورية "٦١" على ان مجلس النواب العراقي يوافق على تعيين كل من: رئيس اركان الجيش، ومعاونيه، ومن هم بمنصب قائد فرقة فما فوق، ورئيس جهاز المخابرات، بناء على اقتراح من مجلس الوزراء. وقال نائب رئيس اللجنة اسكندر وتوت إن "لجنة الأمن والدفاع ستتولى إجراء تقييم لقادة الفرق العسكرية وآمري التشكيلات الأخرى على اعتبار ان اللجنة مكونة من عسكريين ولديهم خبرة في هذا المجال". وأضاف وتوت أن "لجنة الأمن والدفاع لم تتسلم لغاية الآن قوائم قادة الفرق والتشكيلات العسكرية وستطلع اللجنة على تلك القوائم قبل عرضها على مجلس النواب للتصويت". وكان عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية حسن جهاد قد قال في تصريح للمدى البغدادية بعددها الصادر أمس الاول إن المجلس رفض أسماء كبار المسؤولين الأمنيين بسبب عدم وجود توازن لجهة تمثيلهم مكونات الشعب العراقي، بالإضافة إلى عدم إرسال جميع أسماء الضباط لشغل المناصب التي تدار بالوكالة منذ أكثر من عامين.وأضاف النائب عن التحالف الكردستاني "إن مكتب القائد العام للقوات المسلحة أرسل إلى مجلس النواب ٥ أسماء لتولي قيادة فرق تدار بالوكالة ووصف هذه الخطوة بالمتأخرة، واعتبر أن هناك "هيمنة على تلك المناصب من قبل رئيس الحكومة طوال المدة الماضية" عاداً إياها "خرقاً للدستور".

وأتهم مجلس النواب في وقت سابق الحكومة بالتقصير في إرسال قوائم قادة الفرق العسكرية والمديرين العامين الى مجلس النواب للتصويت عليهم فيما يقول رئيس الحكومة نوري المالكي أن القوائم ارسلت الى مجلس النواب لكنه لم يكن جديا في حسم الموضوع. وتطالب القائمة العراقية بشدة بضرورة التصويت على قادة الفرق العسكرية لعدم السماح لرئيس الوزراء بفرض وصايته عليهم على اعتبارهم معينين بالوكالة.

وفي حال صوت مجلس النواب على اسماء قادة الفرق العسكرية وقادة المناصب العليا الاخرى والمديرين العامين فأنه لا يحق لرئيس الوزراء اقالة اي منهم الا بعد الرجوع الى مجلس النواب.

الصناعة تجري مباحثات مع "نيسان" اليابانية لتصنيع سيارات عراقية

بغداد / المستقبل العراقي

كشفت وزارة الصناعة والمعادن عن إجرائها مباحثات بشأن إنشاء مصنع بالكامل لتصنيع السيارات في الشركة العامة لصناعة السيارات مع شركة نيسان اليابانية ضمن عقد المشاركة وفق قانون رقم ٢١. وذكر بيان للوزارة تلقت "المستقبل العراقي" نسخة منه امس ان وكيل الوزارة الاداري مكي عجيب الديري أكد على اهمية دعم وتطوير القدرات الانتاجية للشركة العامة لصناعة السيارات، احدى شركات وزارة الصناعة، بما يمكنها من تلبية احتياجات وزارات ودوائر الدولة والمواطنين. وقال البيان ان ذلك جاء خلال زيارة تفقدية قام بها الديري الى الشركة حيث تم عقد اجتماع ضم معاون المدير العام واعضاء مجلس الادارة وعدداً من المسؤولين في مصانعها. وتم خلال الاجتماع بحث العديد من القضايا الخاصة بتحسين وتطوير مصانع الشركة بما يواكب التطور الحاصل وبالشكل الذي يلائم اذواق المواطنين ودوائر الدولة. وأكد الوكيل الاداري ان شركة السيارات من الشركات الرابحة والعراق سوق واعد تتوفر فيه سيولة مالية جيدة، موضحاً ان ذلك كفيل بتوجيه الشركات الى التعاقد والاستثمار مع الشركة. وقال الديري انه في حالة تطوير الكوادر وجلب خطوط انتاجية جديدة لصناعة السيارات سيتم صناعة سيارة عراقية ١٠٠٪ حيث تقوم الشركات من القطاع العام والخاص بتأهيل شركات الوزارة التي تنتج اجزاء تخص صناعة السيارات ومنها الشركة العامة للصناعة البطاريات والشركة العامة لصناعة الاطارات وشركة الفداء العامة في مجال الدبلات والدسكات وايضا القطاع الخاص في العديد من المجالات ومنه صناعة الراديترات والاجزاء الاخرى. وأوضح الديري ان هناك مباحثات بشأن إنشاء مصنع بالكامل لتصنيع السيارات في الشركة العامة لصناعة السيارات مع شركة نيسان اليابانية ضمن عقد المشاركة وفق قانون ٢١. وقال انه في الوقت الحاضر توجد اكثر من عشرة انواع من السيارات وفي المستقبل القريب سيتم اختيار نوعين او ثلاثة من السيارات التي سيتم تصنيعها مع الشركة المتعاقد معها، مشيراً الى ان الشركة في الوقت الحاضر تعاقدت مع شركة هونداي الكورية وشركة بروتون الماليزية وفي طور التفاوض مع شركة كيا موتورز لغرض توقيع عقد معها، علما ان الشركة تقوم بعملية بناء مصانع جديدة وضمن المواصفات العالمية. الى ذلك اشار معاون مدير عام الشركة عبد الحسين عبد الواحد الى ان الشركة قامت بالاتفاق مع مديرية المرور العامة على منح لوحات أرقام السيارة مع السنوية في مقر الشركة وذلك لتقليل العناء عن المواطن وكسب رضاه.

الإعدام ضد مجرمين قتلا امرأة بدوافع طائفية

بغداد / المستقبل العراقي

أوضح مصدر قضائي مسؤول ان محكمة جنايات الرصافة بهيئتها الاولى اصدرت حكما بالاعدام على المتهمين "ا.ح" و "م.خ" وذلك لقيامهما بالهجوم على محل لبيع الخضروات واطلاق النار على صاحبة المحل المواطنة "هـ.ح" وابنها "س.ل" مما ادى الى استشهادها واصابة ابنها. وقال المصدر ان ذلك الفعل كان بدوافع طائفية وبسبب موقف المجني عليها الرافض لحكم نظام البعث الاستبدادي وبهدف زعزعة الامن والاستقرار في البلد.

واشار المصدر الى ان الادلة المتحصلة من القضية المتمثلة بالاعتراف الصريح للمتهمين "ا.ح" و "م.خ" بارتكابهما هذه الجريمة في جميع مراحل التحقيق وتشخيص ابن المجنى عليها وتعرفه على الجناة وشهادة المخبر السري اضافة الى تقرير الطب العدلي التي جاءت مطابقة مع اعترافاتهم، مضيفاً انه بذلك تكون جميع الادلة كافية ومقنعة لتجريم المتهمين على وفق المادة ٤٠٦/١/أ وبدلالة المواد ٤٧و٤٨و٤٩ من قانون العقوبات. واضاف المصدر ان هذا الحكم هو حكم ابتدائي قابل للطعن التمييزي أمام محكمة التمييز الاتحادية.

العمل: إضافة ألف أسرة على حصة محافظة نينوى من إعانات الحماية الإجتماعية

بغداد / المستقبل العراقي

أعلنت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية اضافة ١٠٠٠ اسرة على حصة محافظة نينوى من الاسر المشمولة باعانات شبكة الحماية الاجتماعية. وقال بيان للوزارة تلقت "المستقبل العراقي" نسخة منه امس إن وزير العمل والشؤون الاجتماعية نصار الربيعي التقى بنائبتين من مجلس المحافظة في مكتبه الرسمي واستمع الى توضيح لواقع الخدمات الاجتماعية المقدمة الى سكان المحافظة. واوضح الربيعي للنائبتين ان هذه الزيادة ليست قليلة بالقياس الى سقف التخصيصات المالية التي تم تحديدها للوزارة، مشيراً الى ان الوزارة طلبت من اجل تطوير خدماتها ترليون وثلاثمائة مليار دينار، لكن كل الذي تم تخصيصه ٥٠٥ مليار دينار.

وفيما أكد ان الحاجة الفعلية والتي تسد اعانات الاسر هي ٦١٣ مليار دينار، لفت الى ان الوزارة على اصرار مستمر للمضي قدما من اجل رفع مستوى الاداء بكل مفاصله وبما يتناسب واستحقاقات الشعب العراقي. وأمر الربيعي بأن تكون هذه الزيادة المخصصة للمحافظة محصورة لأسر العاجزين كليا المتوقف شمولهم بسبب التخصيصات المالية.

الاتصالات: إنجاز مجمع اتصالات وبريد قضاء المجر بكلفة 424 مليون دينار

بغداد / المستقبل العراقي

قالت مديرية اتصالات وبريد محافظة ميسان، التابعة للشركة العامة للاتصالات والبريد، إنها أنجزت بناء مجمع اتصالات وبريد قضاء المجر بكلفة ٤٢٤ مليون دينار وبناء مجمع اتصالات وبريد قضاء الميمونة بكلفة ٤١٢ مليون دينار. وقال بيان للمديرية تلقت "المستقبل العراقي" نسخة منه امس ان تلك المجمعات تقدم الخدمات الهاتفية والبريدية للاهالي في القضائين المذكورين. ومن ناحية اخرى انجزت المديرية مشروع مد كابل ضوئي مسار عمارة–علي الشرقي بكلفة ٣١١ مليون دينار وانشاء شبكة هاتفية في منطقة مغربة وتجهيز ونصب برج بارتفاع ٦٠م في بدالة الربط الوطني في العمارة. وقال مدير عام الشركة العامة للاتصالات والبريد صالح حسن علي ان انجاز تلك المشاريع والمباشرة بمشروع شبكة النفاذ الضوئية يعد تطورا ملحوظا نحو بناء واعادة تأهيل البنية التحتية لقطاع الاتصالات في محافظة ميسان ومن اجل استمرار عمل الهاتف الارضي وتقديمه خدمات الاتصالات باسعار تنافسية وبشكل خاص بعد تشغيل نظام الدفع المسبق في بدالات الهاتف الارضي. واضاف ان المواطنين في المحافظة والمحافظات الاخرى المشمولة بمشاريع شبكات النفاذ الضوئي بتقنية الكابل الضوئي للمنازل سيلمسون بواكير هذا التطور في مجال الخدمات الاتصالية والانترنت في العام المقبل. وتابع: على ان تشغيل بدالات الجيل القادم ونظام الموحد لشكاوى الهاتف على الرقم ١٣٣ وانشاء مركز الاشراف والسيطرة ومشروع شبكة البيانات ستمكن الشركة العامة للاتصالات من ادارة وتشغيل مشاريعها واصلاح اعطال الهاتف بشكل سريع والسيطرة على شبكة التراسل الوطنية بما يضمن عدم انقطاع الخدمة الوطنية بين بغداد والمحافظات.

وزارة الكهرباء

المديرية العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى

إعلان مناقصة 5 / 212م /5380

تعلن المديرية العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية /المنطقة الوسطى ،مناقصة تجهيز (مراوح دفع الهواء لمراحل الوحدات (٣-٤) لمحطة جنوب بغداد الحرارية) فعلى الراغبين من الشركات والمكاتب المسجلة رسميا " داخل العراق وخارجه تقديم عطائهم على المناقصة المذكورة أعلاه والتي يمكن الحصول على كمياتها ومواصفاتها وشروطها من مديرية الشؤون التجارية لقاء مبلغ قدره(٢٥٠٠٠) دينار غير قابل للرد وبتاريخ غلق (٢٩/ ٧/ ٢٠١٢) في مقر المديرية الكائن في الباب الشرقي /ساحة غرناطة سابقا " ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان.

للمعلومات : يمكنكم الاطلاع على التفاصيل الخاصة بالطلبات من خلال موقعنا على شبكة الانترنيت

www.eleegeepmi.com

المدير العام

إعلان

وزارة الصحة / الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمناقصات أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول أدناه) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والاطلاع على المستمسكات المطلوبة يمكنكم زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة (www.kim-moh.net) والموقع الخاص بالوزارة (www.moh.gov.iq).

علما أن ثمن مستندات المناقصة التي مبلغها اقل من مليون $ هو (٦٠,٥٠٠) ستون الف وخمسمائة دينار غير قابل للرد والمناقصات التي مبلغها أكثر من مليون $ هو (١٢١,٠٠٠) مائة وواحد وعشرين الف دينار غير قابل للرد ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور الإعلان وعلى أن يتم تقديم وثائق الأعمال المماثلة مع العرض أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة ١% من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة سنة كاملة ولا يطلق المبلغ من المصرف الابكتاب من الشركة يزيد انتفاء الحاجة أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علما أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن (CIP) أو حسب الشروط وان الشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات وعلى من ترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية (كفالة حسن الأداء) البالغة ٥% من قيمة الإحالة وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ولغرض الاطلاع يمكنكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين آنفاً علماً إن المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيعقد الساعة العاشرة صباحا يوم ٨/ ٧/ ٢٠١٢ .

ملاحظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للدوام الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق، ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء.

we would like to invite you to participate in below tenders which contains supplying (the items in the list Below) which stated within computation of current balance ,& for more information against the requested documents, pls. visit Kimadia website (www.kim-moh.net) & the Ministry of Health website (www.moh.gov.iq) .

Pls. note that, the price of a tender documents for offer that it's amount less than (1) million dollars is (60,500) Iraqi dinar unreturnable, while for the offer which its amounts more than (1) million dollars is (121,000) Iraqi dinar unreturnable & the bidder who the tender will relegated on him will bear announcement charges & the bidder should attached, with presented offers, a documents of similar works. Bid Bond which is at ratio (1%) from offer value should be submitted as insurance letter valid for (1) year and not released the a mount from bank unless by a letter confirm from kimadia stated that there is no need for it any more or certified cheek or Bank Guarantee or loan documents that issued by Government Banks , kindly note, the payment way will be (as per tender conditions) ,the transportation way (CIP) or as per the conditions & Kimadia not committed to accept the lower tenders ,the bidder whom will the tender will be relegate on him has to present a legal insurance **Performance bond** at ratio (5%) from awarded value as like Insurance Letter or Bank Guarantee or Certified Cheek or Loan Document that issued by Government Banks.

For more information, pls. visit A/M Ministry of Health website & Kimadia website. Pls. note that, the conference specialized to answer the participant's questions will be haled 8/7/2012 at (10 AM) o'clock

NOTE: in case the closing date occurred in official Holiday, the closing date will be on the first official working day after the Holiday & the next day will be the date of opening the tender.

No.	Invitation No.	Description	Open date	Closing date	عدد مرات الإعلان
1	LAB / 2012/52	كواشف الحساسية والربو Allergy kit	2/7/2012	15/7/2012	المرة الثانية

المدير العام

أنان يوبخ القوى العظمى

اجتماع جنيف يصل إلى مرسى: "الأزمة السورية تحل بأيد سورية"!

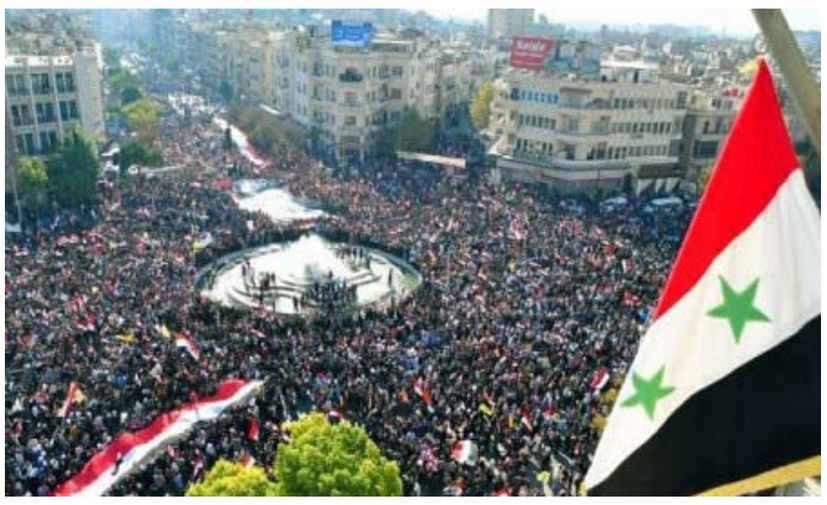

المستقبل العراقي/متابعة

بعد تردد وتأخير، توصل اجتماع مجموعة العمل بشأن سوريا الذي دعا إليه مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية لسوريا كوفي أنان، لتسوية الخلافات بين القوى العظمى والإقليمية والى إصدار وثيقة إضافية يرى فيها كوفي أنان " أنها عبارة عن اتفاق حول مبادئ مسار انتقال سياسي يتحكم فيه السوريون". وهذا ما رأت فيه وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون "أنه يفتح الطريق أمام فترة ما بعد الأسد". بينما اعتبر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أنه يكرس مبدأ أن "على السوريين تحديد مستقبلهم بأنفسهم".

لكن الجديد في الوثيقة الصادرة عن الاجتماع الذي احتضنه قصر الأمم المتحدة في جنيف يوم 30 حزيران وجمع الى جانب مبعوث الجامعة العربية والأمم المتحدة لسوريا كوفي أنان، والأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة بان كي مون، والأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي، ووزراء خارجية الدول الأعضاء الدائمة العضوية في مجلس الأمن، إضافة الى ممثلي العراق وقطر والكويت وتركيا، أنه وحد نظرة القوى المؤثرة بخصوص مسألة من عليه تحديد من من حقه المشاركة في السلطة الانتقالية لحل الصراع في سوريا، تاركين ذلك للشعب السوري بعد أن كان هذا موضوع جدل بين الولايات المتحدة وروسيا منذ بداية تطبيق مخطط كوفي أنان في نيسان الماضي.

فقد أشارت الوثيقة الى جانب التشديد على تطبيق مخطط كوفي أنان ذي النقاط الست، على ضرورة أن "يُمكن أي حل سياسي الشعب السوري من الشروع في مرحلة انتقالية، تسمح بآفاق يتقاسمها الجميع، وبتحديد مراحل واضحة لتطبيق تلك التطلعات، وبجدول زمني محدد".

وبخصوص من يشارك في المرحلة الانتقالية، أوضحت الوثيقة إن "تشكيل الهيئة الانتقالية التي تسمح بجو محايد يمكن من تحقيق العملية الانتقالية، يعني أن هذه الهيئة الانتقالية يجب ان تناط بكل الصلاحيات التنفيذية. وبإمكانها أن تتضمن أعضاء من الحكومة الحالية ومن المعارضة ومن مجموعات أخرى وأن تُقام على أساس الموافقة المتبادلة".

وفي أسئلة الصحفيين عن الموقف من الرئيس بشار الأسد، اكتفى أنان بالقول بأن "الوثيقة واضحة بخصوص الخطوط العريضة والمبادئ التي تساعد الأطراف السورية أثناء تقدمها في المرحلة الانتقالية... أما مستقبل بشار الأسد فهو مشكلة تخصهم" قبل أن يضيف في إجابة أخرى بان "السوريين لن يختاروا من أياديهم ملطخة بالدماء".

لكن وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون رأت في نص الوثيقة أنها "تفتح الطريق أمام حقبة ما بعد الأسد"، مشيرة الى أن "الولايات المتحدة الأميركية سترفع الوثيقة الى مجلس الأمن" في تلويح لما أشار إليه وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ "بإمكانية فرض عقوبات تحت البند السابع". ورددت في ندوتها الصحفية بأن "على الأسد أن يرحل".

أما وزير الخارجية الروسي المعارض لأي "إملاءات في ما يتعلق بفرض حلول من الخارج"، فيرى في الوثيقة "نجاحا للموقف الروسي الذي اقنع الأطراف الأخرى بأن أي مسار انتقالي يجب أن يُحدد من قبل السوريين أنفسهم". ولو أنه أشار على كل إلى أن اجتماع جنيف "سمح لجميع الأطراف بالاتفاق على ممارسة الضغوط كل على الجهة الموالية له في الصراع السوري من أجل الامتثال لما جاء في الوثيقة".

ولم يحدد مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية المراحل القادمة لنشاط مجموعة العمل بشأن سوريا مكتفياً بالقول بأنه "يأمل في تحقيق نتائج في غضون سنة " وأن "المجموعة ستعود للاجتماع إذا ما اقتضت الضرورة ذلك". كما أشار وزير الخارجية الروسي إلى "إمكانية توسيع المشاركة في المستقبل الى بلدان أخرى" في إشارة الى مطلبه السابق أي مشاركة إيران.

التردد الذي بدأ به الاجتماع، وتصلب المواقف وتقلبها من حين لآخر بين روسي متفائل وأمريكي متشائم أو العكس بخصوص التوصل الى اتفاق لإنهاء إراقة الدماء، دفع المبعوث الأممي والعربي كوفي أنان الى الخروج عن المعتاد واتهام القوى العظمى بقوله إن "الشعب السوري الذي سيكون أكبر ضحية، لن يكون قتلاه وصمة عار فقط في جبين مرتكبي المجازر في الميدان، بل أيضا وصمة عار لكم لأنكم لم تتمكنوا من تجاوز خلافاتكم".

وكان كوفي أنان قد خاطب الجميع بالقول "أنتم هنا لأن هناك أشياء يمكنكم القيام بها. لأن أيا منكم، وبطرق مختلفة، بإمكانه أن يؤثر في هذا الصراع". وبعد ان ذكر بأن الصراع السوري "هو مشكلة سورية، بأصول سورية وأن المسؤولية الأولى لحل الأزمة تعود للسوريين" خاطب المجموعة الدولية بقوله "ولكن المجموعة الدولية وبالأخص القوى العظمى الموجودة في هذه القاعة لها دور دعم هام يجب أن تقوم به". وهذا قبل أن يختتم بلهجة غير معتادة، وتشير الى لب المشكل بقوله "هذا الوضع الذي تواجهونه، لن يترك لكم سوى خيارا واضحا: إما أن تتوحدوا لضمان مصالحكم المشتركة، أو أن تبقوا متفرقين، وبالتالي الفشل كل حسب النهج الذي سلكه. لأن استمرار خيار المنافسة المفتوحة بين القوى الخارجية، لن يعمل إلا على قياس نتائج هذه الأزمة ليس بالفوز الذي قد يتحقق، بل بمن سيعاني أقل".

وفي رد فعل سريع على اتفاق جنيف بين القوى العظمى والإقليمية بخصوص المرحلة الانتقالية في سوريا، أدانت لجان التنسيق المحلية في الداخل في بيان لها ما قالت عنه بأنه يمثل "فشلا جديدا للمجموعة الدولية في اتخاذ موقف موحد من أجل وقف جرائم نظام الأسد تجاه الشعب السوري الثائر".

ووصفت لجان التنسيق الاتفاق بأنه "ما هو إلا صيغة تختلف في الشكل فقط عن مطالب القادة الروس، حلفاء نظام الأسد، والذين يقدمون له التغطية السياسية والعسكرية في مواجهة الضغوط الدولية".

وترى لجان التنسيق أن الاتفاق الجديد "يتضمن تعابير غامضة تقدم فرصة جديدة لنظام عصابات الأسد من أجل ربح الوقت ومن أجل قمع حركة الثورة الشعبية وإسكاتها بواسطة العنف والمجازر".

ولم تصدر السلطات السورية أية ردود فعل رسمي عن اتفاق جنيف، بينما رحبت الصحف الرسمية السورية "بعدم تطرقه للسيناريو اليمني" ومنها من وصفه "بالاجتماع الفاشل".

طلب فيها دعم معاهدة السلام

مرسي تسلّم رسالة من نتنياهو عبر السفارة الإسرائيلية في القاهرة

المستقبل العراقي/وكالات

أرسل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو رسالة إلى الرئيس المصري الجديد محمد مرسي طالبا منه دعم معاهدة السلام المبرمة بين البلدين في 1979 على ما أفاد مسؤول رسمي إسرائيلي.وفي تلك الرسالة التي تحدثت عنها صحيفة هآرتس، أمس الأحد، شدد نتانياهو على "رغبة إسرائيل في مواصلة التعاون وتعزيز السلام" كما قال المسؤول طالباً عدم كشف هويته موضحاً إن الرسالة أرسلت خلال "الأيام الأخيرة".

من جانبها، افادت هآرتس ان الرسالة سلمت الى محمد مرسي مرشح جماعة الاخوان المسلمين الفائز بالانتخابات الرئاسية المصرية الأخيرة، عبر سفارة اسرائيل في القاهرة.

واوضحت الصحيفة ان نتانياهو هنأ في رسالته محمد مرسي "لانتخابه واقترح التعاون مع الحكومة الجديدة في القاهرة معبرا عن الامل في ان يحترم الطرفان معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية".واضافت هآرتس ان نتانياهو شدد على ان احترام الاتفاق "في مصحلة البلدين"، مؤكدة على إنه بعد استشارة واشنطن عدل مسؤولون إسرائيليون عن تنظيم مكالمة هاتفية مباشرة بين الرئيس المصري ورئيس الوزراء الإسرائيلي لكن نتانياهو أرسل موفدا لمقابلة مسؤولين عسكريين مصريين.

واستعادت رسالة نتانياهو تقريبا كل ما تضمنه البيان الذي صدر عن مكتب رئيس الوزراء بعد إعلان فوز محمد مرسي.

وأثار تولي محمد مرسي الرئاسة في مصر مخاوف في إسرائيل بشأن مستقبل معاهدة السلام، وهي اول معاهدة أبرمتها إسرائيل مع دولة عربية، ويعدّها القادة الاسرائيليون مكسبا دبلوماسيا ستراتيجيا.وكان الرئيس المصري الجديد محمد مرسي قد أكّد، أمس الأوّل السبت، في أول خطاب له بعد أداء اليمين الدستورية، احترام مصر لتعهداتها الدولية ووقوفها مع الشعب الفلسطيني ودعمها للمصالحة الفلسطينية.

وقال في خطابه الذي ألقاه في احتفال أقيم له بجامعة القاهرة "نؤكد على احترام التزاماتنا الدولية ونرعى المعاهدات والاتفاقيات"، في إشارة إلى معاهدة السلام مع إسرائيل، وأعلن إن "مصر تقف مع الشعب الفلسطيني حتى يحقق كافة حقوقه المشروعة ومع إتمام المصالحة الفلسطينية ". وأكد مرسي وقوف مصر مع الشعب السوري والشعب الفلسطيني مؤكداً أنها لن تقبل أي انتهاك للأمن القومي العربي.وقال في هذا الصدد "إن مصر لن تقبل اي انتهاك للأمن القومي العربي وستقف في وجه الإخطار التي تهددها".

بعد تجدد الأزمات

مقتل 47 مواطناً ليبياً في مواجهات قبلية

المستقبل العراقي/وكالات

أسفرت مواجهات قبلية في الكفرة جنوب شرق ليبيا عن مقتل سبعة وأربعين شخصاً على الأقل، إضافةً إلى إصابة أكثر من مئة بجروح خلال الأيام الثلاثة الأخيرة، وفق ما أفاد زعيم محلي ومصدر طبي. وبحسب المصدر الطبي، فقد قتل اثنين وثلاثون شخصاً في صفوف قبيلة التبو وإصابة أكثر من مئة آخرين أكثر من نصفهم من النساء والأطفال جراء سقوط قذائف هاون.من جهته، قال زعيم قبيلة الزوية عبد الله الزوية إن قبيلته تكبدت أيضا خسائر بشرية، لافتاً الى "مقتل 14 شخصاً خلال اليومين الأخيرين". وأوضح الزوية أن أفرادا في قبيلة التبو هاجموا لواء درع ليبيا الذي أرسلته السلطات الليبية بداية شباط لإرساء الأمن في المنطقة، وأسفر الهجوم عن قتيل واحد.في المقابل، وبحسب أحد زعماء التبو حسين ساكي، فإن القصف المتواصل للمناطق السكنية للقبيلة استمر. وقال ساكي "إنها حالة حرب، مع هجمات مستمرة على أحياء التبو، إنهم يواصلون قصفنا، اذا بالتأكيد سنرد للدفاع عن أنفسنا"، مؤكداً أن هذه الهجمات مصدرها أفراد قبيلة الزوية وحلفاؤهم ومن بينها "كتيبة درع ليبيا"، على حد قوله. وتقع الكفرة على تخوم الصحراء الليبية، في منطقة على الحدود مع مصر والسودان وتشاد. وفي شباط، أسفرت مواجهات بين قبيلتي التبو والزوية عن أكثر من مئة قتيل في الجانبين وأدت إلى فرار نصف سكان الكفرة. وتأتي موجة العنف الجديدة هذه قبل أسبوع من انتخابات السابع من تموز، أول استحقاق انتخابي وطني منذ سقوط نظام معمر القذافي عام 2011، والذي سينتج عنه مجلس تأسيسي.

أكدت أنها وجود زبائن جدد بدل أوروبا لشراء نفطها

إيران: لا تأثير للعقوبات الجديدة في البلاد

المستقبل العراقي- وكالات

أعلن وزير النفط الإيراني، رستم قاسمي، استعداد إيران لمواجهة الحظر النفطي الأوروبي الذي دخل حيز التنفيذ، أمس الأحد، مؤكداً ان هذه العقوبات لن يكون لها "اي تأثير" على بلاده.

وقال قاسمي كما نقلت عنه وسائل الإعلام الإيرانية إن "تنفيذ أعدائنا العقوبات لا يطرح اي مشكلة، فليس لها اي تأثير ولن يكون لها اي تأثير" لان "الحكومة اتخذت القرارات الضرورية وهي مستعدة تماما لمواجهتها" بحسب قاسمي.

وأضاف قاسمي إن "النفط الإيراني يباع دوما في الأسواق العالمية وتوقف قسم فقط من الصادرات الى اوروبا" مؤكداً إن غيران وجدت "زبائن جدد بدل أوروبا" بدون ان يوضح هوية الزبائن.

وقد فرض الاتحاد الاوروبي اعتبارا من الأول من تموز حظرا كاملا على شراء ونقل النفط الإيراني الذي لم تعد شركات التأمين الأوروبية تكفله.

في موازاة ذلك حصلت الولايات المتحدة من زبائن كبار لإيران لاسيما أسيويين على تخفيض وارداتهم من النفط الايراني الخام لتفادي أي عقوبات تجارية ومالية قررتها واشنطن ضد الشركات التي تتعامل مع إيران.

وبحسب تقديرات وكالة الطاقة الدولية فان العقوبات الغربية المعلنة في كانون الثاني الماضي تسببت منذ بداية السنة بتراجع صادرات الخام الإيرانية بنسبة 30% لتصل الى 1,5 مليون برميل في اليوم مقابل اكثر من 2,1 مليون برميل يوميا في اواخر 2011.

وهذا الانخفاض أدى بحسب وكالة الطاقة الى وصول قدرة التخزين في ايران الى أقصاها وأرغم ثاني منتج في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) على تخفيض إنتاجه الذي قدرته أوبك في أيار الماضي بـ3,13 مليون برميل في اليوم مقابل نحو 3,5 مليون برميل يومياً في أواخر 2011.

ويرفض المسؤولون الإيرانيون هذه التقديرات ويؤكدون خلافاً لذلك إن الصادرات مستقرة عند 2,1 مليون برميل يومياً وان انتاج ايران ارتفع الى 3,75 مليون برميل في اليوم.

في المقابل، أعلن وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ ان العقوبات ضد ايران التي دخلت حيز التنفيذ وتعتبر "الأقسى" التي يعتمدها الاتحاد الاوروبي تظهر تصميمه على "تكثيف الضغط الدبلوماسي" على هذا البلد داعياً طهران الى "التعاون". وأكد هيغ إن "عقوبات نفطية لا سابق لها دخلت حيز التنفيذ اليوم" مضيفا "انها الإجراءات الأقسى التي اعتمدها الاتحاد الاوروبي حتى الان ضد ايران. وتظهر تصميمنا الفعلي على تكثيف الضغط الدبلوماسي على الحكومة الايرانية". وحذر هيغ من انه في حال لم تغير إيران موقفها فان "الضغط" على هذه الدولة "سيواصل تزايده".

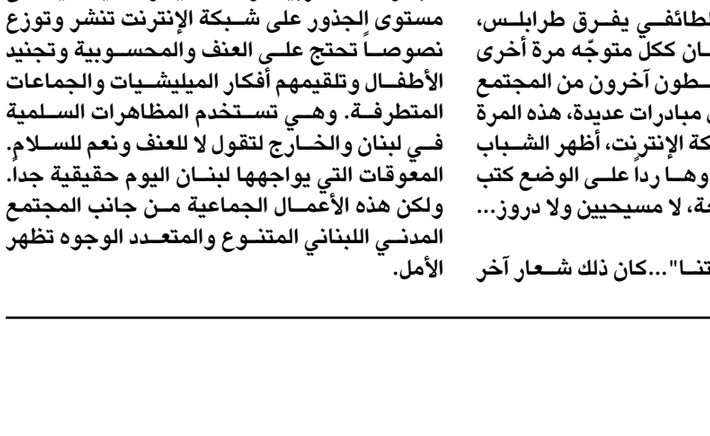

لا للعنف في لبنان

ريتا شمالي

كانت مدينة طرابلس اللبنانية الشمالية خلال الأيام الأخيرة مسرحاً لصدامات جرت تغطيتها إعلامياً بكثافة، بين جماعات سياسية وعرقية متنوعة. إلا أنه في الوقت الذي تتناحر فيه هذه الأقلية الصغيرة، تقف غالبية اللبنانيين ضد العنف، على شبكة "الإنترنت" وعلى الأرض.

بعد بدء الاشتباكات بفترة وجيزة، أدان ناشطو المجتمع المدني اللبناني انتشار العنف على "فيسبوك" و"تويتر" والمدونات، وجرى تدوير نداءاتهم بالوحدة الوطنية ونزع السلام في المدينة على شبكة الإنترنت خلال فترة قياسية. أوجد الناشطون، من خلال البناء على هذا الدعم العام صفحات إعلامية اجتماعية جديدة، جمع العديد منها ما يزيد على ألف عضو.

يقف هؤلاء المواطنون اللبنانيون العاديون ليعبروا عن رفضهم للعنف، وبأنهم ينظمون أمورهم لإيقافه، وأنهم يرفضون في نهاية المطاف أن يبقوا صامتين.

نشرت صفحة جماعة الفيسبوك "طرابلس دون سلاح" مناشدة للسلطات المحلية والوطنية تقول: "نحن مواطنون ندين انتشار الأسلحة في أحياء وشوارع مدينتنا طرابلس، نطلب من الدولة وجميع السلطات السياسة والتنفيذية والأمنية والعسكرية اتخاذ كافة الخطوات الضرورية لتخليص طرابلس من السلاح المنتشر فيها. نعم لطرابلس خالية من السلاح!"

بعد هذه المناشدة، أعلن العديد من الأفراد الرئيسيين إضراباً على اتساع المدينة احتجاجاً على العنف الذي أزهق عدداً من الأرواح، وعقدوا تظاهرة أمام المكاتب الحكومية في طرابلس لنشر الوعي بقضيتهم.

لوّح المتظاهرون بالأعلام اللبنانية وأنشدوا النشيد الوطني اللبناني وطالبوا برد فوري وتجاوب مع مشاكل مدينتهم، مثل الفقر المنتشر وانعدام الأمن وهما أمران يعتبران مترابطين. كما ناشدوا الدولة بتوفير أمن أفضل وكرروا الحاجة لنزع أسلحة الميليشيات. جمع الاحتجاج اللاعنفي معاً رئيس المجلس البلدي وأعضاء في البرلمان عن تلك المنطقة، إضافة إلى زعماء من كافة الجماعات والطوائف الدينية وأعضاء من المجتمع المدني. كانت رسالتهم واضحة: يحتاج لبنان لأن يعود إلى حكم القانون وتوفير الأمن للجميع في كافة أنحاء الدولة.

بوجود الاقتتال الطائفي يفرق طرابلس، وخوفاً من أن يكون لبنان ككل متوجّه مرة أخرى نحو العنف، تجاوب ناشطون آخرون من المجتمع المدني بسرعة من خلال مبادرات عديدة، هذه المرة في بيروت. وعلى شبكة الإنترنت، أظهر الشباب وطنيتهم بصور أوجدوها رداً على الوضع كتب تحتها "لا سُنّة ولا شيعة، لا مسيحيين ولا دروز... لبنانيون".

"خلاصنا في وحدتنا"...كان ذلك شعار آخر عرضة الناشطون على درجات المتحف الوطني في بيروت، حيث وضعوا كراس بيضاء عليها أسماء ضحايا العنف الأخير، ووضعوا أعلاماً لبنانية على الكراسي، التي لا توجد عليها أسماء، ويافطة كبيرة كتب عليها "يكفي!"، وجميعها تطالب بالسلام.

إضافة إلى ذلك شكل المثقفون مجموعات على الإنترنت ليقولوا "لا" للحرب في لبنان. "الصوت الثالث من أجل لبنان"، هو أحد الأمثلة على مجموعة لا حزبية ولا طائفية ولا سياسية على مستوى الجذور على شبكة الإنترنت تنشر وتوزع نصوصاً تحتج على العنف والمحسوبية وتجنيد الأطفال وتلقيمهم أفكار الميليشيات والجماعات المتطرفة. وهي تستخدم المظاهرات السلمية في لبنان والخارج لتقول لا للعنف ونعم للسلام. المعوقات التي يواجهها لبنان اليوم حقيقية جداً. ولكن هذه الأعمال الجماعية من جانب المجتمع المدني اللبناني المتنوع والمتعدد الوجوه تظهر الأمل.

" المستقبل العراقي " تتقصى أسباب تلكؤ الاستثمار في المحافظة

عضو بمجلس البصرة: البلدية تطرد المستثمرين والهيئة تعرقل عملهم

البصرة/ المستقبل العراقي/ خاص

يرى عضو مجلس المحافظة، عقيل الخالدي أن الاستثمار يطور البلاد، وهذا حال المدن الكبرى في العالم وقد تطورت على يد رجال الأعمال وكبار المستثمرين لذا يتوجب العناية بهم من خلال قوانين الاستثمار وتسهيل مهام أعمالهم وعدم وضع العراقيل في طريق مشاريعهم، وهناك جملة أعمال يقتضي بالحكومة القيام بها من بينها تهيئة الشوارع والماء والكهرباء فضلا على حماية أموالهم لأنهم يقدمون على أعمال لم تسترد أثمانها بعد، المستثمر إنما يضع أمواله في المشاريع هذه وينتظر أن يسترد ما أنفقه عليها.لكن، يقول الخالدي "مع الأسف، قوانيننا وآلية تعامل الدوائر المعنية بما فيها البلدية طاردة للاستثمار، وقد لاحظت أن الدوائر الحكومية تعمل على عرقلة أعمال كثير من المستثمرين، فعلى سبيل المثال أن هناك شركة متخصصة بالبناء، ولديها مشروع لبناء ١٥٠٠ وحدة سكنية لم تحصل على إجازة البناء إلا بعد معاناة امتدت لأكثر من سنة، وهناك عراقيل كثيرة وقفت في طريق توقيع العقد، وكنت أتحدث دائما بأهمية تذليل المعوقات هذه، لكن وبعد تشاورنا مع مدير هيئة الاستثمار، الأستاذ خلف البدران والدكتور أحمد الحسني نائب المحافظ تمكنا من التوصل مع البلدية إلى آلية جديدة".ويضيف انه "من معلوم أن مشكلة ما تزال قائمة بنيت على خطأ في صياغة العقد المبرم بين المستثمر وبلدية البصرة، والبلدية أقولها طاردة للاستثمار، فهي تتعامل مع المستثمرين مثلما تتعامل مع مقاولي الدرجة الثانية، وفقرات العقد مع المقاول أفضل فقرات عقد المستثمر، وهي تحاول قدر الإمكان تصيد عثرات المستثمرين، ولك أن تتصور مثلا: فهي تمنح المستثمر مدة ٧٥ يوما لتقديم العقد وبخلافه سوف تقوم بسحب الإجازة ومعلوم أن المكاتب الاستشارية تطلب مدة بين ١٠٠-١٢٠ يوما لإكمال المخططات ولأن ذلك صعب التحقيق فإن (البلدية) وإذا كانت مدة إنجاز المشروع مثلا ٣ أو ٥ سنوات ولم يكمل المستثمر تقوم وبدون إنذار رسمي بعد مرور يوم واحد على مدة العقد، بسحب كل ممتلكات الشركة والحجز عليها وبدون إنذار مسبق، وهذا غير ممكن طبعا".ونوه بأنه "التقيت نائب المحافظ الدكتور أحمد الحسني حيث تمكنا من تصحيح بعض فقرات العقد وإرسالها إلى الدائرة القانونية في بلدية البصرة، حيث اعترفت بأنها أخطاء قانونية تم التوقيع عليها في مشروع وادي سوا وبالإمكان تصحيحها، ثم عقدنا اجتماعا حيث أرسلت لمديرية البلدية لكن لم تتم الموافقة عليها، وهناك إصرار على الخطأ الذي ورد في عقد وادي سوا". متسائلا "ترى ماذا نسمي هذا يا بلدية البصرة ؟ أهو جذب للمستثمرين أم ..؟".

ولدى زيارته مدرسة الموهوبين في البصرة كانت لـ "المستقبل العراقي" برفقته ومع مديرتها ابتهال عبد الرحمن هذا التقرير الذي توقف عند مجموعة من النقاط التي لا بد من الحديث فيها بشيء من الموضوعية.وبحسب مديرة المدرسة فإن غالبية سكان البصرة-على سبيل المثال- لا يعرفون شيئا عن مدرسة الموهوبين، التي تديرها ابتهال عبد الرحمن، المدرسة التي لا يتجاوز عدد طلابها الـ ١٨ طالبا، والتي زارها الكثير من المسؤولين بينهم الشيخ أحمد السليطي نائب رئيس المجلس ولم يقدموا لها شيئا بحسب المديرة، وغريب أن تعجز الحكومة المحلية عن رعاية أمل ومستقبل الفكر والعلم في البصرة، إذا ما علمنا بأن عدد الطلاب الموهوبين في عموم العراق لا يتجاوز الـ ١٣٠ طالبا موزعين على خمس مدارس فقط. السيدة ابتهال قالت بأن معاناتها تتلخص بمجموعة مطالب لا تتجاوز قيمتها ١٪ مما يصرف على عشرات المشاريع الفاشلة في المدينة.

لا يعرفون شيئا عن مدرسة الموهوبين ؟

ولأننا أيضا، لا نعرف شيئا عن المدرسة فقد استمعنا لكلمة المربية الفاضلة مديرة المدرسة الست ابتهال عبد الرحمن وهي تشرح معاناتها مع حجم المسؤولية التي تتحملها وسط إحجام المسؤولين في المحافظة ومديرية التربية عن تلبية متطلبات المدرسة الأساسية التي تجملها فتقول "البناية بنيت من قبل منظمة PRT الأميركية لصالح الطلبة الموهوبين في البصرة، ومعلوم أن الموهبة استعداد وراثي، فطري يتوجب علينا صقله والعناية به من خلال إيجاد بيئة غنية ورعاية واهتمام متطور كتطور عقولهم".وتبدو مشكلة الإعلان عن المدرسة واحدة من مشاكل السيدة ابتهال لذا فهي تقول "أهل البصرة لا يعرفون شيئا عن المدرسة، مثل اكتشاف مواهب أبنائهم أو شروط القبول فيها، ولأن المنهج في المدرسة مختلف كليا عن مناهج وزارة التربية إذ أن ٧٠٪ منه مفردات إثرائية توضع من قبل لجان خاصة بمدارس الموهوبين ترتقي في بعضها إلى مناهج طلبة البكالوريوس، في مراحلها الثلاث، لذا يتوجب وجود محاضرين من حملة الشهادات العليا ومن الأكفاء لكن الوزارة تعثرت في صرف مبالغ المحاضرين "٥٠٠٠ دينار" كما في العام ٢٠٠٩-٢٠١٠ والتي تم تخفيضها في العام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١. الأمر الذي عزف فيه العديد من التدريسيين عن التدريس لدينا".

تأخير صرف الرواتب

وتؤكد "كأن الوزارة تتعمد تجاهل جهود التدريسيين في احتساب أجور المحاضرات التي من شأنها تأسيس الشخصية العلمية الحقيقية لطلبتنا وذلك بتأخير صرف مستحقات الأساتذة الذين لم يصرف لهم سوى أجور شهرين ونصف مكافأة "٥٠٠" دينار مما أجبر الكثير منهم على ترك الدوام، ولسنا متأكدين من عملهم معنا في العام المقبل. مطالبة بصرف ميزانية لا تقل عن ١٠٠ مليون دينار إضافية لتأمين أحتياجات المدرسة الفعلية."

وتطالب السيدة ابتهال باتباع طرق تدريسية حديثة تعرض فيها المواد على شاشات بلازما عريضة وأجهزة داتا شو لكل صف، وكذلك تحديث مختبرات الأحياء والفيزياء والكيمياء ووجوب توفير خدمة انترنيت وكذلك تطوير المكتبة الورقية التي تفتقر للمصادر وطالبت كذلك بتوفير الكتب العلمية للاختصاصات الأربعة "الفيزياء، الرياضيات، الكيمياء والأحياء" وكذلك تطالب بمكتبة الكترونية وقطع أثاث مكتبية وبالنظر لطول الدوام فترى الحاجة ماسة لوجود مطعم ووجبات مجانية للطلاب ووسائل ترفيه مثل التلفزيون وبعض الألعاب كما ترى وجوب غلق ساحة اللعب الخاصة بالمدرسة بالنظر لارتفاع حرارة الشمس وتصاعد الغبار وكذلك ترى بان المدرسة صممت على شكل مفتوح وهي عرضة للتراب والغبار والحرارة لذا يتوجب التفكير بجعلها مغلقة كما وتعتقد الست ابتهال بأهمية وجود مختبرات للصوت خاصة في تدريس اللغات الأجنبية، ولكي تكون المدرسة بمستوى الطموح ترى أيضا بأهمية تزويد الطلاب بأجهزة لابتوب لتسهيل مراجعة المحاضرات وبما يتناسب مع طموح طلبتها.

موهوبون بلا كهرباء

وضمن تقريرها الذي تقدمت هبه لمجلس المحافظة تقول "مدرسة الموهوبين بلا مولد كهرباء ولا حديقة بمعنى الحديقة فلا مقاعد ولا ورد ولا خضرة والماء يتقطع بتقطع الكهرباء كما أن المدرسة تعاني من نقص في عدد الموظفين "كتبة، عمال خدمة، حراس، فنيين" إذ ليس فيها سوى ٣ عمال خدمة و٣ حراس، ولأن بعض طلابها من سكنة أقضية بعيدة "الزبير، ابو الخصيب، الكرمة" لذا لا بد من وجود سيارة، باص للنقل والمدرسة بحاجة أيضا للستائر، الكاربت، أجهزة اتصال داخلية، أجهزة استنساخ، أجهزة تبريد، مكانس كهربائية، ساحبات هواء، مصابيح متنوعة.

الصحة: موازنتنا للعام المقبل ستتجاوز الـ 7 مليارات دينار

بغداد/ المستقبل العراقي

أعلنت وزارة الصحة عن اعدادها ورقة مقترحة لموازنتها للعام المقبل وبمبلغ اكثر من ٧ مليارات دينار .

ونقل بيان للوزارة عن مدير عام دائرة التخطيط وتنمية الموارد جاسب لطيف الحجامي قوله اليوم" ان الدائرة أعدت ورقة مقترحة لموازنة وزارة الصحة بشكل عام كمقترح تخطيطي مدروس وبمبلغ اجمالي بلغ ٧,١٥٤ مليارات دينار".

واضاف "تم ارسال هذه الورقة الى وزارة المالية للنظر بهذه الموازنة وامكانية تلافي النقص المالي في الميزانية العامة لما لوزارة الصحة من اهمية كبرى لأنها تعنى بصحة المواطن العراقي بشكل مباشر".

واشار الحجامي الى "ان اعداد هذه الموازنة هو لرسم واعداد خطة مسبقة لصرفيات الوزارة كميزانية تشغيلية كرواتب الموظفين والخدمات المقدمة الى جميع المؤسسات الصحية من كهرباء وماء وصيانة الاجهزة وكذلك شراء الادوية والمستلزمات التي تعكس حالة من الاستقرار للمريض الراقد في المستشفيات .".

واوضح "ان خفض ميزانية الوزارة بنسبة ٤ ٪ ادى وبشكل ملحوظ ومباشر على ترشيد الصرف والاستهلاك لميزانية الوزارة".

الطاقة النيابية: تحديات إقليمية لجعل العراق متخلفا نفطياً

بغداد/ المستقبل العراقي

أكد نائب رئيس لجنة الطاقة والنفط النيابية علي الفياض، أن العراق يواجه تحديات إقليمية من قبل الدول المنتجة للنفط لجعله بعيداً عن التطور العالمي في مجال الصناعات الاستخراجية المتمثلة بالنفط والغاز ولكي لا يصبح مؤثرا فاعلا في الأسواق النفطية العالمية.

وقال الفياض أن "نسبة احتياط العراق من النفط والغاز يشكل ١١٪ من مجمل احتياطيات العالم، وحسب تقرير منظمة الطاقة الدولية انه سيكون اللاعب الأساسي في الأسواق النفطية العالمية بعد عشر سنوات من الآن وعليه ستكون مسؤولية كبرى في سد حاجة العالم من البترول".

وأضاف أن "معظم الدول الإقليمية المحيطة بالعراق لاسيما المنتجة والمصدرة للنفط تأبى أن يكون العراق مؤثرا فاعلا في الأسواق النفطية العالمية وبمستوى المسؤولية ويمتلك إمكانيات وخبرات عالية في مجال الطاقة والنفط، لكن رغم ذلك فإن وزارة النفط ماضية قدماً نحو تعزيز دور العراق العالمي في مجال النفط وكذلك سد حاجة البلد من البترول ومشتقاته".

وبين أن "تطوير الصناعة النفطية يتطلب إقرار حزمة تشريعات قانونية كقانون النفط والغاز وقانون تأسيس الشركة النفطية الوطنية لضمان حقوق الإقليم والمحافظات المنتجة للنفط وكذلك لحماية الشركات العالمية التي تعمل في استخراج وتصدير النفط العراقي".

المالكي يدعو إلى حشد الإمكانيات لتقديم الخدمات والكهرباء

بغداد/ المستقبل العراقي

دعا رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي، أمس الأحد، إلى حشد الطاقات والإمكانيات في الوزارات والمحافظات غير المرتبطة بإقليم لتسريع تقديم الخدمات وتحسينها وخاصة الطاقة الكهربائية، وفي حين اكدت وزارة النفط انها ماضية بتزويد أصحاب المولدات بالوقود، أشارت وزارة الزراعة إلى أن إنتاج الحبوب أصبح يغطي نحو ٦٠ ٪ من حاجة العراق.وقال بيان صدر رسمي إن نوري المالكي "ترأس الاجتماع الـ١٢للهيئة التنسيقية العليا للمحافظات"، مبينا أن "الاجتماع شهد استعراض أهم المشاكل التي تواجه المحافظات وبحث الحلول والمقترحات اللازمة لمعالجتها بأسرع وقت ممكن".ودعا المالكي خلال البيان إلى "حشد الطاقات والإمكانيات في الوزارات والمحافظات غير المرتبطة بإقليم لتسريع تقديم الخدمات وتحسينها وفي مقدمتها الطاقة الكهربائية". من جانبه، قال وزير النفط عبد الكريم لعيبي خلال الاجتماع إن "الوزارة ماضية بتزويد أصحاب المولدات بالوقود اللازم في المواعيد المحددة".من جهته، أكد وكيل وزارة الزراعة خلال الاجتماع "حصول تحسن واضح في الإنتاج الزراعي خاصة في مجال الحبوب"، لافتا إلى أنه "أصبح الإنتاج المحلي يغطي نحو ٦٠ ٪ من حاجة البلاد".وشدد وكيل الوزارة على ضرورة "تكثير عدد النخيل من ٧ ملايين إلى ٢١ مليون نخلة حاليا"، مشيرا إلى "حصول تطور ملحوظ في الإنتاج الحيواني".وحضر الاجتماع وزراء النفط والكهرباء ووزير الدولة لشؤون المحافظات والمحافظين ورؤساء مجالس المحافظات ووكلاء وزارة الزراعة والموارد المائية.

البنك المركزي: فروع المصارف الأجنبية خاضعة لرقابتنا

بغداد/ المستقبل العراقي

أكد البنك المركزي العراقي ان جميع فروع المصارف الأجنبية العاملة في العراق خاضعة لقانون البنك المركزي ولرقابته.

وقال نائب محافظ البنك المركزي مظهر محمد صالح ان "البنك المركزي يتابع بحرص شديد موضوع غسيل الاموال مع جهاز الامن الوطني ، كما ان فروع المصارف الاجنبية في العراق تخضع للرقابة والتفتيش من لجان البنك ".

وتابع "اذا ما ثبت قيام فرع أي مصرف اجنبي بمخالفة شديدة تتعلق بغسيل الأموال، فان للبنك صلاحية اغلاقه وتغريمه وعدم التعامل معه مجدداً". مشيراً الى ان "هناك انواعا للمخالفات تقابلها اجراءات ادارية وحسب نوع المخالفة."

مركز أمريكي: العراق يعاني تراجعاً كبيراً بمستوى الخدمات

بغداد/ المستقبل العراقي

ذكرت دراسة أعدّها مركز أبحاث أميركي مع إحدى وكالات الأمم المتحدة لمراقبة اداء العراق في مجالات التقدم والتطور العمراني إن العراق باستثناء، إقليم كردستان، يعاني تأخرا كبيرا وتراجعا في مستوى الخدمات والعمران.

وأكدت الدراسة إنه "باستثناء الوضع الامني وعامل الفساد المالي فان قدرة الحكومات المحلية في المحافظات العراقية ولاسيما محافظات الجنوب والوسط تعد في أدنى المستويات في القدرة على الادارة واستغلال الموارد لتحقيق نسب اعمار"، وأفادت الدراسة أن هذا التأخير مرده ان "الحكومات المحلية والحكومة المركزية عجزوا عن فهم آليات الإدارة الحديثة واستغلال الموارد المالية لتحقيق التقدم"، لافتة إلى أن "الحكومة العراقية لم تقم باستغلال الكفاءات وتوظيف الموارد البشرية لتحقيق نسب انجاز متقدمة في تطوّر البنى التحتية".

التخطيط: التصميم الأساس للمدن يجب تضمينه حل مشكلتي التضخم والعشوائيات

بغداد/ المستقبل العراقي

أكد وزير التخطيط والتعاون الانمائي علي الشكري ان سياسة تخطيط المدن في العراق تقوم على اساس تلبية احتياجات المجتمع وايجاد الحلول لمشكلتي التضخم السكاني والعشوائيات، وازمات المرور.

ونقل بيان للوزارة عن الشكري قوله في كلمة في قمة تخطيط المدن المنعقدة بسنغافورة ان "العراق ماض في سياسة تنمية المدن من خلال وضع الخطط التنموية المناسبة التي من شأنها دفع وتيرة التنمية في المحافظات كافة".

واضاف ان "سياسة العراق التنموية تسعى الى تعزيز تنمية المدن ووضع الأسس والسياسات المتعلقة بالتنمية الحضرية والريفية ومتابعة تنفيذ المخططات الاقليمية وخطط التنمية الوطنية التي تعدها وزارة التخطيط " .واوضح الشكري أن "بناء بيئة حضرية ذات تخطيط عصري يتناسب مع التطور الحضاري للإنماء البشري، ستكون له علاقة بجعل سيكولوجية الفرد والمجتمع بوضع افضل، الامر الذي يعكس مدى الراحة النفسية للمواطن ومدى إبداعه وأدائه في العمل والحياة ".

وتابع "اننا من خلال سياستنا في تخطيط المدن نسعى الى استيفاء احتياجات المجتمع بجميع تفاصيلها، وهو المفهوم الأشمل لتنسيق المدينة من النواحي الوظيفية والبصرية والاقتصادية والاجتماعية، اضافة الى تقييم الحياة العمرانية والريفية وإيجاد حلول هندسية للمشاكل العمرانية، مثل التضخم السكاني والعشوائيات وأزمات المرور وتنظيم الحركة بين السكان والخدمات".

وشدد على ان "سياسة تنمية المدن في العراق لاتتم بمعزل عما يشهده العالم من تطور في هذا الشأن، وتحاول الاستفادة من خبرات الدول المتقدمة في هذا المجال". ويشارك في مؤتمر تخطيط المدن وزراء التخطيط والتنمية في عدد كبير من الدول اضافة الى اكثر من ١٠٠ محافظ ورئيس بلدية في العالم .

ويناقش المؤتمر على مدى ثلاثة ايام التحديات التي تواجه المدن وعرض افضل التجارب لحل المشكلات وأطر المشاركة في المشاريع المهمة التي يتم تنظيمها من قبل هيئة المدن المستدامة والتنمية الحضرية .

بورصة القول

قمة اليورو.. راخوي الفائز الحقيقي برغم فرحة مونتي

بيتر شيفل

في ختام قمة استمرت يومين، اتخذ قادة منطقة اليورو قرارات غير متوقعة لمساعدة إسبانيا وإيطاليا على الخروج من الضغط القاسي للأسواق المالية. ولم يتبق لرئيس الوزراء الإيطالي إلا أن يُعلن النصر. وقد قال ماريو مونتي: "إنه رضا مزدوج لإيطاليا"، مشيراً إلى فوز إيطاليا على ألمانيا في بطولة كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم، ملتفتاً إلى المستشارة الألمانية، إنجيلا ميركل، ما اضطرها إلى الموافقة على إجراءات الطوارئ التي سبق أن أوضحت منذ عدة أشهر أنها لن توافق عليها.لكن نبضات قلب مونتي بينت أن الفائز الحقيقي، وهذه ليست مجاملة، كان نظيره الإسباني، ماريانو راخوي.وللمرة الأولى منذ اندلاع الأزمة قبل عامين، هناك خطة إنقاذ ضخمة، أو كما يقول بعضهم، لا مفر منها للقطاع المصرفي المحلي في إسبانيا، الممتلئ بالاستثمارات العقارية السيئة. وهذا لم يعد مسؤولية مدريد بعد الآن.عوضاً عن ذلك، فإن صندوق إنقاذ منطقة اليورو الذي يُقدر بـ٥٠٠ مليار دولار، والذي يمثل آلية الاستقرار الأوروبي – يعني أن دافعي الضرائب في جميع البلدان الـ ١٧ في منطقة اليورو، وفي مقدمتهم ألمانيا – سيتحمل عبء ١٠٠ مليار دولار من المساعدات. ومن المتوقع أن تتقرر احتياجات إسبانيا الإجمالية بنهاية تموز الحالي.

ووفقاً لمسؤولي الاتحاد الأوروبي المشاركين في المداولات، كان التركيز على إسبانيا متعمداً.وعلى الرغم من الحياد غير المبرر الذي أكد عليه مونتي في الأيام القليلة الماضية، ظل القادة أكثر قلقاً بشأن هيكل الإنقاذ الخاص بالبنوك الإسبانية، خوفاً من أن إصابة الأسواق المالية بالرعب ودفع مدريد إلى خطة إنقاذ واسعة النطاق من شأنها أن تلتهم كل ما في صندوق الإنقاذ الخاص بمنطقة اليورو.وكانت خطة الاتحاد الأوروبي لإنقاذ البنوك الإسبانية تقوم في أصلها على تمويل من خلال الحكومة الإسبانية، لتضيف المزيد من الأعباء إلى عبء ديون مدريد المتزايدة. لكن منذ إعلان القرار في وقت سابق هذا الشهر، ارتفعت تكاليف استدانة إسبانيا، ما أدى إلى خوف القادة من إبعاد مستثمري القطاع الخاص عن السندات الإسبانية من خلال زيادة ديون مدريد.إضافة إلى ذلك ستكون لقروض إنقاذ إسبانيا أولوية على جميع القروض الخاصة، ما أثار غضب حملة سندات القطاع الخاص الذين يرون أن حكومات الاتحاد الأوروبي تتعدى طابور السداد – وبموجب الخطة الجديدة التي تم التصديق عليها بالأمس، سيتم التعامل مع ديون إسبانيا على قدم المساواة مع الديون الأخرى.وأوضح مسؤول في الاتحاد الأوروبي بشكل موجز في المداولات، أن واقع الأمر هو أن هناك تخصيصاً لإسبانيا يعبر عن الوضع المتدهور في إسبانيا "فهم ببساطة شعروا أن عليهم أن يفعلوا شيئاً لإسبانيا الآن". أما بالنسبة لمونتي فكان هناك القليل كي يبتهج به. فقد ذهب إلى القمة مطالباً بإجراءات من شأنها أن تؤدي تلقائياً إلى تحرك صندوق الإنقاذ، إذا ارتفعت تكاليف الاقتراض الإيطالي إلى مستويات لم يعد من الممكن تحملها.وبدلاً من ذلك، حصل على اتفاق يقضي بأنه إذا استخدم صندوق الإنقاذ الحالي لشراء السندات الإيطالية في المزاد العلني – وهو أحد الاحتمالات المفتوحة مسبقا أمام روما – فإنه يتعين عليه الموافقة على شروط أخف مما كانت عليه في ظل القواعد الحالية.لكن حتى هذا التنازل أثيرت بشأن تساؤلات في اليوم الثاني من القمة. وقيل إن المسؤولين الألمان غضبوا من ادعاءات مونتي على الملأ وحديثه عن مساعدات بلا شروط، وأثبت مسؤولون فنلنديون وهولنديون أنهم أكثر تشدداً من حلفائهم الألمان، مصرين على أنه لم يطرأ أي تغيير على الإطلاق.وقال مسؤول هولندي: "من الواضح تماماً أن جميع القرارات التي اتخذت الليلة الماضية كانت في ظل تفاهم من الجميع على أن الشروط لن تتغير". وأضاف مسؤول فنلندي بارز: "إنها لم تتغير على الإطلاق". وأوضح مونتي أن هيرمان فان رومبوي، رئيس المجلس الأوروبي، توسط في الاتفاق في وقت متأخر من الليل. وسيكون على إيطاليا أن تواجه برنامج رصد شامل من المفوضية الأوروبية والبنك المركزي الأوروبي إذا ما اختارت أن تستفيد من المساعدات لشراء السندات. وقد التبس الأمر على مونتي عندما سُئل إذا ما كان يعتزم طلب مثل هذا البرنامج، فجاء رده: "إن إيطاليا لا تُخطط لتفعيل آليته الآن، لكنني لا أستبعد أي شيء في المستقبل". وعلى الرغم من الغموض الذي يُحيط بفوز مونتي، إلا أن أداء رئيس الوزراء التكنوقراطي حظي بالإشادة في المكان الذي يحتاج إلى ذلك فيه، وهو سوق السندات. فقد انخفض العائد على سندات العشر سنوات عن الرقم القياسي الإيطالي إلى ٥,٨ في المئة أمس الأول، لتهبط دون مستوى ٦ في المئة للمرة الأولى منذ أيام.

العراق والأردن... رؤية جديدة لحلف قديم

ناهض حتر

تشنّ السعودية وقَطر حرباً مكشوفة متصاعدة على سوريا. وربما كان ضجيج هذه الحرب المسعورة يخفي حربهما المستمرة على العراق، إذ يتم إرسال الانتحاريين، بصورة منتظمة، لتفجير المحاولات العراقية للاستقرار وقتل المئات تلو المئات من العراقيين لمجرد كونهم ينتمون إلى المذهب الشيعي. وتستفزّ الدماء بالطبع الدماء، وتنغلق الطريق على استعادة روح الوطنية العراقية التي هي شرط لا غنى عنه لنهضة العراق.

المؤسف هو ذلك الصمت الثقيل المفضوح إزاء القتل العمد المنظم للعراقيين الشيعة، وكأنّ الرأي العام العربي (السنّي) يقبل ذلك ضمناً. لقد وصلنا إلى درك تتقبل فيه ضمائر عالجها البترو دولار الوهابي القتل على الهوية المذهبية والطائفية والإثنية! أصبح ذبح الشيعة والمسيحيين والأرمن والعلويين والاسماعيليين واليزيديين... إلخ، وغداً الدروز وسواهم، والسنّة ممن لا يخضعون للمنهج الوهابي، شأناً يتضمن مبرراته الذاتية. قد يكره المرء ذلك، لكنّ الفكرة نفسها لم تعد صادمة: الاختلاف المذهبي والطائفي سبب وجيه للقتل. هذا هو الاحتلال الوهابي للهلال الخصيب من داخله. كينونة «الهلال» تكمن في تعدديته اللا نهائية من خيوط النسيج الاجتماعي الثقافي. ويقاتل الخليج ضد هذه الكينونة بالذات؛ فبإلغائها تكتسب الصحراء حضورها حتى البحر الأبيض المتوسط.

لا يرسل الوهابيون إلى الأردن، بعد، الانتحاريين المفخّخين؛ فليس في الأردن شيعة، لكن التحريض ضد المسيحيين بدأ لأول مرة في تاريخ البلد الذي لم يعرف الانشقاق الطائفي بتاتاً. فجأة، ظهرت أصوات تحرّم على المسيحيين الأردنيين المشاركة في الشأن العام الذي هو «شأن المسلمين»! وكالعادة، يمكن الدفع بهذه الروحية نحو أفعال إرهابية.

تمارس الرياض الضغوط على عمان لزجّها في الأتون السوري، وتحويل الأردنيين من عشائر عربية متحضرة إلى جماعة مذهبية حقودة. وفي مسار تهديم البلد نفسه، تعمل الدوحة على برنامج الحرب الأهلية بين الأردنيين ومواطنيهم من أصول فلسطينية. كيف؟

– بخطوة أولى منجزة تم استلال حماس من دمشق، وتحويلها من حركة مقاومة إلى نوع من تنظيم يمزج العصبية الفلسطينية بالعصبية

في النصف الأول من عشرينات القرن العشرين، كانت العشائر الأردنية والعراقية تقاتل على الجبهة نفسها، لكي تضمن الكيانين الوطنيين الوليدين من الغزوات السعودية الوهابية المنطلقة من نجد للتوسع على حساب الأردن والعراق.

السنيّة. وربما يفاجأ مَن بقي من المقاومين ممن يتأمل خيراً بحماس، أنّ جماعتها في الأردن تقف في مقدمة الصفوف في مجالي المناداة بالحقوق المنقوصة والمحاصصة محلياً، والتحشيد المعادي ضد سوريا خارجياً.

– بخطوة ثانية فشلت حتى الآن لتغيير المعادلات الداخلية في الأردن بما يسمح بتحويل البلد إلى «حماس لاند» تعيد استقطاب الفلسطينيين في كل مكان حول مركز سني وهابي، وتفرض سيطرتها على الضفة الغربية، وتتأهل لشراكة مع إسرائيل تضع الدوحة في قلب فلسطين والأردن الفلسطيني. وهذه الخطة هي، بطبيعة الحال، سياق أكثر منها سلسلة مؤامرات، مع أن التآمر بالمعنى الفعلي ليس غائباً.

في لوحة الصراع الشامل على مستقبل الهلال الخصيب، لم يعد الأردنيون «سنّة» بالمعنى السياسي. فالمشروع الخليجي يستثنيهم من الصورة التي يلزّمها العامل الفلسطيني بالدرجة الأولى. وهو عامل جاهز بسبب مزيج معقد من المصالح الاقتصادية والعلاقات ومزاج التديّن بين الفلسطينيين، ذاك الذي يمنح قاعدة واسعة للإسلام السياسي في صيغته المتحوّلة إلى عقيدة وهابية. هذا الميل إلى التديّن والتمذهب يظل ضعيفاً في صفوف الجماعة الوطنية الأردنية التي تنطوي على تقاليد ثقافية يمكنها الخروج من الانشقاق المذهبي الحاصل في المنطقة.

العراق – من جهته – محاصَر بالسعودية وتركيا المنضويتين اليوم في حلف مذهبي أطلسي، ومهدد بالفوضى والتحوّلات في سوريا، بينما العلاقة الودية مع إيران هي أثقل من أن يتحملها استقلال العراق وضرورات توحده الوطني. ليس للعراق، الآن، سوى الأردن كمنفذ جيو سياسي إلى قلب المشرق والعرب وفلسطين، ما يمكنه من إعادة تأسيس دوره الإقليمي اللازم لنهضته. العراق لا يُحكَم ولا يُدار كدولة مركزية في الإقليم من المنطقة الخضراء في بغداد، فهذه وصفة للتشقق الداخلي المستمر. وهو تشقق يلتئم فقط في دور عراقي أساس خارج الأسوار.

بيد أنّ العلاقات الخاصة بين الأردن والعراق لا تعود إلى عهد صدام، وإنما إلى لحظة البداية بالنسبة للدولتين. فثورة العشرين العراقية نصف المنتصرة، فرضت على البريطانيين في ١٩٢١، صيغة الدولة المستقلة المتعاهدة مع لندن. وهي الصيغة التي تم استنساخها في الأردن بعد أقلّ من سنتين. وجرى هذا الاستنساخ لثلاثة أسباب، أولها وجود الصيغة، وثانيها أنّها تتم في كلا البلدين مع الهاشميين، وثالثها- وهو الأهمّ -تشابه التكوين السياسي للعشائر المستقرة المسلحة التي بدأت في الأردن في الفترة نفسها نشاطات تمرد تذكّر بالتمرد العراقي. بمعنى ما، إذاً، ثورة العشرين العراقية هي التي أنجزت الثورة الأردنية وحققت للأردنيين صيغة الدولة شبه المستقلة مبكراً جداً، أي قبل نحو ٢٥ عاماً من تحققها في سوريا ولبنان.

العلاقة الخاصة بين الأردن والعراق رسمتها حدود تقسيم «الهلال» من خلال الربط بين البلدين من خلال «كوريدور» أرضي واسع يقطع الفاصل الصحراوي الجزيري. كان البريطانيون يهدفون من خلاله إلى تأمين التواصل بين مناطق نفوذهم من بغداد إلى عمان إلى حيفا. غاب السبب وبقيت النتيجة ماثلة؛ فالتواصل الجغرافي والسياسي والاقتصادي بين البلدين أصبح جزءاً لا يتجزأ من

في النصف الأول من عشرينات القرن العشرين، كانت العشائر الأردنية والعراقية تقاتل على الجبهة نفسها، لكي تضمن الكيانين الوطنيين الوليدين من الغزوات السعودية الوهابية المنطلقة من نجد للتوسع على حساب الأردن والعراق.

تاريخهما كدولتين.

في النصف الأول من عشرينات القرن العشرين، كانت العشائر الأردنية والعراقية تقاتل على الجبهة نفسها، لكي تضمن الكيانين الوطنيين الوليدين من الغزوات السعودية الوهابية المنطلقة من نجد للتوسع على حساب الأردن والعراق. تلك ملحمة من الكفاح الرهيب مجهولة على نطاق واسع، ومجهّلة من قبل السردية القومية العربية المتمحورة حول خط القاهرة – دمشق – الرياض. ونحن نستعيدها اليوم لا كدرس تأريخي، بل كلحظة تنوير لها ضرورة راهنة في خريطة الصراعات المعقّدة في المشرق. الغزوات المثابرة العنيفة الهمجية للبدو الوهابيين على مضارب العشائر المتحضرة نصف البدوية – نصف الفلاحية التي تكوّن الأطراف الممتدة من الهلال الخصيب في جنوب العراق وشرقي الأردن، لم تميّز بين شيعة العراق وسنّة الأردن، فكلاهما، عند الوهابيين، «كفّار» يحل تقتيلهم وتدمير مرابعهم ومقدساتهم واستلحاقهم بالإسلام الخاص بمملكة آل سعود، وبسلطة الملك السعودي. ورغم ما تركوه من

دمار وقتلى وجرحى، فشل

الإغراء في تحقيق أهدافهم أمام حائط المقاومة العشائرية الصلب والباسل.

عمّ كان يدافع أولئك العراقيون والأردنيون؟ عن وجودهم وحريتهم بالطبع، لكن أيضاً في العمق عن حدود اجتماعية ثقافية، هي حدود الهلال الخصيب، حدود المشرق. لسنا، إذاً، أمام صراع بين السنّة والشيعة، بل بين نطاقين حضاريين. الأول جزيري بدوي بدائي بدئي مترحّل يتجسد في منظور فقير أعمى متخلف للإسلام والحياة والدورة الاقتصادية الاجتماعية. والثاني مشرقي متحضر، متجذر في الأرض، مركّب من طبقات ثقافية عديدة متراكمة عبر التاريخ من حضارات وأديان وتجارب ولغات، متداخل في عمليات إنتاجية وتبادلية سلمية الطابع، فلا يتعاطى، بالأساس، مع مفهوم التكفير والواحدية؛ ذلك أن التعددية هي أساس وجوده الاقتصادي الاجتماعي.

في ١٩٢٥، انعقد في الكويت مؤتمر للسلام بين العراق والأردن من جهة والسعودية من جهة أخرى. وإذا ما كان الغزو الوهابي العسكري على البلدين المتحالفين قد توقف منذ ذاك، فإنّ الغزو السياسي والعداء ومساعي التدخّل لم تتوقف طوال الفترات اللاحقة، في حين ظلت بغداد وعمان في حلف لم يتزحزح حتى ثورة ١٩٥٨ العراقية حين انقطعت العلاقات، إنما مؤقتاً، إذ رفض أركان الدولة الأردنية الذهاب مع العائلة الهاشمية بعيداً في دروب الانتقام. حين ذاك، لخّص الزعيم

لا يرسل الوهابيون إلى الأردن، بعد، الانتحاريين المفخّخين؛ فليس في الأردن شيعة، لكن التحريض ضد المسيحيين بدأ لأول مرة في تاريخ البلد الذي لم يعرف الانشقاق الطائفي بتاتاً.

الأردني الشهير، وصفي التل، الموقف بجملة قاطعة: «رحم الله الملك (فيصل الثاني المقتول في الثورة) لكن الأردن أبقى». وكان يعبر عن قناعة البيروقراطية الأردنية في الضرورة الحيوية للعلاقات مع العراق، ملكياً كان أو جمهورياً. ويمكننا أن نقول اليوم: بعثياً كان أم شيعياً.

عاشت العلاقات الأردنية العراقية، لحظات من التوتر بين ١٩٦٨ و١٩٧٨، لكنّها ظلت تنطوي على تفاهم جوهري. ففي حلقة مفصلية بالنسبة للأردن، في ١٩٧٠، اتخذت بغداد البعثية قراراً استراتيجياً بتحييد القوات العراقية – الموجودة حين ذاك في الأراضي الأردنية بموجب اتفاقية الدفاع المشترك – عن الصراع الدائر بين الجيش الأردني والمنظمات الفلسطينية. وكان على بعثيي بغداد تبرير هذا القرار – الذي نبع من إدراك عميق ، للمصالح العليا للدولة العراقية.

بين ١٩٧٩ ومطلع ٢٠٠٣ تنامت العلاقات الأردنية العراقية مثل كرة نسيج تجاوزت السياسات اليومية بتعقيداتها المتشعبة، وتحدت كل الضغوط التي مارسها الغرب والخليج على عمان لخفض صلاتها مع بغداد. في العقدين، كان الاقتصاد الأردني يعتمد على النفط العراقي الرخيص (نصفه منحة ونصفه بسعر تفضيلي) الممّول بصادرات أردنية خلقت مروحة من التشغيل في العديد من المجالات: الصناعة والزراعة والنقل البحري والبري والجوي والتجارة والخدمات المالية وسواها. وخلال الحرب العراقية الإيرانية، تحوّل الأردن إلى منفذ حيوي ووحيد للعراق، وهو ما تكرر خلال فترة الحصار في تسعينات القرن الماضي. لكن من التبسيط المخلّ أن نفسّر العلاقات بين البلدين بمدلولاتها الاقتصادية؛ فقد انتظمت بغداد وعمان في حلف جيو سياسي كان موجهاً، أولاً، نحو إيران من جهة العراق، وثانياً، نحو إسرائيل من جهة الأردن. بالنسبة للعقل الأحادي ستبدو هذه المعادلة إما اتهامية كونها تشير ضمناً إلى حلف إيراني إسرائيلي، أو أنّها زائفة، كون العداء الإيراني الإسرائيلي لا يسمح بالتصدي لهما معاً. لكن العقل الجدلي يأبى محاكمات المنطق الشكلي؛ ففي الثمانينيات، كانت مركزية العراق الإقليمية مهددة بالتمدد الإيراني فعلاً، وكانت سيادة الأردن مهددة بالضغوط الإسرائيلية التي وصلت حداً لوّح فيه آرييل شارون باحتلال عمان وفرض الوطن البديل بالقوة. في هذه اللوحة من الصراعات المعقدة، كان الأردن، بالنسبة للعراق القاعدة الخلفية الضرورية والآمنة، التي تمكنه من المجابهة مع

لا يرسل الوهابيون إلى الأردن، بعد، الانتحاريين المفخّخين؛ فليس في الأردن شيعة، لكن التحريض ضد المسيحيين بدأ لأول مرة في تاريخ البلد الذي لم يعرف الانشقاق الطائفي بتاتاً.

إيران، وكان العراق، بالنسبة للأردن، العمق الاستراتيجي الذي يمكنه من الصمود في مواجهة الضغوط الإسرائيلية.

وما ينبغي أن نتذكّره هنا أنّ عمان رفضت بصورة مثابرة عقد معاهدة سلام- لا تلبي شروطها – مع إسرائيل، منذ كامب ديفيد وحتى ١٩٩٤، حين فقد العراق قدراته العسكرية والسياسية إثر العدوان الأميركي في ١٩٩٠/ ١٩٩١. ولم يحدث الاستسلام الأردني في وادي عربة بين عشية وضحاها، فقد عانى الأردن، إلى جانب العراق، الحصار، وخاض البلدان معاً، بين ١٩٩٠ و١٩٩٤، المواجهة القاسية مع الخليج. حينها، في تلك السنوات الساخنة، ظهر المضمون المشرقي الصريح لحلف استعاد ذكرى مقاومة الغزوات الوهابية.

من المهم جداً الانتباه إلى أن سياق العلاقات الخاصة بين العراق والأردن قد ترك أثره الإيجابي البليغ على العلاقات بين الأردنيين والفلسطينيين، الذين توحّدوا، شعبياً، مع العراق وضد الخليج، في لحظة من الإشراق الوطني التي حظي الملك حسين خلالها بتأييد جماهيري غير مسبوق. الملك حسين، حليف صدام وصديقه المقرّب، استذكر في تلك اللحظة ثارات الحجاز المغتصَب. أطلق لحيته وأعلن عن تغيير لقبه من «جلالة الملك» إلى «الشريف»، تذكيراً بحقه الوراثي بالعودة إلى مكة. كانت تلك ومضة بليغة من فهم الهلال الخصيب لذاته في

مواجهة الجزيرة، ومضة لم تكتمل بسبب الانشقاق السوري اللبناني نحو القتال في الخندق الخليجي. اليوم، تدفع سوريا الثمن الباهظ لذلك التماهي مع أعداء الهلال الخصيب.

إذاً، العداء السعودي الخليجي للعراق لم يبدأ مع ولادة حكومته الشيعية، بل عبّر عن نفسه بأشكال مختلفة منذ الغزوات الوهابية إلى السياسات المناوئة للعراق الهاشمي والقاسمي، وليس انتهاء بالمؤامرات المتتابعة ضد عراق صدام حسين، وقد وجد نفسه في مطلع ثمانينيات القرن الماضي بين المطرقة الإيرانية والسندان الخليجي. وكلاهما أرادا منع العراق من التكوّن كقوة إقليمية رئيسة، فانتهى إلى المواجهة معهما بالتتابع، من حرب إلى حرب، ومن حصار مديد خانق وإجرامي إلى مواجهة الغزو الأميركي في ٢٠٠٣، بعدها استُغلت المقاومة الباسلة، أبشع استغلال – ومن الطرفين الإقليميين نفسيهما – لتفسيخ الوطنية العراقية مذهبياً.

في المرحلة الحالية لانهيار النظام العربي، تنطلق الغزوات الوهابية، مرة أخرى، لتضرب في المشرق؛ في العراق وسوريا ولبنان، بوساطة المجموعات الإرهابية، وتسعى بوساطة الخنق الاقتصادي والسياسي، إلى إعادة تكوين المجال الأردني الفلسطيني، وهّابياً، في سياق التفاهم الاستراتيجي مع شريك العمر، إسرائيل.

ما فشلت فيه الوهابية في عشرينات القرن العشرين، تحوّل، منذ مطلع الحقبة النفطية في سبعينياته، إلى مشروع طويل الأمد من التدخّل الناعم والسيطرة الأدبية والسياسية المدعومة بالبترو دولار وبالإرهاب الذي حقق أول انجازاته في أفغانستان، ثم تأسس بوصفه أداة دائمة للغزو الوهابي. وبالمحصلة، استطاعت عاصمتا الوهابية، الرياض ولاحقاً الدوحة، تحقيق اختراق ثقافي عقيدي وتشكيل حواضن اجتماعية للانغلاق المذهبي والنزعات التكفيرية والمنظمات الإرهابية في قلب الأوساط السنيّة في الهلال الخصيب. ومعالجة هذا الاختراق، وليس فقط آثاره، تشكّل، اليوم، المهمة الرئيسية أمام القوى المؤمنة بالذاتية الحضارية للمشرق الواقع بين عدوين متحالفين، الوهابية والصهيونية.

إنه لأمر يدعو للتفاؤل أنّ الإعلام السوري أصبح يعبّر، تحت ضغط الأزمة، عن اتجاه يركز على تمييز الحدود الحضارية التي تفصل سوريا عن الجزيرة. لكن ما نخشاه أن تكون هذه الأطروحة مجرد وسيلة صراعية مؤقتة، لا رؤية جذّرتها المواجهات الدامية بين المشروع الحضاري السوري – على أخطائه السياسية وخطاياه الاقتصادية الاجتماعية – وبين المشروع الخليجي الذي يتلخّص، في النهاية، بالتعصب المذهبي والمتفجرات والإرهاب. كذلك، فإنّ المراقب ليحار من أنّ السوريين ما يزالون يتجاهلون معاني ودلالات الدعم الآتي من العراق والأردن.

تولد الأفكار الكبيرة عادة في الأزمات الكبيرة. وربما يكون هذا هو الوقت الملائم للتفكير بالمشرق ووحدته ومستقبله. يمكننا أن نتصوّر إطلاق تيار فكري سياسي يسعى نحو مشروع ينضد الدول المركزية الثلاث في الهلال الخصيب، سوريا والعراق والأردن. عندها سوف ينشأ سياق يستوعب العصبيتين المحليتين، اللبنانية والفلسطينية. هل فكرت دمشق – وأفضل التفكير هو الذي يحدث تحت النار – في استنقاذ نفسها بمشروع يتعداها إلى حدودها الحضارية؟ إلى ذلك، سنفكر الآن بالممكن الذي يقع في قلب ذلك المشروع، أعني استعادة ما انقطع من العلاقات الخاصة بين العراق والأردن.

بين المجابهة العدائية للسعودية وتركيا، والصداقة الباهظة الكلفة لإيران، والاحتمالات الصعبة لمستقبل سوريا، يلوح الأردن، مرة أخرى، كمجال حيوي للحضور العراقي. وهو أفق يحتاج من بغداد إلى القليل من الخيال السياسي والكثير من التبصّر الاستراتيجي. يمكن للعراق، بإقدامه على تجديد شامل لعلاقاته مع الأردن، أن يضع اللبنة الأولى ليس فقط في دوره الإقليمي المستقل اللاحق، وإنما، أيضاً، في إعادة بناء وحدة نسيجه الوطني.

تجديد المنحة النفطية العراقية للأردن (وفتح بوابة التعاون الاقتصادي على أسس تفضيلية) سوف ينقذ البلد المأزوم اقتصادياً ومالياً، من الإفلاس. لكن الأهمّ أن نكون بإزاء تجديد العلاقات الثنائية في سياق جيو سياسي، يحافظ على الطابع السلمي للصراع السياسي في الأردن، ويحرره من الضغوط الخليجية، ويرسّخ حياده الإيجابي نحو الصراع في سوريا، ويعزز قدرته على مواجهة التحدي الإسرائيلي المتجدد الأطماع بمناسبة حالة التفكك العربي والضعف الأردني، ويتلافى، خصوصاً، الاحتمالات الأسوأ لتردي العلاقات الأردنية– الفلسطينية.

سوف يستردّ العراق كلفة الانفتاح على الأردن من خلال تفعيل الحيوية الاقتصادية الثنائية في عدة مجالات من إعادة الإعمار في العراق والاستثمار السهل العالي المردود في الاقتصاد الأردني. ففي النهاية، سوف تنتظم العلاقات الاقتصادية بين البلدين على أسس المنفعة المتبادلة، لكن الكسب الأساس لكل من بغداد وعمان، سيكون في المجال الجيوسياسي: فبإنقاذه الأردن وتجديد العلاقات الإستراتيجية معه، سوف يخرج العراق من مأزق الغرق في السياسة المحلية، ويعيد تركيبها وفق دوره الإقليمي المتجدد، عبر الأردن، نحو فلسطين، وبهما في مواجهة السعودية وتركيا. وهو نفسه الإطار المناسب لتكوين تحالف إنقاذ سوري.

هل تتوقع بغداد أن تكون المبادرة من قبل الأردنيين الواقعين في شبكة معقدة من الضغوط القاسية والمربكة؟ بغداد هي التي في موقع المبادرة هنا. وإذا ما حزمت القيادة العراقية أمرها، وقررت منح الأردن سعراً تفضيلياً يغطي احتياجاته النفطية ووضعاً تفضيلياً للتعاون الاقتصادي، فستتكون، عندها، النواة اللازمة لشبكة متعددة المستويات من العلاقات الجيو سياسية الثنائية التي يحتاجها البلدان في المدى المنظور.

مرة أخرى، أذكّر العراقيين بأن المشروع الوطني العراقي لا يُدار في الإطار الضيق للمعادلات البرلمانية والإدارية في بغداد، بل يُدار استراتيجياً وعلى مستوى الإقليم، وبوابته الممكنة اليوم، تقع في عمان.

يمكن للعراق، بإقدامه على تجديد شامل لعلاقاته مع الأردن، أن يضع اللبنة الأولى ليس فقط في دوره الإقليمي المستقل اللاحق، وإنما، أيضاً، في إعادة بناء وحدة نسيجه الوطني.

"روميو وجوليت في بغداد" ... مسرحية تثير الجدل

فيحاء السامرائي

"آه أيها الحب المستعر الصاخب... آه أيها الكره المحبب"

بتلك الكلمات البسيطة العميقة، يختزل شكسبير ثيمتي مسرحيته روميو وجوليت، الحب والكره، وتتضح موضوعتها عبر علاقة حب متأججة لعاشقين، تصطدم بمعوقات عداء بين اسرتيهما، تحول دون سعادتهما، وتنتهي بهما الى قتل نفسيهما لتكون تلك نقطة تحول في حياة الاسرتين، يثبان حينها الى رشديهما، ويدركان أن لاجدوى من عداوة أفقدتهما من يحبان، ليكون الحب بالتالي ليس "جهداً ضائعاً" بل قرباناً للتسامح والمحبة، ونبذاً لضغينة وصراعات عدائية وخصومات.

روميو وجوليت، بغداديين في بلد شكسبير

بمناسبة مرور خمسة قرون على ولادة شكسبيرعرضت المسرحية العراقية "روميو وجوليت في بغداد" في مهرجان شكسبير العالمي، بتنظيم من شركة شكسبير المسرحية، وتعرض حالياً في لندن، بإدارة وتنفيذ شركة مسرح العراق، من تأليف وإخراج الممثل مناضل داوود، وتمثيل نخبة من ممثلين عراقيين محترفين وأخرين جدد، في محاولة لتوظيف ذلك النص العالمي المشهور، في طرح حالة عراقية سياسية اجتماعية، وإضفاء عرقنة ذات خصوصية للواقع العراقي اليوم، على تراجيديا شكسبيرية أوربية تاريخية بنكهة عراقية.

يستهل المسرحية مدرس للتاريخ قائلا: (سئمنا من رائحة القتل والدم...أحبوا بعضكم)، في خطاب مباشر الى الجمهور بضرورة احتكام الى العقل لا السلاح، غير أن اللجوء الى شخصية - مدرس تاريخ- ليكون رمزاً للحكمة ومبشراً بالعقل والمحبة والإئتلاف، ينافي حال تاريخ لنا زاخر بعنف دموي وخال من معان سامية، مثل سلام واستقرار وراحة وتسامح، لأن مفاهيماً كالطغيان والقسوة والغزو وخلع الحكام، مبصومة في تاريخنا منذ زمن الحضارات القديمة، واللجوء الى القتل والاغتيالات طمعاً بالسلطة، ظاهرة ينوء بحملها ماضي أرضنا، ولو كان المدرس مدرس فلسفة وحكيم فقط، لكان الأمر مبرراً منطقياً وتاريخياً، ولما وقعنا في مطب المغالطة المعرفية....وتتواصل المسرحية بمناظرات كلامية متشنجة و بخطاب يشبه ما يجري في البرلمان العراقي، بين والدي روميو وجوليت اللذين يرمزان الى طائفتي السنة والشيعة ومعاركهما من أجل السلطة، (بعد ثلاثين سنة، ما ننطيها هسة)، يغذّيها ارهابيون قادمون من وراء الحدود وقادة أمريكان، لتنتهي بتفجير الكنيسة التي لجأ اليها العاشقان جراء فعل ارهابي، وتكون النتيجة ندم زعيمي الأسرتين ودخولهما أنبوب المياه الآسنة (الديكور)، في دعوة لنبذ الطائفية وطرحها مع كل ما هو قذر ومقرف.

تعامل النص مع قضية الطائفية

ليس الثأر أو الرغبة في الانتقام ما يبعث على العداء بين الاسرتين البغداديتين هنا، بل التعصب الطائفي المذهبي، الذي يطرحه المؤلف المخرج في هذا المحفل الفني الثقافي، ويؤكد عليه بالقول:(لا نخجل من قول، نحن مخطئون) ويقصد بذلك تبني شعبنا للطائفية، (هاهي القضية مطروحة على شاشات الفضائيات وفي الاعلام العربي والغربي)!.

في لقاءاتهم معنا، دأبت وسائل الاعلام الغربية، أبان إسقاط النظام، على سؤالنا: هل أنتم سنة أم شيعة؟...وقتها، كنا ننزعج ونؤكد لهم نحن بأننا عراقيون وحسب، كنا نرفض فكرة تصنيفنا في خانة مذهب أو طائفة معينة، باعتبار أن المسألة الطائفية ليست أساسية في حياتنا السياسية، بقدر ماهي قضية سلطة قامعه ومغيّبة للديمقراطية، تسببت على مدى حكمها، في سوء أوضاع اقتصادية واجتماعية وسياسية، غير أن من يسعى الى تأجيج وتكريس الطائفية، جرّنا اليها جراً ونجح في جعلها محور صراعنا السياسي والفكري، وجعل أغلبنا ينقاد نحوها دون وعي، وحتى عن وعي...ولا ريب أنها أصبحت الآن واقعاً، رغم أن الصراع (منذ ثلاثين عاماً) لم يكن ضمن هذا الإتجاه ...والملام الوحيد ليس من دخل عبر الحدود من قاعدة ومتطرفين وارهابيين فحسب، بل أيضاً من زرع تلك الفكرة وغذّى تلك العقدة، وهو من يستفيد من ثمارها الآن في إضعاف البلد وإشغاله والسعي الى تقسيمه، مشيراً اليها، كأنها سبب كل الصراعات الماضية في بلدنا...تلك موضوعة لا نريد ترسيخها لا عند متلقين عراقين، ولا أجانب في الخصوص، ونحن نعرف جيداً أن من كان يحكم البلد ليس من السنة فقط، وحتى اجتماعياً، كنا كعراقيين لا نعير أهمية للطائفية، بدليل أن كثيراً من الاسر تترابط بعلاقات زواج من مذهبين مختلفين، فلو بّين المؤلف أن من أججّ تلك العقدة هم نفسهم من أحتل العراق، وأراد لتلك التفرقة أن تتأجج وتتكرس...ويأتي ليقول بالتالي، أن سبب تخلف هؤلاء الناس وخلافهم وسيطرتنا عليهم، هو جهلهم، وتعصبهم لمذاهبهم ودينهم وقوميتهم، ولو تسنى للمؤلف أن يبيّن تلك النقطة الهامة، لأختلف الأمر قطعاً، لا أن يعرض الموضوعة بعمل فني على جمهور أجنبي دون قصد وبنيّة حسنة، نحن بذلك نقدم لهم بثقافتنا وفننا، اعترافاً بما يريدونه (السياسيين)، وبما كنا ننكره.

مشاهد عنف وجمهور أجنبي

عنفوية الأحداث، دماء، رصاص، صراخ، تهديد، قتل، قنابل، تفجيرات، ذبح ومسدسات، تكون هذه الأمور مألوفة وعادية، رغم عدم تقبّلها واستساغتها من متلق عراقي، وربما عربي، الاّ أنها قد تكون كثيفة وثقيلة على متلق أوربي، كما حدث لمشاهد كبير السن في صالة العرض، أبدى انزعاجاً وتحرك هلعاً لأطلاق الرصاص، حتى وضعت إمرأته يدها على كتفه مهدّئة...ليس هذا خوفاً على مشاعر الأجانب، أنما ينبغي علينا معرفة نفسيتهم، كي ننقل رسالتنا اليهم بشكل سليم، وليس على علاّته، شاؤوا أم أبوا...كان بالامكان معالجة مشاعر عنف وكراهية وتعصب وحقد وغضب، ليس بالطريقة العراقية، أو بأفلام الأكشن وما تبثه قناة الجزيرة على شاشاتها من مشاهد موت يومي، بل بإسلوب فني وبلغة درامية رامزة، وبفضاء نص مسرحي بصري ديناميكي، أو بعرض لفيلم ومشهد وثائقي، يسمح لتأمل واستنتاج بعيد عن مباشرة، وترسانة سلاح ملأ المسرح...

غزل ورقص وكوميديا عراقية

تتميز كل شخصية من شخصيات شكسبير رغم تواضعها، بتعقيد وقوة إقناع وتطور، فشخصية جوليت الصغيرة الجميلة الخنوعة في البداية، غير عن شخصية جوليت العاشقة الذكية القوية، والرقيقة والمشوبة بالعاطفةعلى الدوام، وروميو المرح المغامر المتهور يتحول الى عاشق وشاعر ومسئول عن أفعاله، وغزلهما ليس معلباً كما بدا في المسرحية (أحبك، أموت عليك) بل يرقى حين يصف معشوقته الى روح أخرى (يا إلهي، إنها تعلّم المشاعل كيف تزداد إضاءة...جمالها بدا أثناء الليل كأنه جوهرة ثمينة تزين عنق زنجي)...ولاتخلو لغتنا (العراقية) العربية، من رقة مشاعر وكلمات غزل غنية ساحرة، وكان بالإمكان الارتقاء بالوصف البلاغي، وتبيان جمال العلاقة باللغة، بثقافة ننقلها الى الجمهور، وفي الخصوص لو كان أجنبياً، جاء ليقتنص شيئاً جميلاً، يبقى في خياله بعد العرض...أين مكان الحب العراقي المشحون بمشاعر جبارة وجياشة نادرة، لا يعرفها سوى العراقي؟ لماذا لم (يفجّرها) لنا المؤلف المخرج على المسرح؟...وما يناقض مشاهد العنف، مشاهد أخرى كثيرة للرقص، تهدف الى الترويح والتفريج عن الجمهور وليس الى التهريج، ولاستعراض التراث الفني العراقي الثر، بغناء جميل ورقصات كان من الممكن أن تكون ابداعية، غير مقتصرة على الهوسة والبريكي والبزخ وضرب القفا بالقفا...ولاشك أن هناك بون رحيب بين بساطة تولّد ابداعاً وبين سهولة تقود الى تسطيح، فبخصوص الكوميديا، تركزت على العنوسة والترمل وسمنة بدن غريبة (من الأسفل فقط) للمربية (زهرة بدن)، مما يذكرنا بمسرح التسعينات في العراق، وجمهور جاء ليضحك على حركات جسم ممثل أو بدانته أوغبائه وجنونه...هدفنا هو كوميديا ذكية تجعل مشاهداً أو مثقفاً عراقياً أو أجنبياً، يبتسم...والتراث الحكواتي الشعبي (الخنفسانة) وألف ليلة وليلة، في سياق أراده المؤلف أن يكون رمزياً، وفي الخصوص ذكره للـ (الجريدي) الباحث عن الدبس الذي هو قوت الشعب رمزاً، لم يكن استخدامه مقنعاً بدرجة كبيرة.

المسرحية، ما لها وما عليها

مما لا شك فيه، لا يظهر أي عمل فني للوجود الا ببذل جهد جهيد، وهذا ما حصل مع العاملين في هذه المسرحية بكل طاقمها، من ممثلين ومخرج وفنيين وموسيقيين، جهد يثمنون عليه، وفي الخصوص في بلد كالعراق، يصعب الذهاب فيه الى المسرح للتدريب بسبب الحالة الأمنية الخطيرة، والنظرة الضيقة المتخلفة للفنان، وإمكانيات العمل والانتاج المتواضعة، رغم ذلك، فأن نقد العمل يجيء ليس من باب التحبيط والتهييط، بل من نافذة المحبة وإبداء وجهة نظر غير متحيزة وذاتية، لا تتوجب عتاباً وزعلاً من أي طرف...فلو أخذنا جانب السينوغرافيا، نرى أنها مبررة ببساطتها، واستخدام ديكور متواضع يفي بالغرض المطلوب، وكذلك تغيير الملابس من زمن الى آخر، من ثوب الى عباءة وحجاب و(بوشية)، ومن سروال الى (دشداشة وعقال)، بحسب الحالة السياسية والاجتماعية للبلد والمجتمع العراقي، كما أن قبة المسجد، خدمت غرضها بشكل جيد، والشراع كرمز على السلطة، ووجود الأمريكي في مشهد الكابوس وهو يقود ممثلاً يمشي بقنينة دم...الا أن حالة العرج المتبادلة بين الطائفي والأمريكي أو الارهابي غير مقنعة، طالما أن في البلد راهناً، محاصصة وارتهان لأجنبي وتخريب لأرهابي...ومما يربك النص، اقتناع أب جوليت الطائفي ببشاعة تعصبه اثر كلام عاطفي سحري، عن زاد وملح وقرابة تؤثر به أم جوليت عليه، وتجعله يطرد بصراخ غاضب، الارهابي باريس، خطيب ابنته، لنعرف بعد فترة أن هذا الوالد نفسه يريد أن يزوج ابنته من نفس الارهاب الذي طره قبل حين، فتهرب ابنته الى الكنيسة، التي تسمى بالنجاة، ربما لشهرة وتعاطف عالميين اكتسبهما ذلك المكان الديني المسيحي الحقيقي، إثر التفجير الغادر...

ماذا تعلمنا وبماذا استمتعنا

يقول المخرج ، السيد داوود، والذي اولى النص اهتماماً نوعياً، أن الحقيقة لا يمكن أخفاؤها تحت الشمس، وما حدث عام ٢٠٠٦ من عنف ومذابح نتيجة حروب وتحريض من زعماء الطوائف، ظهر في النص بشكل جلّي، بغرض يرمي الى تجاوز تلك المرحلة، ونشر رسالة فحواها، أن الارهاب لا يمكن أن يتفاق على دماء العراقيين طالما أن المصالحة والحوار شعار الجميع...ذاهباً الى حد التناقض مع النص الشكسبيري على لسان جولييت (لقد ذهب الأمل وعزّ العلاج)، داعياً الى محبة تقهر الصراع الطائفي، والى مستقبل مشرق بألوان التعددية والتسامح، وذكر بأن الطائفية اليوم ربما انتهت وانقضت، فهل هي إذاً رسالة تحاكي واقع ماضوي فات أم مستقبل آت؟

هل ابتعد النص عن الروح الشكسبيرية، ومابقي منه سوى الأسماء والهيكل؟ وهل وصلت رسالة العمل الفني الى الجمهور؟...العراقي، ربما فهم ذلك، الاّ أنه لا يرغب في تذكير بأمر لا يهوى سماعه ولا يستهويه، إن كان حدثاً مؤلماً في الماضي القريب أو خيبة كبرى أو حلم ضائع...أما الجمهور الأجنبي، فلا يرغب في عمل فيه رسالة لاتهمه شخصياً، وما يخرج به هو أن النزاع الطائفي هو سبب العنف في بلد كالعراق، وللغرب حق في فض نزاعات، ليس بين اسرتين كما في النص الشكسبيري، بل بين فئتين كبيرتين من شعب، أثّرت صراعاته حتى على علاقات الحب الشخصية...هذا بالنسبة الى النص المسرحي...وباقي جوانب الدراما الأساسية الأخرى، ما الذي أضافه لنا العرض المسرحي؟...ليس تفاؤلاً أوتشاؤماً ما خرجنا به، بل فخر بأن هناك حركة خيّرة وفنية، تتهيأ لها فرصة عالمية، تقيّم إيجابياً، مهما كانت..بوركت كل الجهود.

شعر

قصائد قصيرة من الشعر النمساوي

الشاعر: اوتو ايككينرايخ
ترجمة: بدل رفو المزوري

١ ـ الكلمة

تولد الكلمة
من الهدوء
من دون شوائب
كالصباح
عند االبحر
حين تمحى الاثار
في الرمال.

٢ـ في ذكرى ...

فوق بعض الحيوات
لا ينمو العشب
وبعد اجيال
يظل الهوى القديم
والحقد القديم.

٣ ـ الهروب

لا مخرج مفتوح
لقدم مضروب بالقدر
فمن كان على هرب
فعليه ان يرتاح على التبن
والارض
وتيبسُ كسرة خبز
في سلة
لم يفرغها احد ثانية
وباب يقفل وراء الظلام
والجياد تجر
تحت الغطاء
وتتناوب الاصوات
في الصلاة.

٤ ـ رثاء صغير

قد قال الشاعر
عن كرامة الانسان
والحرية
والعدالة
باكرا....
قرات بانه مات
باضمحلال الكبد
تشتتت شخصيته
هجرته شريكة عمره
واطفاله
سكنه غدا مغارة نتنة
فهل تضئ مفرداته
لنا
في الظلام؟.

٥ ـ دوافع

انا اكتب
كي افلت من الظلام
الذي يقبع وراء الكلمات
انا اكتب
كي اتفحص الاضداد
حين لاتكون نعم ب نعم
ولا ب لا
حين لايكون السقف بمأوى
والماوى ليس بسكن
انا اكتب
كي ارفع بابا
يدل الى الحرية
حين تنمو الاسوار
فوقي.

الشاعر في سطور:

ـــ مواليد ١٩٣٢،مدينة كابفين بيرك ،مقاطعة شتايامارك،النمسا.

ـــ قرأ نتاجه الشعري وبكثافة في الاذاعة النمساوية.

ـــ نشر نتاجاً جماً في المجلات الثقافية واشترك مع شعراء اخرين في انتلوجيات شعرية مشتركة.

ـــ من خلال مسيرته الادبية حصل على عدد كبير من الجوائز التكريمية ومنها ،جائزة مدينة غراتس الادبية عام ١٩٧٩،جائزة مقاطعة شتايامارك التشجيعية عام ١٩٧٥.

ـــ اصبح رئيساً لرابطة الادباء والكتاب في اقليم شتايامارك النمساوي عام ١٩٧٧.

ـــ ترجمت هذه القصائد من احدى دواوينه للترجمة.

كادر

الدياسبورا..
في مهرجان الأفلام الآسيوية بأمستردام

إنتصار الغريب

أختتم في أمستردام مؤخرا مهرجان الأفلام الآسيوية االخامس ٢٠١٢ الذي أقيم في بالي وتخلل عرضا حافلا لمجموعة من أهم الأفلام المستقلة والوثائقية، وقد جاءت مشاركات هذا العام حافلة بالمواضيع الجادة و فوق المستوى. حتى الظلام هناك أجمل في بلادي كما قال بدر شارك السياب ، الدياسبورا هذا هو عنوان مهرجان الأفلام لأسيوية في الفترة من ٤ إبريل حتى ٨ إبريل الجاري، ويهتم عادة بالتجارب السينمائية الشابة التي تعرض حياة الآسيويين في المهجر وتتناول الأزمات، صراع الحضارات أو بمعنى أصح الدياسبورا . من الأفلام القصيرة حتى التجارية. على الرغم من الحضور الدائم لبعض الدول الأسيوية وتمتعها بإقتصاديات هامة، لكن مازالت شعوبها تعيش خلف ظلال فقر مدقع أو محاطة بقيود سياسية، أجتماعية أوثقافية.

أيضا الإضطرابات والظلم الواقع يفرز دائما الأبطال ويضعهم في الواجهة كرمز لنهايات سعيدة، مثلما الفيلم الموسيقي الفيتناني" سايغون قصة حب" بعد إنتهاء حرب فيتنام في٣٠ أبريل ١٩٧٥ أصبحت المدينة خاضعة لنفوذ الجيش الفيتنامي وأطلق عليها الفيتناميون اسم تحرير سايغون، وهناك الفيلم الياباني "البدلة الأنيقة" أو الفيلم الوثائقي المتوج " الموسم المحترق" هناك أيضا السينما الأندونيسية عادت للظهور بموجة من الأفلام الكلاسيكية والنتاجات الجديدة حول العشق المشروط للعائلة،التقاليد والوطن، ولكن أيضا حول الآسيويين الذين ولدوا وعاشو في آسيا لكنهم مازالوا في شتات دائم كما هو الإنسان في كافة بقاع الأرض، أكثر من ٤٠ فيلما فريدا من الصين، اليابان، كوريا، الهمد، أندونيسيا، فيتنام وهولندا.

اللافت للنظر دورس يونغ مؤسسة المهرجان والتي تعيش في هولندا منذ مايقرب من عشرة أعوام بعد عودتها من أمريكا من أجل تشكيل محفل لإحتضان المواهب الشابة ولدت في سان فرانسيسكو ونشأت في هونغ كونغ وتعيش في أمستردام منذ عام ٢٠٠٢ ، ويعتبر المهرجان واحدا من أهم المناسبات الثقافية الفنية في أوربا، أيضا يسلط الضوء على الأفلام المستقلة والوثائقية التي تدورحول الدياسبورات الآسيوية والفروقات بين الأجيال التي عاشت خارج بلدانها الأصلية.

مثل فيلم : شا يونغ هي" كوريا ٢٠١١ وفيلم " تون بابا" هولندا ٢٠١١ للمخرجة آناجريت ويتسما ويدور حول قصص العشق الممنوع، الآباء وابناء الجنود الهولنديين والأمهات الأندونيسيات بعد الحرب العالمية الثانية. وفيلم "ظل روحي" للمخرجة ماريت فيبر حول إمرأتين صينيتين من الجيل الجديد و " فيلم خلف القناع" حول ثلاثة صينيين-هولنديين مراهقين في بحث دائم عن هويتهم الأصلية.

من الأفلام الجادة المعروضة "حول شا يونغ هي" للمنتجة والمخرجة، أيضا الكاتبة دين بورسهاي ليم، يدور الفيلم حول شا يونغ هي، تجهل هويتها ومن تكون قبل أربعين عاما تبنتها عائلة أمركية وأخبروها في كوريا أن تخفي هويتها نالأصلية، لكن لماذا طمست معالم هويتها ومن تكون شا يونغ الحقيقية، قصة بحث حول الغموض الذي يكنف قصة فتاة تبحث عن إجابات

كثيرة . يطرح الفيلم إشكاليات كثيرة حول مسألة التبني وكيف يعيش الإنسان في ظل كذبة كبيرة لفترة طويلة، مسألة الهوية، فقدان الذاكرة ويميط اللثام عن عمليات الخداع التي تتم أثناء تبني الأطفال من دول العالم الثالث. في النهاية أوديسا إنسانية وقوى خفية تلعب بمصائر الناس . والفيلم حاصل على عدة جوائز دولية في سان فرانسيسكوولوس أنجلوس من ضمنها جائزة الجمهور كأفضل فيلم وثائقي وجائزة التحكيم كأفضل مخرج، وأفضل نص.

عين

حينما يكون الوطن بيتاً افتراضياً

جدلية العمارة الفنتازية في عرض الفنان دلير شاكر

علي النجار

وسط عالم طارد لكل ما ينتمي لخبايا الروح التي ازدادت هشاشتها تحت ضغط الوسائل(الرسائل الاشارية التقنية الصرفة) التي تدرب عليها زمنيا الجيل الفني الجديد. تقبع نوايا اقتحام المجهول الفني. ليس كما الأسلاف. بل كما هي اختراقات العصر الذري الذي يخبئ مفاعيل ذراته خلف بهرجة الخطاب السبراني الذي يخترق قشرة أدمغتنا, أو يختمها بختمه الخفي. لا معقولية أزمنة الفرجة المبهرجة. هي تفاعلات سرية لا تكتشفها سوى العين الساخرة للفصحاء منا. وليس سوى السخرية منفذا للتواصل بأدنى شروطه, التي هي مطلوبة الآن.

لقد بات الخطاب الفني, ضمن هذا السياق لغزا, لكنه لغز قابل للفرجة. بمعنى ما, فان أعمال فنان اليوم صنعت أساسا للفرجة. لكنها فرجة من نوع آخر. حيث العين أداة رصد, والذهن أداة التقاط. وما بينهما من وسيط هو الذي يمثل أمامنا شاخصا. الفنان (دلير سعد شاكر) يفضله شاخصا لا يمت للتشخيص الجسدي إلا بحدود حواضنه الأكثر اغترابا, أو التباسا. لقد استعاض عن الجسد الإنساني بجسد بيئة اغترابية تتعثر بخطوط وأبراج تضاريس سطوحها التي تناور للكشف عن خفايا طبقاتها الجيولوجية, ليست كما البيئة الطبيعية, بل بما اصطنعه من بيئة بديلة. بعناصرها الاغترابية وموادها المصنعة. وبروح خفايا الاداء الفني. وما بين الروح والصنعة, صنع لنا إيقوناته الحفرية الاغترابية المتدثرة بجماليات سطوحها. وليس غريبا عليه, وهو القادم من عالم الفخار والخزف. حيث الجسد الطيني رخوا أو صلبا. مثلما زهو ملونة الزجاج الأثرية آو المعاصرة. وحيث الاداء المعاصر الذي يلغي حدود الحرفة التخصصية الفريدة لصالح التجريب المعاصر المتعدد الوسائط.

دلير تدرب على تقنية البناء والحفر والتشكيل بالمواد الصلبة, لكنها المطاوعة. تعلم الصبر في اكتساب مهاراته الأدائية. والصبر على الحصول على النتائج المرضية. والتي هو من شروط التعلم المهنية الأساسية لبلوغ النضج الفني. ثم مارس حرفته الفنية, بوسائطها الجديدة. ضمن هذا الولع الأدائي الخاضع لشروط تنفيذه التي تطاوع تصوراته الإخراجية وتتابعها حتى النهاية التي لا تعادلها نهاية أخرى. لقد مسكت مخيلته على أدواته التنفيذية وأطلقتها ضمن حقل تجاربه المعملية وبدون أن تزوغ عن الهدف المتصور ضمن زحمة التفاصيل المقترحة. بذلك أعلن انتمائه للجيل الفني التشكيلي الحفري العراقي. لكنه تمرد على المتداول من تفاصيله الاشارية المألوفة. إلا في حدود دنيا توفر له هاجس التفرد, أو التمرد على مألوفة أعمال هذا الجيل الجمعي التي فقدت بريقها الاستكشافي بمرور الزمن. وكما اعتقد فان أعماله, و كما هي بناءات على السطح, تسعى لاكتساب تفردها بعلامات إضافية ضمن مساحة مناورة المألوف بلا مألوفة جديدة. بالتأكيد هي حصيلة جهد شخصي يحاول التمرد على الوسط الحاضن الأوسع لمثل هذه الاداءات بمظهريتها العامة.

اعتقد أن أعمال دلير ما هي إلا نموذج للعمل الفني الذي يكرس سطح العمل حقل تجارب لجلد الذات ممرا للوصول الى منطقة تأمل تحاول أن تخضع لشروط قساوة هذا الجلد. انه, وفي بعض أعماله, يحاول أن يقشر السطح بحثا عما يعتمل خلفه لا أمامه. هو إذا يبحث عن المخبوء في الظاهر. ولا يظهر إلا ما أضمره. مشهد معفر بجغرافيته, لا بتواريخه. لقد أقصى التاريخ و موبوءاته, لصالح خبايا هي أكثر صلابة من الكلمات وحروفها التي ذهبت مع أول هبة للريح. هو يفضل الإمساك, اللمس, التوغل. على الهمس. بما انه سليل تلك الرقم الطينية التي لم تندرس. فقد حفظ الدرس, ليصنع لنا رقمه الخاصة التي تنزلت, ثم تنزهت من الأثر. ولا اثر إلا ما تحفره ملصقاته المعفرة بلون الأرض وفصولها. لا السماء وفضاءاتها. هو إذا ابن الأرض التي يحرثها, أو يقشطها, أو يغرس خطوطه الصلبة في أديمها. أعماله كالمرمر المستخرج من رحمها. وهي الأديم. هي شظايا أو رذاذ حبات الرمل المطيفة شمسيا. لكنه, وفي هذه الأعمال الجديدة, يحاول مد خيوطه, مسالك حرث فضائية تنغرز أو تعوم فوق السطح علامات سكن افتراضية, متقاطعة مصائرها.

في اكتشافات العديد من الفنانين التشكيليين العراقيين. ولمدة عقدين, إن لم تكن أكثر. توحد العالم المادي والروحي, وبأثر رجعي غالبا. ولينتج لنا أعمالا فنية ترنو للهاجس الروحي من خلال قشرة المادة, لا صلبها. ما عدى تجربة واحدة فريدة. تجربة مغتربة معروفة, حاولت سبر العالم المادي فنيا, لكن بأدوات علمية. دلير شاكر هو الآخر ينتمي لهذا الاتجاه الفني المعملي. لكن اختلافه يكمن في اللعب على مفاعيل حصيلته الدراسية الفنية, ثم المهنية, كما أسلفت. وهو, ومن هذا المنطلق, حاول جهده تشييد عالمه الصوري الخاص. لكن تبقى المفارقة في أن مفردة العالم الصوري المعاصرة دائما ما تحيلنا الى الصورة العولمية التي امتهنتها أدوات الميديا. وبما أن دلير لم يقترب أو يمس هذه الأدوات الصورية الميديوية. لذلك فانه خلق صورته الأخرى, الصورة المضادة. ليست كما الصورة الواقعية الشبحية أو السبرانية الشبكية. بل الصورة التي شكلتها موادها الصلبة بتراكم طبقاتها وتفاعل موادها ودهاناتها. احياز صلبة تخترق الفضائات بثباتها حتى لتبدو كأنها أنصاب جداريه زاخرة بحراك إضافاتها وتراكماتها

السطحية. وهي غالبا ما تحيلنا الى فضائات السطح المعماري, أو هي جزء افتراضي منه.

معمارية أعمال دلير سواء بمرجعياتها الحداثية أو التفكيكية الافتراضية المعاصرة, لا تفقد طابعها التشكيلي, سواء إن كانت وحدات مستقلة أو متجاورة. هو يحتكم الى انتماءاته الفنتازية. لا كخيالات. بل كادراكات بصرية للعب على مفردات سطوحه باختراقات هندسة وحداتها أو بناءاتها أو احفوراتها. هذا المنحى ألتفكيكي في بعض من أعماله الأخيرة لا يخفي وضوحه, ضمن مسعاه من اجل القبض على مجمل مساحة العمل. ثم محاولة الحد من سطوة تراكماته التي تبلغ أحيانا هجر هذا السطح لصالح هذه الإضافة. أو الإضافات. انه يصنع مركبه(بأبعاده الثلاث) أحيانا على حساب سلطة السطح. من اجل خلق صورة أخرى تضاف الى صوره التي تحاول إدراك جيولوجيا العمل نفسه. ولا يسعنا إلا نحسن استقبال اقتراحاته الإبداعية التي لا تخفي انتمائها لمحيط ادراكاتنا البيئية ومعمارية فضاءاتها الملتهبة.

الوطن عمارة شاهقة تراوغ الإمساك بتفاصيلها الظاهرة والباطنة. والفطن, هو وحده, من يستطيع الإمساك ولو بالحد الأدنى من تفاصيلها الحميمة. دلير, وضمن محاولاته التفكيكية, يحاول في هذه الأعمال القبض على ملامح الهيكلية الصلبة لتداعيات الواقع الافتراضي لمشهدية سكنه الاغترابي. بعد أن أعييته السبل في ولوج قشرته الصلبة حتى عمق دهاليزه التي تراوغ الإمساك بها. هذا السلوك, وحتى لو كان افتراضيا, هو بالذات ما يشكل علة محنة الاغتراب ونواته الصلبة. وبالرغم من أن الفنان يناور, مقتربا بقدر, ومفترقا بقدر. لكنه وضمن كل ذلك, لا يزال يراكم جدران وحدود منازله التي لا تزال معلقة ما بين وهم, وواقع يراوغ الإمساك باسيجة حدوده. اسيجة مهددة بعصف زوالها. لا تشفع لها كل ثبات خطوط هندسة هياكلها وسطوحها الصلبة التي اجتهد الفنان في تثبيتها علامات حدودية عازلة. لقد اخترقها الفعل الاغترابي من جميع جهاتها, غير عابئ بمصائرها. لكنه في نفس الوقت وهبها لنا تذكارات ليس من السهولة التغاضي عن إيحاءات إشاراتها الوجدانية. أعماله تبطن فعلا استباقيا لمصالحة الذات ومحيطها. عبر زمن رحلة الحياة وهي في مسعاها لان تفتح لنا أفاقا جديدة لسكن الروح والذات. زمن فني, هو أيضا لا يحاول طمس إشاراته الإيحائية, من اجل أمل للخلاص وتطهير الذات من أدرانها. وحده الفن, لونا وجسدا قابلا عن الإفصاح عن خبايا كل ذلك. هذا ما توعدنا به هذه الأعمال. ويكفي الوعد ممرا لأزمنة جديدة, أكثر إشراقا.

شرفات

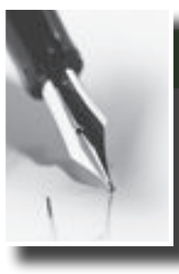

المبدع بين الحرية والقيود

هيام الفرشيشي

الحرية هذه القيمة المعنوية التي تعلي المبادئ على السجالات والسفسطة. كان سقراط المفكر اليوناني أول من قدم روحه فداء لها، وهو الذي قال : "ليس على الأرض إنسان له الحق في أن يملي على الآخر ما يجب أن يؤمن به أو يحرمه من حق التفكير كما يهوى .. مادام الإنسان على وفاق مع ضميره فإنه يستطيع أن يستغني عن رضى أصدقائه وان يستغني عن المال وعن العائلة وعن البيت، ولكن بما أنه لا يمكن أن يصل إلى نتائج صحيحة بدون أن يفحص المسائل، مالها وما عليها، فحصا تاما فانه يجب أن يترك الناس أحرارا، لهم الحرية التامة في مناقشة جميع المسائل بدون أن تتدخل الحكومة في مناقشتهم".

والرقابة السلطوية على الكلمة الحرة تصبح أكثر سوءا حين تمارس عن طريق كتبة تجندهم الحكومة لضرب حرية الآخرين، عبر تحويل الصراع المعلن والخفي بين السياسي والإبداعي إلى صراع بين المبدعين والمثقفين أنفسهم، ليتكلموا على ألسنة المتنفذين في الحكومة، متناسين أن المبدع الذي جبل على حب الجمال والحق والتعمق في قراءة أسرار الكون لا يجب أن يزج به في مثل هذه الخلافات التي تمنع عنه التفكير في أمور الحياة وتأمل الظواهر وتبين الخيط الأبيض من الخيط الأسود. أليست هذه شرور سياسية تصيب المبدع في مقتل وتقنع ذاته الحرة بأخرى اصطناعية؟

الحرية التي ولد بها الإنسان وهو يخرج من رحم مظلم إلى نور الحياة هي التي يجب أن يحافظ عليها ..هي اللوحة القادرة على محو ألوان السواد المتراكمة لتفتح مسالك للحركة الفكرية. فليت المبدع التونسي يستدعي أفكار فلاسفة التنوير حول الحرية بعدما مسخت حريته الأنظمة القمعية، هذه الحرية التي ولد بها لترهنها الحكومات مقابل خدمات مهينة لكرامته. تلك هي القيود والأغلال التي تكبل بها الأنظمة المبدعين، لتحولهم إلى قطيع من الأغنام. غير مبالين بالأخلاق كأساس الحرية والعدالة. وحين أحاول سحب قيمة الحرية على المبدع التونسي بعد الثورة، أتذكر لقاء بالروائي والإعلامي حسن بن عثمان الذي اعترضني في إحدى شوارع العاصمة بعد الثورة بأيام، وبدا لي متحمسا للثورة التي اعتبرها حدثا كبيرا، وأنه آن الأوان لإطلاق الحريات بعد كبت وقمع في ظل نظام بن علي المنهار .. أدركت وقتها مدى حماسة حسن بن عثمان، الذي أعفي من رئاسة تحرير مجلة "الحياة الثقافية" حين انتقد سياسة وزير الثقافة عبد العزيز بن عاشور.. أذكر أنني قلت له وقتها بأن الحرية تكمن في ذهن المبدع وليست معطى خارجيا، على الأقل بالنسبة للمبدع.

قامت الثورة في هذه البلاد، وحلمت ككاتبة تونسية أن يتطهر ذهن المبدع التونسي من التبعية العمياء للسلطة وان لا يضع الحواجز أمام نصه، وأن لا يضيق على الكلمة الحرة، ولكن الذي حصل أنني فوجئت بتكرر الممارسات من طرف من يطلق عليهم بول نيزان عبارة "حراس المؤسسات"، فبمجرد أنني أقدم موقفا من الفكر الظلامي الذي يكرسه السلفيون وتدعمه النهضة، وبمجرد أنني أتحدث عن مرتزقة الثقافة الجدد حتى أفاجأ بكتاب يتصلون بي قائلين" دعي الحكومة تخدم على روحها"، وهي عبارة من كثرة ما استهلكت صارت مدعاة للسخرية.

السؤال المر الذي مازال يراودني لماذا يتحول الكاتب إلى رقيب عن الحرية عوض أن يكون محررا لها، ولماذا لم يستغل هذا الظرف التاريخي ليحرر ذهنه من قيود الحكومات، ولماذا يوظف الكاتب فضاءات كثيرة وخاصة الفايسبوك ليكرس صورته الدونية، فهل قدره أن يمشي على حطام الكلمة الحرة؟

شعر

عائلـــتي

عيسى حسن الياسري

١

أخاف عليكم جميعا
جميعا أخاف عليكم
فكل مافي هذا العالم هو ما يمكن أن
أدعوه عائلتي .

٢

الأطفال الذين يذهبون إلى مدارسهم
والأطفال الذين يلهون مرحين في
الأراجيح
وحتى الذين ينبشون في القمامة
بحثا عن لعبة مهملة
وبقايا طعام فاسد
هم أطفالي .

٣

العمال الذين يقفون في المساطر
تحت الحر و مطر البرد
أو يجلسون على الأرصفة
بانتظار من يطلبهم للعمل
يشغلون وقتهم بتدخين تبغهم الفاسد
أو بطرد الذباب عن وجوههم ذات العظام
البارزة
أو بتبادل كلمات بذيئة تخفف من
ضجرهم
هؤلاء كلهم أشقائي .

٤

الطائر الذي يحلق سعيدا فوق الحقول
وأعالي الأشجار
أو يلهو مع امواج البحار قريباً من
الشواطئ الرملية
ينتمي لي هو الآخر.

٥

أخاف عليكم جميعا
على اليد التي تطش البذورَ الطيبة
تدرس البيدر
تغرس شجرة مثمرة
اليد المليئة بالورود والجراح
والتي يجلس صاحبها بعد أن ينجز عمله
ليردد أغنية عاشقة
تحت رذاذ القمر البارد .

٦

من أجل عائلتي الإنسانية هذي
التي تضم المتألمين والسعداء
الغيوم والرياح
الأنهار والينابيع
الغبار والجليد
الجفاف..
والفيضانات التي تكتسح بيوت الفقراء .

٧

من أجل عائلتي الطيبة
التي أوصاني بها " علي بن أبي طالب "
و"عمر بن الخطاب "
وذلك المتصوف " ماركس "
الذي لم يجد مقصا يشذب فيه لحيته
أحرقت سبعين سنبلة
سبعين مزمارا
سبعين رحلة أكثر وجعا من الموت
وحين اقعدني المرض
وذبلت اعوامي السبعين
لم أنس أحدا من عائلتي
لا الغجر الجوالين
لا الشعوب المنكوبة
لا العبيد العاملين في مزارع الكاكاو
..وحقول الموزْ
لا نزلاء الزنازين الملأى بالقيء والبراز
لم أنس الفجر الذي تنتظره الاشجار
النائمة
ضوء الصباح البارد
ولا أنت التي غنيت معي
وشاركتني الرقص
على ايقاعات دفوف الهنود الحمر في
ساحة old Montreal
الهنود الحمر
ضحايا الرجل الأبيض مثلي .

٨

وها هو الثلج يتساقط
والريح تبعثر شعر الغيوم الأشيب

مع هذا ..
ما زالت تتجول في حنجرتي كلمة
عاشقة
وقريبا من أهدابي
أرى أصابعك التي كثيرا ما قبلتها
ومرّرتها على جبيني
المبتل بقطرات عرق باردة
كنت أرى أصابعك .
وهي تمسك بغصن أخضر
وحلم ..
بحجم الأحجار التي صدمت قدمي .

سرود

الخـــبز

جنكيز جوزيتوف
ترجمة: رياض عبد الواحد

اكان لزاما عليّ ان اتذكر ذلك اليوم؟ ربما كان حلما من احلام طفولتي البعيدة.كنت ارى سقف غرفتنا الكبيرة يبرد في سنوات الحرب اذ لا شيء يجعل من الغرفة دافئة سوى حرارة ذلك الموقد النفطي. طاولة مستديرة تحتل مكانا واسعا في الوسط , والكرسي القديم المتهالك الذي كانت تجلس عليه والدتي وتتقرفص وكأنها تعبى جدا من عمل شاق . كنت احلم بهذا كله في بعض الاحيان ... بيد ان هذا الحلم لم يكن قريبا , لم يكن في الليلة الماضية او في الصباح كما تظنون بل حدث ذلك حين رمى ابني الخبز المتبقي من يوم امس وطلب خبزا حارا يستلذ بأكله . هل هذا سبب من اسباب تذكري ؟ ربما . لا حاجة للبحث عن سبب .كان لزاما علي ان اتذكر ذلك عاجلا ام آجلا لانها لم تكن لحظات عابرة كي انساها مرة اخرى .كيف لي ان اعيد بذاكرتي كل هذه الاشياء ؟ لا يوجد ما هو اسهل من تدوينها . كل الذي قلته حقيقة .... في طريق العودة اكلت امي خبز الحرب , ذلك الخبز الاسود الثقيل. حين رايت حافة الخبز وقد قضم منها الكثير صرخت :لقد اكلتم قطعة منه في الطريق ' كان عليكم ان تقسموها بالتسوي ! نظرت امي لي والرعب يملأ عينيها . كانت شفتاها البيض تتكلمان من دون صوت وكنت وجلا جدا من هذا الصمت الذي يخيم على غرفتنا .قلب امي تملؤه التعاسة والشقاء ومع هذا فأن عيوتها تنظر لي بحنان .لم اتذكر كيف وليت هاربا من البيت , كان الوقت ليلا حين عدت الى البيت ولم اتوقع ان اجد احدا غير اني فوجئت بوالدتي . نظرت في وجهي وقالت مسرعة : اذا بدأت اقسم الخبز كما يفعل الاخرون فأن قلبي سيتحطم .لا اريد هذا , هذه الكلمات التي كانت تدور في فمي . كل شيء كان على هذه الشاكلة .عند العشاء , قسمت امي الخبز فقطعت من حصتها جزءا وقدمته لي. لم استطع بل لم امتلك الشجاعة الكافية لألمس يدها . ليس هذا تبريرا, فالكلمات قد قيلت الا ان حجلي صهرته السنون . اغفري لي يا امي . هل طلبت المغفرة ؟ كلا... لقد غفرت لي لكنني لا اغفر لها مسامحتها لي في تلك اللحظة.

==========

عن القاص :

ولد القاص جنكيز عام 1939 في مدينة باكو .تخرج في جامعة موسكو عام 1952 واكمل دراسته العليا في احد الفروع العلمية . ظهر اول نتاج له عام 1962 بعنوان - اختي - . في عام 1964 ظهرت له مجموعة قصصية بعنوان - انتهت الدقيقة - .عام 1965 ظهرت له مجموعة اخرى بعنوان : ريح فوق المدينة .

زاد المطابع

صبري هاشم في "لنشوى معبد في الريح"

المستقبل العراقي: متابعة

عن دار تموز للطباعة والنشر والتوزيع في دمشق ـ سوريا صدرت للشاعر والروائي العراقي المقيم في برلين صبري هاشم ، مجموعة شعرية جديدة بعنوان " لنشوى معبد في الريح " تضم بين دفتيها اثنتين وثلاثين قصيدة كتبت في أزمان مختلفة والجدير بالذكر أن المجموعة الجديدة هي الكتاب الحادي عشر للشاعر والروائي المولود في البصرة 1952 والذي كان قد أصدر روايته الأخيرة " قبيلة الوهم " بداية هذا العام 2012 .. ومن أجواء المجموعة نضعكم أمام هذا المقطع الشعري :

" ونحن على الريح ننفتحُ
ولها نُشمِّرُ عن هوى خَيامِنا ،

فتتلاعب في بطونها كأهلةِ موج
وفي حضرتِها يتنازعنا فوقَ تربةِ
المنافي شجنُ الحديثِ ، ساقت
إلينا الريحُ قافلةً فيها مِن الصحبِ
الكثير .

كنّا نتسرّى خارجَ زمنِ الرملِ
وخارجَ زمنِ البحرِ وخارج زمنِ
الصحو ونفيضُ بما ازدحمت به
خواطرُنا . كنّا في خواتيمِ الزمانِ
إنْ لم تشطح بنا ذاكرةٌ أو تتعثرْ
لنا ذكرى أو فينا تخمد جذوةُ
العقل . عاماً أقمنا .. عامين .

وفي أبْيَن لم نجد غيرَ عزاء
الحضرميّ . هل عاد بقافلةٍ مِن
توابل أم ضاع في مجرى السَيلِ ؟
مرّت علينا أيامٌ غارت في تاريخ
سينسى . ثم مع الصحبِ توادعنا
على أملِ أنْ نلتقيَ في الديارِ التي
لن نعودَ إليها وإنْ كنّا حطاماً ..
أمواتاً ."

في اكبر استـ

الصحيفة الاولى في العراق .. وكالة ا

المستقبل العراقي

المؤسسة بوص

أمجد صلاح

يؤكد بعض العلماء المتخصصين بالبحث السايكولوجي إن النجاح لا يتحقق بإجبار العقل الباطن على قبول فكرة بممارسة قوة الإرادة، لأن ذلك قد يؤدي إلى الحصول على عكس المراد، ويوازنون في ذلك بين الرغبة والخيال، حيث تمثل الرغبة منطقة الوعي، ويمثل الخيال منطقة اللاوعي، ويدير اللاوعي، أو الخيال، ٩٠٪ من سلوكيات الإنسان، فيما يدير الوعي، أو الرغبة، ١٠٪ فقط من تلك السلوكيات. وتتصارع تلك الإرادتين، إرادة الرغبة وإرادة الخيال، عند شروع الإنسان بالإقدام على أي فعل، وتحدد نتيجة الصراع مقدار النجاح أو الفشل المتحقق من ذلك الفعل، ويرجح العلماء عادة تغلب الخيال على الرغبة، لأنه صاحب النسبة الأكبر في إدارة سلوكيات الإنسان. ومن هنا يأتي تفسير عدم تحقيق جميع الناس للنجاح، مع إن جميعهم يرغبون بذلك، إذ إن غالبيتهم يخصص لاحتمال الفشل مساحة شاسعة من خياله تكاد تطغى عليه كله، فيفعل الخيال فعلته ويخرج منتصراً من معركته مع الرغبة، ويتحقق الفشل بالفعل.

وأحسب إن الأفراد العاملين في مؤسسة المستقبل العراقية، من إداريين وصحفيين ومصممين ومنضدين ومصححين لغويين وفنيين ومبرمجين وعمال خدمات، نجحوا جميعاً في إدارة تلك المعادلة وتوجيهها لصالح أفعالهم من حيث يحتسبون أو من حيث لا يحتسبون. فالكل هنا يراهن على النجاح، والكل يعمل بجدية وحرص كبيرين من أجل إثبات نجاحه، الأمر الذي انعكس على المؤسسة بالمحصلة، فنجحت في عملها. لا أعتقد إن أحد المنتسبين في هذه المؤسسة كان قد وضع في خياله مسبقاً إنه قد يفشل في عمله، بالرغم من رغبته في النجاح، فالجميع متحصنون بالثقة بالنفس واليقين التام بالقدرة على النجاح. وبالرغم من قلة الكادر العامل في المؤسسة، التي تصدر عنها صحيفة "المستقبل العراقي" ووكالة أنباء المستقبل، وبالرغم من الإمكانات البسيطة المتوفرة فيها، بالمقارنة مع المؤسسات العملاقة، إلا ان الجهود الكثيفة التي يبذلها العاملون فيها لطالما كانت كفيلة بالنهوض بالمؤسسة ورفعها إلى

تلقت المؤسسة برقيات تهنئة من الشخصيات العامة وأعضاء مجلس لنواب، اعربوا فيها عن تهنئتهم لرئيس مجلس ادارة مؤسسة المستقبل العراقية للصحافة والنشر والكادر العامل فيها بهذه المناسبة.

النائب عن كتلة المواطن فرات الشرع

الجدارة سيدة الموقف دوما وتتصدر جميع مجالات الحياة، وفوز مؤسسة المستقبل العراقية بالمرتبة الاولى يأتي نتيجة للجهود القيمة التي تبذلها المؤسسة بوكالتها وصحيفتها وبقية مفاصلها، وهذا نابع عن الجهد المتواصل والنقل الدقيق للأنباء وتفاعلها مع الأحداث العامة في البلد، والذي جعل من المؤسسة اسم يشار له بالبنان، وأن تلقى كل هذا الحب والاحترام والتقدير بين المؤسسات كافة، حيث كان لها دور تعبوي وتثقيفي تجاه الجماهير وتجاه العملية السياسية برمتها.

النائب عن ائتلاف دولة القانون محمد سعدون الصيهود

مؤسسة المستقبل العراقية مؤسسة واعدة وتمثل وثدا راسخا في الصحافة العراقية لحياديتها ودقتها في التعامل مع المعلومة، فضلا عن اسهامها في تطوير العمل الاعلامي في العراق، فوز مؤسسة المستقبل العراقية للصحافة والنشر هو دليل على الاهتمام بكل ما يهم العراق وطنا ومواطنين، الامر الذي زاد جمهورها ثقة في طرحها البناء الذي اهلها للفوز رغم وجود الكثير من المؤسسات المترشحة في المسابقة، نحن نشيد بهذه الوكالة والصحيفة وحياديتهما وامكانياتهما ونبارك لكل العاملين ولكل الجهود التي يبذلوها يوميا.

الشاعر العراقي علي اللامي

المؤسسة تمثل الديمقراطية الحقيقية من خلال طرحها البناء وحياديتها، كما انها تعد منارا للمؤسسات والمهتمين بالجانب الاعلامي في العراق.

الناطق الإعلامي باسم عمليات بغداد العقيد ضياء الوكيل

أهنئ مؤسسة المستقبل العراقية على فوزها بالمرتبة الأولى في استفتاء شبكة أنباء العراق، وبهذه المناسبة أود التعبير باسمي وباسم جميع منتسبي عمليات بغداد عن أسمى التبريكات لهذه المؤسسة الفذة وإدارتها الموقرة وكادرها المحترم، متمنيا لها دوام الإزدهار والتقدم، وحث الخطى على طريق الإبداع والتألق خدمة للعراق الحبيب وأهله.

مدير برامج قناة "auc " الفضائية الاستاذ صفاء المنصور

هذا التكريم يعد دفعة قوية للاعلام العراقي المستقل ويزيد من طموح العراقيين بوجود نواة حقيقية وراسخة للاعلام ستكون منطلقا للاعلام المهني والمحترف في العراق.

النائب عن التحالف الوطني قاسم الاعرجي

ليس بغريب على مؤسسة المستقبل العراقية الفوز بهكذا جوائز كونها تمثل نقلة نوعية في الاعلام العراقي بشقيه الالكتروني والمطبوع، ومؤسسة المستقبل العراقية مؤسسة مؤثرة لدى صناع القرار وبين جميع الاوساط السياسية والشعبية وتتقدم يوميا الى الامام بجهود ادارتها والكادر الصحفي المبيز الذي يعمل فيها.

الصحفي نوزت شمدين من مدينة الموصل

تكليلا للجهود الكبيرة التي بذلتها وما تزال تبذلها مؤسسة المستقبل العراقية للصحافة والنشر، من خلال الجهد الراقي لوكالتها المتميزة وكالة أنباء المستقبل وصحيفتها "المستقبل العراقي" والتي ألزمت نفسها بنقل الخبر بحيادية تامة واعتمدت مبدأ السرعة بنقل الأحداث والاخبار الحصرية، ونحن في مدينة الموصل نتابع عمل الوكالة بشكل كبير، ونعتمد عليها في رفد صحفنا الموصلية بالأخبار والتقارير والتحقيقات، ومما لاشك فيه أن هذا يعود للخبرة الواسعة لإدارة المؤسسة والعاملين فيها.

فتاء اعلامي
المستقبل تحرز المرتبة الاولى كافضل وكالة اخبارية

المستقبل العراقي - ومع

فازت وكالة انباء المستقبل وصحيفة المستقبل العراقي اللتان تصدران عن مؤسسة المستقبل العراقية للصحافة والنشر بالمرتبة الاولى في مسابقة شبكة انباء العراق ٢٠١٢، والتي اقيمت بالتعاون مع نقابة الصحفيين العراقيين وجامعة بغداد. وحققت مؤسسة المستقبل العراقية حضوراً إعلامياً متميزاً في الوسط الإعلامي العراقي خلال عمرها القصير. وتمكنت بعون من الله وبهمة وجهود كادرها الصحفي والإداري من حصد المراتب الأولى في أكبر مسابقة إعلامية تجري في العراق. وتسلم رئيس مجلس ادارة المؤسسة الاستاذ علي الدراجي شهادة تقديرية ودرع الشبكة في حفل تكريمي أقيم في العاصمة بغداد بحضور عدد من اعضاء مجلس النواب العراقي وممثل عن مكتب رئيس الوزراء نوري المالكي، فضلا عن عدد من رؤساء المؤسسات الاعلامية والاكاديميين ونخبة من الشخصيات العامة.

وتقيم شبكة انباء العراق المسابقة السنوية بالتزامن مع ذكرى عيد الصحافة العراقية في الخامس عشر من شهر حزيران في كل عام على مستوى العراق، وتشمل المسابقة المؤسسات الاعلامية والتقارير الصحفية بمختلف انواعها ويتنافس عليها عدد كبير من الصحفيين والاعلاميين العراقيين. وحصدت المؤسسة أيضاً جائزة أفضل تحقيق صحفي فاز بها الزميل عادل فاخر عن تحقيقه المعنون "المخدرات ضيف طارئ على العراق يبحث عن ملاذات آمنة"، والذي يتحدث فيه عن ظاهرة إنتشار المخدرات في المجتمع العراقي وما يسفر عنها من نتائج وعواقب وخيمة يذهب ضحيتها أناس لم تسعفهم حظوظهم في الحصول على حياة طبيعية يتمكنوا من ممارسة تفاصيلها كأي إنسان آخر.

واستند فاخر في تحقيقه إلى حقائق وإحصاءات لجهات حكومية رسمية، كما تطرق الى العمليات النوعية التي نفذتها وتنفذها الأجهزة الأمنية والتي تستهدف إلقاء القبض على المتاجرين بالمواد المخدرة من اجل الحد من انتشار هذه الظاهرة الخطيرة على المجتمع، فضلاً عن استبيانه لآراء المتخصصين من الباحثين في المجالات الطبية والاجتماعية، والذين أشاروا الى أبرز أسباب انتشار المخدرات في المجتمعات وسبل معالجتها.

ويذكر ان مؤسسة المستقبل العراقية للصحافة والنشر حصلت على عدد كبير من الجوائز وكتب الشكر والتقدير منذ انطلاقها في ١-١-٢٠١١، من بينها شهادات تقديرية وكتب شكر وجوائز قيمة من منظمة اليونسكو الاممية ومنظمة "ايركس" للاعلام وشبكة الاعلام العراقي ودرع الامير علي من المملكة الاردنية وقلادة الابداع من وزارة النقل العراقية وجمعية الصحافة العراقية.

فها خلية نحل

مصاف المؤسسات الإعلامية
عبر ما تقدمه الصحيفة
ر خاصة وملفات مهمة
حية، بالإضافة الى المواد التي
التاريخية والعلمية والطبية
ة والرياضية والترفيهية،
صفحاتها عالماً متكاملاً يجد
ضالته التي ينشدها، والتي
ذائقته وطبيعة اهتماماته.
ر بالنسبة للوكالة، إذ أنها
لى التقاط المادة الخبرية
غايرة للأخبار التي تتردد
كاد يكون مكرراً بين بقية
علامية، من خلال مراسليها
ي بغداد والمحافظات العراقية
الخاصة ومحرريها الدائبين
لسبق الصحفي وبث المعلومة
ت إلى الرأي العام. وبذلك باتت
شقيها: الصحيفة والوكالة،
ا للأخبار والمعلومات للكثير
ائل الإعلامية والجهات
وراحت تحفز السلطتين
والتنفيذية للتحرك باتجاه
مة قد تكون غائبة عن
سبب زحام الملفات العراقية
انشغال أعضاء السلطتين

الموقرتين بمسؤوليات وأعباء جمة من شأنها التسبب بفقدان السيطرة على جميع مشكلات المجتمع العراقي ووضع اليد على كافة أزماته.

وقد تكون الطبيعة المكانية للمؤسسة أحد العوامل المهمة في صناعة جو حميمي بين الأفراد العاملين فيها، فمقر المؤسسة -لمن لم يشرفها بزيارته- هو بيت كأي بيت عراقي جميل، وإذا كان باشلار يرى إن البيت هو ركننا في العالم، وإن ماضينا كاملاً يأتي ليسكن البيت الجديد، وإن البيت يحمي أحلام اليقظة والحالم ويتيح للإنسان أن يحلم بهدوء، فإن العاملين في المؤسسة اتخذوا منها ركناً في عالمهم، يمارسون فيه اصطياد أحلام اليقظة بهدوء روحي، ليجعلوا منها واقعاً يرتسم على صفحات الصحيفة والوكالة، وهم يهمون بإيصال أصواتهم التي يريدون لها تمثيل جميع شرائح مجتمعهم إلى آذان المعنيين، أملاً منهم في صناعة حياة تليق بالإنسان. هذه الطبيعة المكانية، خلقت أواصر عائلية متينة بين أفراد المؤسسة، وجعلت من المؤسسة خلية نحل لا تكل ولا تمل في أداء واجباتها. فعند الاستماع الى همسات النساء وهي تدور في أرجاء الغرف والممرات، وقهقهات الرجال التي تنطلق بين الحين والآخر معربة عن عزمها على انتزاع شيء من الوقت المخصص للعمل بشكل شبه تام، وطقطقة الصحون والأواني في المبطخ مع حلول موعد الغداء، لا يمتلك المنتسب سوى أن يشعر بأنه يعيش بين أفراد عائلة ثانية، وإنه خرج من بيته صباحاً ليدخل بيته مرة أخرى. ومن هنا، فإن الحضور الذي شكلته المؤسسة على الساحة الإعلامية لم يكن وليداً للصدفة، فهو حضور يأتي كنتيجة حتمية للعمل الدؤوب والحرص الشديد على تشييد صرح عال من صروح الصحافة والإعلام العراقي، عبر المتابعة الدقيقة للشؤون السياسية والمحلية، والتي تقتضي من الكادر المشرف على إخراج الصحيفة -على وجه التحديد- من مصممين ومصححين لغويين وإدارة تحرير، البقاء حتى ساعات متأخرة من الليل، بعد قضائهم نهاراً مضنياً بأكمله في كتابة واختيار ومعالجة المواد التي ستمتلئ بها صفحاتها في صباح اليوم التالي، حرصاً على تأمين صحيفة رصينة للقارئ الكريم.

النائب عن التحالف الكردستاني روز خوشناو

أدعو جميع المؤسسات الإعلامية في العراق أن تتبع خطى النجاح التي تمتاز بها مؤسسة المستقبل العراقية للصحافة والنشر، فبصمة الاستقلالية والحياد أهم ما يميز عمل المؤسسة الاعلامية فضلا عن نقل الصورة بواقعية ومتابعة جميع الاحداث التي تهم العراقيين كساسة ومواطنين.

رئيس شبكة أنباء العراق جمال الطالقاني

أبارك لمؤسستكم الكريمة هذا الفوز الذي نالته بجدارة وتفوق، بعد أن خاضت المنافسة مع زميلاتها من الوسائل الإعلامية العراقية في الإستفتاء الذي نظمته شبكتنا، فحظيت بقبول لجنة التحكيم وجمهور القرّاء عبر الإستفتاء الإلكتروني الذي جرى على موقع الشبكة كأفضل مؤسسة إعلامية عراقية لهذا العام، وأتمنى لها مواصلة عملها الدؤوب على النهج المهني الذي عُرفت به، وأن تكون رافداً آخر من الروافد الصحفية والإعلامية في العراق.

أمين بغداد
د. صابر العيساوي

المستقبل العراقي كمؤسسة بجريدتها ووكالتها، خطت خطوات جادة وحقيقية في ان تكون ناطقة بهم المواطن والوطن، تجانب الموقف الوطني، وتكون سباقة لكشف ما خفي عن الشعب انطلاقاً وايماناً منها بحرية التعبير ومهنيتها وحياديتها، والتصدي للفاسدين. نبارك لها الفوز وندعوها الى خطوات اكبر.

مقرر مجلس النواب
النائب عن القائمة
العراقية محمد الخالدي

أبارك لمؤسسة المستقبل العراقية فوزها في المرتبة الاولى بجائزة شبكة انباء العراق، وأثني على دورها في نقل الاخبار بحرفية وحياد، وأشكر الجهود المبذولة والواضحة في نقل الاخبار.

نينوى.. وحدة الموقف الوطني من أجل عراق ناهض

الناطق الرسمي لقبائل وعشائر نينوى لـ(المستقبل العراقي): عودة الضباط والمفصولين إلى الخدمة خطوة شجاعة وموقف نبيل

المستقبل العراقي - بشرى الشمري

ماذا تريد عشائر الموصل من الحكومة، وكيف تنظر لأداء المحافظة والمحافظ؟..وماذا قدمت بالمقابل من اجل تعزيز وحدة النسيج الاجتماعي؟!..لماذا تراجع إنتاج غلة الأرض في سهول نينوى والجزيرة، ومن يتحمل مسؤولية قلة الإنتاجية وهجرة العديد من الفلاحين والمزارعين للأرض ومغادرة قراهم؟! وبعد هذا كيف قرأت عشائر نينوى زيارة رئيس الوزراء نوري المالكي الأخيرة للمحافظة وما هو حصادها؟.. أسئلة وتساؤلات كثيرة عن "الحدباء" وأهلها، واقعها الراهن، همومها وطموحها، مشاكلها وبرامجها، شكلت عنوان زيارتنا ومحطة لقاءاتنا مع عشائر نينوى. وخيط البداية كان مع اللواء المتقاعد رياض سلطان عبد الله الناطق الرسمي لمجلس قبائل وعشائر نينوى المستقل عن المحافظة التي تضم النسيج العراقي بأكمله وتشكل صورة مصغرة عن العراق بكل أطيافه وتلويناته وهي تحتضن العرب والكرد والتركمان وقوميات أخرى ومن ديانات ومذاهب مختلفة، إلا أن السمة الأساسية التي تجمعهم جميعا هم عراقيون أبا عن جد إلى آخر الجذور المتأصلة في العراقة، كان سؤالنا للسيد اللواء.

• ما هو دوركم الآن وماذا تعملون من اجل أبناء الموصل عموماً؟

- عملت في صفوف القوات المسلحة العراقية بعد تخرجي من الكلية العسكرية برتبة ملازم حتى أصبحت برتبة لواء. بعدها أحلت على التقاعد، لم اترك الوقت يقطعني بسيفه وإنما توجهت إلى العمل من خلال المنظمات الشعبية والمهنية لشيوخ العشائر في المحافظة وأنا الآن اعمل مع رؤساء العشائر بصفة الناطق الرسمي لمجلس وقبائل وعشائر نينوى المستقل وانا متعاون بشكل كبير مع أبناء محافظتي لأجل خدمتهم.

الشيوخ أعمدة القوم

* ما دور عشائر نينوى من أجل وحدة العراق والدفاع عنه؟

- بالنسبة لشيوخ عشائر نينوى، هم ممثلو مجتمع ويعتبرون أعمدة القوم وهم شيوخ العشائر، والحقيقة شيوخ العشائر في المحافظة متماسكون جدا ومتحابون جدا وتربطهم أواصر قوية، وعندما ينظرون الى الدولة التي ترعاهم وتعطيهم حقوقهم وتنفذ طلبات الخدمات في محافظة نينوى يصبحون لهم، يدعون مع الحكومة المحلية ومع الحكومة المركزية، فشيوخ العشائر هبوا هبة واحدة حيث اتصلوا بالمحافظ وبمجلس محافظة نينوى من اجل عقد مؤتمر وهذا المؤتمر دعا الى عدة نقاط ومن ضمن هذه النقاط التي يدعو إليها أولا توفير الأمن والاستقرار للمحافظة، التركيز على الأجهزة الأمنية ومتابعتها من اجل الحفاظ على سلامة المواطنين وسلامة المدينة، وسلامة الأهداف الحيوية، كما أكد رؤساء العشائر على طلب من المحافظ ومجلس المحافظة بتشكيل لجان بالأشراف على الخدمات، وعلى عمل الدوائر التنفيذية والدوائر الرقابية، والإشراف على كل مفاصل الخدمات في محافظة نينوى، ولان العشائر لهم الدور الرئيسي في توطيد الأمن في المحافظة متى ما كان شيوخ العشائر والوجهاء متعاونين مع السلطة المحلية يقضي على كل الحالات الشاذة في المحافظة.

المحافظة والمحافظ وشبكة العلاقات!!

*هناك لغط يدور بشأن المحافظ عن الصفقات المزدوجة مع تركيا؟ ما مدى صحة ذلك وما هو تأثيره على أبناء الموصل؟

- بالنسبة الى المحافظ دعيني أوضح بعض الأمور، المحافظ قبل عدة أشهر قام بزيارة شخصية إلى كردستان والتقى بالسيد مسعود بارزاني وعند عودته إلى المحافظة طلب مجلس المحافظة استدعاءه إلى المجلس ولكن رئيس المجلس طلب عدم دخول الإعلام الى قاعة الاجتماع الامر الذي احتج عليه أكثر من نصف أعضاء مجلس المحافظة لأنهم أرادوا ان يطلع أبناء المدينة على زيارة السيد المحافظ إلى إقليم كردستان وما جرى تحديدا، خاصة وأننا كنا سابقا نحن وأبناء نينوى نسمع بان المحافظ حصل على صفقات مع الجانب التركي هو وأخوه رئيس البرلمان، وان لهم علاقة شخصية مع الحكومة التركية حيث نراهم يزورون تركيا بين فترة وأخرى، والدليل على ذلك ان أكثر المشاريع في المحافظة منحت الى الشركات التركية"، وأضاف الناطق الرسمي لقبائل وعشائر نينوى، "وكان المحافظ على علاقة وطيدة مع القنصل التركي بحيث يلتقيه بين يوم وآخر، ولهذا بدأ الشارع الموصلي يتكلم عنهم بشكل سلبي، باعتبار المحافظ هو الذي يوعز ويعمل بالإشراف والتنفيذ للمشاريع التركية، وهناك مشاريع عدة من ضمنها مشروع ري الجزيرة لترتقي الشركة تركية وهذه المشاريع تذهب إلى أراضيه وترويها؟!" وتابع اللواء المتقاعد حديثه "وفي الفترة الأخيرة سمعنا قولا آخر يقول ان المحافظ الآن على علاقة وطيدة مع إقليم كردستان بينما كان في السابق يتحدث عن الأراضي المتنازع عليها ويتكلم عن تصرفات الاسايش وتصرفات "البش مركه" في المناطق المتنازع عليها، و حينها كما اذكر ويعرف أبناء نينوى كان قد طرح المحافظ مشروعا وطنيا مع أخيه ضمن قائمة الحدباء الوطنية ينص على اخراج "البيش مركه" من محافظة نينوى واقضيتها ونواحيها والقرى المحيطة بها ويطهرون المحافظة (رأسا على عقب) ولان المحافظ أجرى اتصالات شخصية مع كردستان، ومفاوضات سرية مع قائمة نينوى المتآخية وكان له الدور الرئيسي بعودة قائمة نينوى المتآخية التي قاطعت مجلس محافظة نينوى أكثر من ثلاث سنوات وفي ليلة وضحاها عند الصباح دخلوا الى اجتماع مجلس المحافظة وسلبت كافة اللجان من قائمة نينوى المتآخية ومن قائمة الإصلاح والعدل التي يترأسها الشيخ احمد حميدي عبد الله عجيل الياور وأعطيت كل اللجان إلى قائمة نينوى المتآخية وكان باتفاق بين قائمة الحدباء الوطنية وقائمة نينوى المتآخية والآن الشارع الموصلي والمواطن الموصلي يتهم المحافظ بالمساومة على ارض نينوى وحدث أن تكلم الإعلام عن أن المحافظ يريد ان يعطي القوش والشيخان مسافة كيلومترات من ارض نينوى ويضيفها الى إقليم كردستان ويتنازل عنها لقاء صفقة سياسية، وبالنسبة الى اهالي الموصل والعشائر فقد التقينا وشيخ قبلية الحديدين بالمحافظ قبل 15 يوما، حيث قال شيخ قبيلة الحديدين للمحافظ متسائلا "إذا كنت بريئا من هذا التهم، فاظهر على الإعلام وتكلم أمام أهالي الموصل، وبين لهم بأنك بريء من هذه التهم و إنك لم تساوم على ارض نينوى. وتحدث على المنابر الإعلامية الفضائية ولكن كما يبدو لم يستجب لدعواتنا ومطالب آهل نينوى ولن يفعلها وأنا شخصيا اتهمه بأنه يساوم على ارض نينوى من اجل صفقة سياسية ومن اجل مصالحه الشخصية"؟!.

زيارة المالكي.. سلة القضايا والحلول!

*ما مدى تأثير زيارة دولة رئيس الوزراء إلى محافظتكم وهل وجدتم تجاوبا وحلولا؟

-إن محافظة نينوى كانت بحاجة إلى مثل هذه الالتفاتة والزيارة التي تعتبر بمثابة مؤتمر مفتوح بين الحكومة والشعب، لأن محافظتنا فيها الكثير من المشاكل التي لا بد وان تطرح على بساط البحث وعلى شكل علني وايجابي، ومن هذه المشاكل منها ما هو سياسي وخدمي وحزبي، وأخرى معقدة جدا، وقد كان لقاؤنا بالسيد رئيس الوزراء مناسبة مفيدة حيث تم طرح العديد من تلك المشاكل، فتقدم المحافظ ومجلس المحافظة وشيوخ العشائر والوجهاء من أبناء المحافظة في طرح تلك الإشكالات والمعاناة على طاولة البحث.

وقد وعد السيد رئيس الوزراء بحل معظم الملفات التي طرحت امامه فورا،وكان اهمها واسرعها ملف عودة الضباط الذين تم حلهم في عام 2003 بأمر من حاكم العراق الاميركي السابق بريمر، وامر بان تتم أعادة الضباط إلى الخدمة من رتبة ملازم ولغاية رتبة مقدم، كما امر بان تنظم لكبار الضباط من رتبة عقيد فما فوق رواتب تقاعدية،وان تصرف لهم كافة حقوقهم بمن فيهم الموجدون حاليا خارج العراق، وقد باشرت الفرقة الثانية بتنفيذ الامر وشكلت لجنة لتمشية المعاملات وفق الأصول.

وبطبيعة الحال فان هؤلاء الضباط الذين قدموا حياتهم وشبابهم من اجل العراق وشعبه فرحوا اشد الفرح بهذه الالتفاتة الكريمة المباركة لأنهم كانوا يائسين تماما لعدم الاهتمام بهم من قبل، وهم بدون اعمال وعوائلهم بحاجة إلى من يرعى شؤونهم المالية والاقتصادية، وقد لمست وشاهدت بنفسي مدى التأثير الايجابي من الضباط وعوائلهم في الشارع الموصلي لهذه المبادرة الخيرة. وإجمالا فان اعادة ضباط الجيش والمفصولين من الشرطة الى الخدمة موقف إنساني شجاع ونبيل.

ملفات الإعمار

*وماذا عن بقية الملفات التي تمت مناقشتها مع رئيس الوزراء؟

- لقد تم طرح مسألة المبالغ المدورة والتي لم تصرف للخدمات والمحافظة، وهي بالمليارات وكانت تعود إلى خزينة الدولة بسبب عدم انجاز المشاريع للظروف الأمنية الصعبة التي كانت تعيشها المحافظة. وقد أوعز السيد رئيس الوزراء فورا بإعادة هذه المبالغ لأبناء نينوى على أن يعاد نصف المبلغ هذا العام، والنصف الآخر من ميزانية عام 2013 وقد استقبل أهالي محافظة الموصل بفرح غامر وسعادة كبيرة والشكر الجزيل للسيد رئيس الوزراء على هذا التوجه، لان المحافظة سوف تبدأ فعلا بعملية الإعمار، وبالتالي الحد من البطالة،وتمتين العلاقات بين أبناء المحافظة وتقوية الأمن والاستقرار، فالموصل مقبله ان شاء الله على مرحلة عمرانية ضخمة بسبب تلك الأموال الطائلة التي أمر بإعادتها دولة رئيس الوزراء إلى أهل الموصل.

عودة المفصولين من الشرطة

*ولكن يا ترى هل شمل القرار عودة الجيش فقط إلى الخدمة أم إن هناك جهات أخرى؟

- تم طرح ملف الشرطة المفصولين أمام السيد رئيس الوزراء ويقدر عددهم بنحو خمسة آلاف حيث تم إدراج هذه المسألة ومناقشتها من قبل وزارة الداخلية، أيضا طرحت مسألة تخصيص درجات وظيفية مضافة لان محافظة نينوى من المحافظات العراقية الكبيرة والدرجات المخصصة نسبة لعدد السكان والموقع قليلة من الحكومة المركزية، وقد وعد السيد المالكي بزيادة حصة المحافظة من الدرجات الوظيفية على تخصيص 1200 درجة وظيفية قسم منها فورا والآخر في طور التنفيذ.

الجفاف والتصحر والمعالجات المطلوبة

*الجفاف الموجود داخل محافظة نينوى كيف تعالجونه وخصوصا يأتي متزامنا مع شحة مياه سدة الموصل، ما هو دور العشائر لمعالجة المشكلة؟

- بالنسبة للجفاف هنالك بعض الاقضية والنواحي في محافظة نينوى وبالأخص قضاء البعاج،وقضاء الحضر،يمكن اعتبارهما الأكثر تضررا لكون هذه الاقضية لا تقع على الخطوط المطرية منذ اكثر من خمسة سنوات،وكل سنة تكون قلة الامطار وشحتها سببا في عدم حصاد الحنطة والشعير، وتراجع غلة الأرض، وهذه الاقضية أصبحت اليوم متضررة جدا وبدا التصحر يأكل من تربتها والسبب هو اهمال الحكومة المحلية، وغياب متابعة مجلس المحافظة للقطاع الزراعي والقطاعات الأخرى، والمسؤول الثاني الحكومة المركزية وعليه يجب على الحكومة المحلية ان تسارع فورا بتوضيح الأسباب الكامنة وراء هذا التراجع الخطير للزراعة في المحافظة وزحف التصحر خاصة وان سهول نينوى والجزيرة معروفة تاريخيا بانها تمثل سلة البلاد المركزية وطلب المساعدات من الحكومة لأجل القضاء على حالة التصحر الموجودة في قضاء البعاج وقضاء الحضر هذا أولا.

ثانيا : بالنسبة الى البذور التي تعطى إلى الفلاحين لقاء مبلغ غير سهل، مبلغ غال جدا، فقسم من الفلاحين لن يتمكنوا من زراعة اراضيهم وبقيت آلاف الدونمات الزراعية دون حراثة وأهملت زراعتها بل وهجرها المزارعون والفلاحون بسبب الضوابط الصعبة جدا على الفلاح ولكن الحمد الله سمعنا خبرا من مجلس الوزراء ومن السيد رئيس الوزراء بانه امر مجلس الوزراء بان تمنح البذور مجانا للفلاحين في هذه الاقضية والنواحي للذين لم يحصدوا اراضي في الموسم الزراعي القادم، وهناك نقطة مهمة يجب على الحكومة المركزية والحكومة المحلية ان يتعاونوا بشأن القضاء على التصحر في قضاء الحضر والبعاج وذلك خدمة للشعب العراقي حيث المعروف تاريخيا لدى الجميع بان الموصل (سلة خبز العراق) فإذا اهملت الزراعة في محافظة نينوى، معناها سوف نقرأ على الزراعة في العراق السلام فعليه يجب التعاون وذلك بحفر الآبار الارتوازية، وإنشاء الواحات المائية في هذه الاقضية والنواحي حصرا،ودعم الفلاحين ودعم المزارع، والاشراف الآني من قبل وزير الزراعة ومدير زراعة نينوى، على هذه المناطق وتحاشي خطر التصحر في مدينة نينوى.

المصالح الخاصة والخراب!!

* أخيرا.. ما رأيكم في إدارة شؤون محافظة نينوى؟

- يجب أن نضع الشخص المناسب في المكان المناسب، أؤكد واقول الصراحة بأنه المحافظ ورئيس واعضاء مجلس المحافظة لن يصلحوا لإدارة محافظة نينوى بسبب تناحرهم السياسية، وتلاعبهم السياسي ومصالحهم الخاصة وقد نسو الشعب ووضعوا بناء المدينة بجانب وهم في جانب آخر.

وأضاف "مع الأسف ان هؤلاء الناس وهؤلاء الأشخاص لم يقوموا بخدمة ابناء محافظة نينوى وخاصة قائمة نينوى الحدباء الوطنية التي انتخبها أبناء الوطن ولكن يحلمون في المستقبل بان يحصلوا على صوت واحد من أبناء نينوى".

دور العشائر الريادي

أما الشيخ خالد فتحي خلف الزبيدي الناطق الرسمي باسم عشائر نينوى المستقل فقد حدثنا عن الجلسة التي عقدت داخل محافظة نينوى من قبل رئيس مجلس الوزراء؟ قائلا "ان اهالي الموصل عادة لا يعلقون الكثير من الآمال على هذه الاجتماعات لأنها جميعها تظهر في النهاية بدون اي نتيجة، اي الاجتماعات والمؤتمرات التي تعقد داخل المحافظة فاشلة وليس لها اي فائدة لابناء محافظة الموصل وتنتهي بوعود كاذبة واتفاقات كاذبة"، واضاف اما عن عشائرنا فانا اقول بثقة عالية ان وحدة العشائر العراقية حقيقية من البصرة الى الشمال وقفة واحدة وليس هناك فرق بين هذه العشيرة او تلك كلهم يد واحدة و للامانة نقول لولا تلاحم العشائر العراقية لم تصمد الحكومة المركزية ساعة واحدة، ولولا وجود العشائر لا تستطيع ان تقدم اي شيء ولكن العشائر هي العمود الفقري الى العراق؟!!.

*وعن اللغط الذي اصبح يتداول في محافظة الموصل من الصفقات المزدوجة ما بين المحافظ وتركيا قال: ان العشائر في نينوى ترفض هذا الشيء، وان الصفقات التي تعقد مع تركيا ليست لصالح محافظة نينوى، إنما هي لصالح النجيفية، لعائلة النجيفية وليست للشعب الموصلي ونحن بدورنا نسأل المحافظ أين الخدمات التي قدمها للمواطن الموصلي، واين المبالغ التي تبعث بها الحكومة المركزية الى محافظة نينوى اين ذهبت هذه المبالغ؟ كما نسال مجلس المحافظة عن هذه الأموال أين ذهبت؟!

الناحية الزراعية

ومن الناحية الزراعية يقول الشيخ خالد إن مشكلة الجفاف الذي يحصل في بعض من الاراضي الزراعية في نينوى يعاني منه جميع شيوخ العشائر وقبائل نينوى وحتى الجنوب يعانون من هذه المشكلة حقيقة الحكومة المركزية او الحكومة المحلية هناك مبالغ صادرة من بغداد الى المحافظات تخص هذا الموضوع، والجفاف حاليا هو موجود من خلال فترة الامتلاك ولحد الآن، الاراضي جميعها ماتت حيث لا توجد الامطار بكثرة وهذا بسبب عدم توفر المياه الى الاراضي الزراعية وعلى الحكومة المحلية في المحافظة ان تعطي مبالغ للفلاحين مع التنسيق مع مديرية الزراعة واي فلاح لم يستفد وخسر كل امواله وحلاله على الزراعة ولم تعوض الحكومة اي فلاح من هذه الناحية وهناك عرقلة امام الفلاح رغم انه الفلاح هو العمود الفقري للعراق وقال ان هذا التدهور الذي يحصل داخل محافظة نينوى هي سميها الحكومة المحلية و الحكومة المركزية لانها لم تسرع بهذا الاتجاه حول الفلاحين اما اذا كان هناك تنسيق بين الحكومة المركزية والحكومة المحلية في بغداد واستجابت الحكومة المحلية فان جميع الخلافات تحل بصورة صحيحة.

كلمة أخيرة

نطلب من الحكومة ورئيس الوزراء ان ينظر الى محافظة نينوى بعينه اليمين وأقول له يا اخي يا رئيس الوزراء اذا أردت أن يصفو العراق فعليك بالإسراع في الإعمار واعطاء العين الكبرى لمحافظة نينوى لان نينوى هي ام العراق، نينوى هي الخط الاستراتيجي للعراق واذا بقيت نينوى تحت التهميش سوف تنفجر القنبلة، اذا انفجرت تصبح كارثة فتقول هلله هلله في محافظة الأنبياء والأولياء.

شاب من النرويج

ونحن نقوم بإجراء هذا التحقيق مع اللواء الناطق الرسمي للعشائر اتصل هاتفيا احد المواطنين من أهالي الموصل ويسكن في خارج العراق (النرويج) فطلبنا محادثته.

*وقد سألناه عن أحواله وعن الغربة وعن الوطن وماذا تصله من أخبار؟

- انا جسدي في الخارج وقلبي وروحي ومشاعري كلها مع العراق وأهله وان أي بقعة في العالم لا يمكن مقارنتها بتربة بلادي أبدا، ان الأحداث التي نسمعها عن الأزمات والاختراقات والتفجيرات تزيد من مخاوفنا وتجعلنا في حيرة من أمرنا.فلماذا هذا التقاطع ولماذا هذا الإضراب بين الكتل السياسية فان بلدنا غني والحمد الله وشعبنا كريم وقنوع ونتمنى ونرجو من كافة الكتل السياسية الاهتمام بالعراق وشعب العراق بثرواته وحفظ أمنه واستقراره والعمل على البناء والإعمار ورفاهية الشعب العراقي المظلوم من الشمال إلى الجنوب ومن الشرق إلى الغرب.

العدد (295) الاثنين 2 تموز 2012
www.almustakbalpaper.net
المستقبل العراقي

التصدي للإرهاب في العراق.. قوة في العطاء .. وقدرة في الأداء !

حليم الاعرجي

لقد واجه العراق صنوفا مختلفة ومتنوعة من الإرهاب، الى درجة يمكن القول معها ان ليس هناك بلدان في العالم تعرض للإرهاب كما تعرض له العراق كما ونوعا، وذلك للأسباب التالية:

١- تعدد وتنوع... التمويل المستفيدة من العمليات الارهابية بشكل مباشر او غير مباشر، حتى بلغ عدد المساهمين في عمليات إرهابية استهدفت الأبرياء من المدنيين من خارج العراق ومن داخله أكثر من عشرين من جهة، مولت وجهزت وخططت ودعت ووفرت الملاذات الآمنة ويسرت الحصول على المعلومات والتجهيزات الحديثة..

٢- ان العملية السياسية التي انبثقت في أعقاب الإطاحة بنظام صدام حسين، قامت على اسس خالية من المسؤولية التضامنية، فكان بعض من شارك فيها غير مؤمن بها وغير مؤمن بالتعاون والتعامل والتعاطي مع الآخر ولأن بعضهم كان يرى أن الطرف الآخر لا يستحق التعاون معه لبناء أساس متين لدولة عراقية تقوم على مبدأ الشراكة ووفق المنطق الديمقراطي الذي يعطي الأغلبية حق الحكم دون أن ينسى الآخر الشريك، فيما راح آخرون يحاولون إفشال الآخر بالتعويق والتكبيل ومن خلال إظهار عجزه عن ادارة الملف الامني، وكان بهذا العمل يلتقي على صعيد واحد مع التكفيريين الذين كانوا يترنحون طربا كلما اوقعوا المزيد من الضحايا الابرياء عبر كل الوسائل والاساليب الارهابية المدمرة.

٣- لقد تزامنت العمليات الإرهابية ضد الأبرياء في العراق، مع موجهة من الفتاوى التي أباحت الذبح والقتل لكل من ينتمي إلى ما أسموهم بـ (الرافضية) من الشيعة وبشكل اقل ضد الصوفية.

٤- الملاحظة التي يمكن تأشيرها بهذا الخصوص هي أن العلميات الارهابية في العراق سلكت في معظمها أسلوبين: الأول، التفخيخ المحشو بكل أنواع القطع الحديدية والمسامير والمواد السامة، والثاني: الانتحاريون، ويكشف مصدر صحي مسؤول إن ٩٠٪ من الانتحاريين كانوا من بين نزلاء مستشفى المجانين الشماعية وعدد من المنحرفين أخلاقيا والمتخلفين عقليا ويبلغ عدد العمليات الانتحارية التي كان من نتيجتها ضحايا وخسائر مادية كبيرة أكثر من ٧٠٠ عملية منها بحدود ١٣٠ عملية تم التعامل مع الانتحاري إما بالقتل قبل أن ينفذ في المكان المخطط أو بإلقاء البعض من المضحين الشهداء أجسادهم على الانتحاري قبل أو أثناء تنفيذه.

إن ثبوت ضلوع عدد كبير من الذين شاركوا في العملية السياسية كالهاشمي والدليمي والدايني وغيرهم.. يفسر أحد اهم خصائص الارهاب الذي ضرب العراق طوال اكثر من تسع سنوات متصلة كانت خلالها شلالات الدم لا توحي بامكانية إيقافها عند حدها، ثم توجيه الضربات الاستباقية المبرمجة الواحد تلو الاخرى الى معاقل تواجد الإرهابيين واماكن تحركاتهم واستعداداتهم وطرق التسلل من الحدود..

التجربة العراقية في مواجهة الإرهاب تحظى بتقدير العالم

لقد ظل ديدن الكثيرين من العاملين في العلمية السياسية، اللجوء الى التفخيخ او العبوات الناسفة او الانتحاريين او كل هذه الوسائل مرة واحدة، متى ما وجدوا انهم في حاجة لخلق مناخ امني يرهق الحكومة الى درجة التسليم بكل ما يراد منها وكل ما تريده تلك الجهة او هذه.

٥- على ان هناك عمليات ارهابية الغرض منها اشاعة العداء بين المكونات والاطياف العراقية المتآخية، كما حصل في كنيسة النجاة التي راح ضحية العملية الإرهابية فيها أكثر من ١٢٠ ضحية وعدة مئات من الجرحى، وكذلك تفجير مرقد الإمامين علي الهادي والحسن العسكري عليهما السلام، واستهداف الزوار، الشيعة الذاهبين إلى المراقد المقدسة في مناسبة الزيارات.

إن الأسباب الكامنة وراء خلق التعصب والتشبث بالأحكام القاطعة والقطعية بعيدا عن أيّ تروٍ وتحليل، هي نفسها التي وقفت وتقف خلف فقدان القدرة على التفكير الجدي والعلمي تبعا لمبدأ التناقض الديالكتيك بدل مبدأ السببية الميكانيكية الجامدة وتتجسد هذه الأسباب في تخلف التعليم وانعدام الخطاب الواضح الصادق والواقعي وضياع الإعلام خارج في متاهات الجهل والشخصية والسطحية، وتردي لغة الحوار وضعف قدرة الإقناع.. وبذلك اصبح مجتمعنا بلا ابواب ولا شبابيك مسلوب القدرة في التمييز بين ما هو نافع او غير ذلك، فكيف اذن والحالة هذه لا يسقط الشباب في شباك الوهم مدفوعا من الخلف بمرارة الفقر ومجرور من الأمام بوعود جنة الاستشهاد الموهوم ومحاصر سياسيا ومعرفيا من أعلى وأسفل.

نجاح العراق في إجهاض القاعدة.. نجاح كبير للبشرية

وهكذا أصبح مفهوم الإرهاب يتطلب التمحيص الفلسفي والمساءلة النقدية، ذلك أن الدعوات التي أخذت في الآونة الأخيرة تتعالى وتأخذ حيزها الفكري والذهني، لدى أوساط الناس بغية تحطيم كل استكمال التفكير المتطرفة والمولدة لجملة من الأفعال المصنفة على إنها أفعال إرهابية.. قد اكدت ان الشعب كل الشعب يقف وبحزم لا يلين ضد كل اشكال الارهاب والعنف الدموي.

إن زمناً سيأتي حتما ستكون فيه تجربة العراق الصعبة والمعقدة والقاسية في محاربة الإرهاب ومواجهة بقوة وفتوة وصلابة ستكون بدون ادنى شك محل دراسة وهي الآن محط انظار كل اولئك الذين يعانون من تحديات في العالم، يحدثني زميل عزيز يعمل في احدى الصحف العربية عمّا سمعه وشاهده ولمسه وقرأه في إحدى زياراته للسعودية حيث التقى هناك بعدد من المسؤولين رجال دين وشخصيات اجتماعية، فقال:

انحني إجلالا وتقديرا للأجهزة الامنية العراقية والقوات المسلحة العراقية عموما، للانجاز الكبير والمهم الذي تحقق في العراق ضد الإرهاب لقد كانوا -أعني السعودية وقطر وغيرهما- يسعون الى جعل العراق كسوريا الآن.. وقد نجحتم واندحر الارهاب وأنقذتم بلدكم.

ذلك هو الواقع.. فقد بذلت جهود كبيرة جدا من اجل تدمير العراق وإغراقه في بحر من الحروب الطائفية والعنصرية والعشائرية والمناطقية بيد أن جهاز مكافحة الارهاب والاجهزة الساندة كان قد تبنى إستراتيجية الحرب الاستباقية وحرب المعلومات ووفق مبدأ ينهض على مفهوم وطني خالص بعيدا عن كل ميول طائفية او توجهات ايديولوجية او اعتبارات شخصية، وخصوصا بعد ان استلم الملف الامني بعد خروج المحتل.. حيث اصبحت منضدة الرمل تكشف وبوضوح واقع الارهاب بكل خلفياته وتكتيكاته وعملياته ومصادر تحويله ومناطق تواجده وتحركاته وخلاياه النائمة او المتحركة. واكتشاف أساليبه وكشف نواياه الآنية والمستقبلية وحاضناتهم وملاذاتهم الآمنة.

لقد بات الآن من الممكن القول دون الخوف من الاستعجال او التعجل في اصدار الاحكام ان جهاز مكافحة الإرهاب كجهة رادعة ومسؤولة عن التعاطي مع الإرهاب وضمان إنهاء وجوده، انها قد اكتسبت خبرات وقدرات ومهارات عميقة الجذور ومتينة التكوين وقوية الوجود بفعالية تعتمد على المبادأة والمبادرة المبينة على جمع المعلومات وتحليلها والربط بين الإشارات والتلميحات والظواهر للاستنتاج والتوقع في سياق برمجة الاحتمالات الآنية والمستقبلية والاهم من كل ذلك.. تلك القدرة الرائعة في تقمص شخصية الإرهابيين والتفكير بنفس ما يفكرون به ثم استنتاج ما سيقدمون عليه من اعمال وافعال. يقول احد المحرضين والممولين للإرهاب في العراق في احد المواقع في الانترنيت إن حجم ما حصل اكبر الكثير مما كان متوقعا لقد كنا نتوقع أن ينهار النظام في العراق خلال عدة أشهر ولكن الذي حصل هو إن المقاومة واجهت أساليب حديثة وبإمكانيات متطورة رغم أن المتوقع أن يكون النظام غير قادر على مواجهة المقاومة بما تمتلكه من خبرات ومهارات وبيئة وحاضنة خصوصا وأن امريكا انسحبت ولم تترك للاجهزة الامنية مايجعلها قادرة على توجيه ضربات استباقية اجهاضية.

نعم ذلك هو ما حصل وتلك هي شهادة معادٍ لم يستطع الا ان يقول الحقيقة ويعترف بفشل ما يسميه ظلما وعدوانا "مقاومة".

جهاز مكافحة الإرهاب، أداء مسؤول.. ونجاح مؤكد

إن ما حصل في العراق معجزة بكل معنى في الكلمة ويعبر عن قدرة وكفاءة وإخلاص وطني حقيقي وهذا هو الذي سد النقص في الإمكانيات والقدرات بين الاجهزة الامنية العراقية ومنها جهاز مكافحة الارهاب وبين قوى الإرهاب ففائض الإخلاص الوطني والغيرة العراقية الحقيقية عوض عن الفرق الكبير ما بين أيدي الإرهابيين وما بين أيدي رجال الوطن الأبطال. يقول المعلق الامريكي مايك سبايلر آرثر في جريدة الكرستيان سانيس مونتير إن امريكا تركت القوات العراقية شبه عزلاء ولم يكن من المتوقع ان تتمكن هذه القوات من السيطرة على الموقف وتحجيم الإرهابيين خصوصا وان للإرهاب اذرعا في داخل العملية السياسية ولديه المعرفة التفصيلية بواقع القوات العراقية، ولذلك كان المتوقع هو عودة القوات الأمريكية بطلب من الحكومة العراقية، غير ان ذلك لم يحدث ولن يحدث بعد ان أصبح العراق الان يلعب دورا محوريا على مستوى المنطقة بعد عقد مؤتمر القمة العربي وعلى مستوى المنطقة بعد عقد مؤتمر القمة العربي وعلى مستوى العالم بعد عقد مؤتمر ٥+١ في بغداد.

على أننا ينبغي ان لا نهمل بعض حقائق الارض، عندما نحاول قراءة الواقع الأمني على نحو موضوعي وبحيادية، فلا زالت هناك تحديات جديدة، ولازال في وسع الإرهاب ضرب الابرياء في مواقع موجعة ومؤلمة.. والاعتراف بها لا يقلل من قيمة ما حصل على مستوى التقييم العلمي الواقعي للنجاحات الكبرى التي حققها العمل الوطني الشامل ضد الإرهاب.

إن من بين ابرز ما يمكن ملاحظته على مسار العملية الارهابية في العراق هو انها تتزامن من طرديا مع الأزمات السياسية التي تحدث في العملية السياسية والدلائل كثيرة والشواهد لا تحصى وهنا لابد للمرء ان يضع الأمر في احد احتمالين أو كليهما:

الأول: ان تكون العمليات الإرهابية او بعضها تعامل على إنها جزء حيوي من البرنامج السياسي المتبع من قبل بعض أطراف العملية السياسية فعند حدوث الأزمة يلجأ البعض الى اسلوب سحب الآخر من اليد التي تؤلمه!

الثاني: ان قوى التكفيرية او الظلامية او الصدامية تستغل ظرف الاضطراب السياسي والتذمر من انعدام وجود التفاهم بين اطراف العملية السياسية وانشغال القوات المسلحة بما يجري من تداعيات وتصريحات وخطاب متشنج، فتوجه ضرباتها لتضيف بعدا مأساويا يسهم بتدهور نفسي جمعي مؤذٍ.

وفي كل الأحوال فان المؤكد هو ان الارهاب الذي يضرب العراق الآن هو من النوع المركب فما بين دولة العراق الإسلامية وما يطرحه البعض من داخل العملية السياسية اكثر من وشيجة ورابطة، من هنا فان الكثير من العمليات التي نفذت من قبل جماعة الهاشمي سبق وأعلنت دولة العراق الإسلامية مسؤوليتها عنها وبهذا يتضح مقدار التداخل في الأهداف وفي الأساليب.

وهنا لابد من التنبيه لحقيقة لابد من ان يضعها المعنيون نصب أعينهم تلك هي إن القوى الإرهابية بشقيها هي حصان طروادة للبعثيين بأجنحتهم المختلفة والذين يظنون أنهم سوف يعودون للسلطة على ظهر او بطن هذا الحصان فذلك ما لا يمكن ان يكون من الناحية العملية بيد انه رهان موجود لا ينبغي الاستهانة به استبعداه على اي وجه من الوجوه.

إن أسلوب التفجيرات والتفخيخات والانتحاريين وخلق الأزمات عن طريق الخطوط المائلة هو الأسلوب الوحيد الذي لا يمكن ان يكون هناك له بديل فالوضع في العراق يختلف كثيرا عن بلدان كثيرة في العالم الإسلامي، فالبيئة الإسلامية في العراق بيئة رافضة للإرهاب بكل أنواعه وأشكاله من هنا يمكن القول بلا تردد أن لا مستقبل للإرهاب في العراق مهما حاول ومهما سخر من اموال وجهود، وحتى الملاذات التي وصفت في حينها بـ"الآمنة" لم تعد كذلك فقد لاحق الشعب في تلك المناطق الإرهابيين من قرية الى اخرى ومن بيت لآخر مدفوع بان ما بينه وبين الآخرين من أبناء العراق الواحد إخوة غير قابلة للانفصام او الانفصال، وان كل الادعاءات التي تتبناها القاعدة وغيرها لايمكن ان تنال من اخوة العراقيين ومصيرهم الواحد.

يبقى شيء لابد من ان نشير إليه، ذلك هو إن استخدام القوة المجردة ليس أمرا مطلوبا بشكل مطلق فالتعامل مع الإرهاب من موقع الدور الايجابي المجسد للأبعاد الإنسانية والمؤكد للمسؤولية الأخلاقية البناءة أكثر فعالية من الاستخدام المجرد لقوة إن مكافحة الإرهاب تتحمل مسؤولية الدراسة العملية والموضوعية للإرهابيين العراقيين ومعرفة الأسباب والمسببات التي دفعتهم للانخراط في صفوف الإرهاب وتقبل فكرة القتل والإبادة على هذا النحو البشع والموغل باللانسانية ثم تبنى أساليب إعادة تأهيلهم وتبني أوضاعهم وتسهيل مهمة حصولهم على ما يؤمن مستقبلهم بعيدا عن أي نوع من أنواع التذكير بماضيهم الأمن او من على الإرهاب واسترخص الإنسان.

مشاكل النظر الأكثر شيوعاً بين الأطفال

من مشاكل العين الشائعة لدى الأطفال قصور في التركيز وكسل العين

تتطور حاسة البصر لدى الطفل بسرعة خلال السنة الأولى من عمره، لكن، أحيانا قد تعاني عينا الطفل من مشكلات تعوق تطور قدراته على الرؤية السليمة، نتيجة عوامل عدة، لذا على الأهل ألا يترددوا في إجراء فحص نظر شامل لطفلهم؛ لأنه يساعد على الكشف عن أي خلل يؤثّر في أدائه الأكاديمي لاحقا، وعلاجه قبل أن تتفاقم الحالة.

من أكثر مشاكل النظر شيوعا بين الأطفال

– العين الكسولة: ضعف في النظر بسبب عدم استخدام الطفل عينه، على الرغم من كونها سليمة وغير مصابة بأي عيب، وغالباً ما تظهر هذه الحالة في إحدى العينين، ومن وسائل تشخيصها، فحص عام لقدرات الطفل على الرؤية، وتحديد إذا كان هناك انحراف في إحدى العينين، لسوء الحظ، لا يمكن معالجة مشكلة العين الكسولة بواسطة النظارات الطبية أو العدسات اللاصقة، إذ يتطلّب الأمر إغماض العين السليمة، لحث الطفل على استخدام عينه الكسولة وتقويتها.

– الحول الولادي:

يؤدي ضعف العضلات في إحدى العينين إلى انحرافها، فتبدو إحدى الحدقتين تنظر في اتجاه مستقيم، بينما تنحرف الأخرى في اتجاه آخر، قد يكون إلى الداخل أو الخارج أو إلى الأعلى أو إلى الأسفل، وتعالج هذه المشكلة من خلال الجراحة، باستثناء الحوَل الداخلي الناتج عن بُعد النظر الذي يمكن تصحيحه بواسطة النظارات الطبية، في حال لم تعالَج المشكلة مبكراً، ستُصاب العين المنحرفة بالكسل، ما يؤدي إلى فقدان حاسة النظر فيها.

قصور في التركيز:

عدم القدرة على تركيز النظر على الأشياء التي تتحرك وتقترب من العين.

– عمى الألوان: عجز رؤية بعض الألوان أو لون واحد.

– التهاب الجفن وارتخاء الجفون: يؤدي التهاب الغدد الدهنية الموجودة عن جذور الرموش إلى التهاب الجفون فتتجمع الإفرازات الصمغية على الرموش، لاسيّما في الصباح، وقد تُسبِّب له ألماً، وتعالج هذه الحالة بالأدوية، في المقابل، ارتخاء عضلات الجفون أو عجز الطفل عن فتح عينيه، يمكن أن يصيب عيناً واحدة أو الاثنتين، وغالباً ما تعالج بالجراحة.

– العين الدامعة: يؤدي انسداد القناة الدمعية، التي تربط الغدد الدمعية بالأنف، إلى تجمُّع السوائل والتهاب العين.

– احمرار العين: يتلون الجزء الأبيض من العين باللون الأحمر، وتزداد إفرازات الدمع أو الصمغ نتيجة الالتهابات الفيروسية أو البكتيرية أو نتيجة إصابة الطفل بالحساسية. عادة ما تستخدم قطرة العين أو المراهم لعلاج الحالة.

– الاستجماتيزم (الانحراف): يؤدي عدم انتظام سطح القرنية إلى عدم وضوح الرؤية، ويمكن علاج الحالة بوضع نظارات طبية.

– متلازمة التحديق في شاشة الكمبيوتر: ازداد عدد الأطفال الذين يستخدمون الكمبيوتر، لفترات طويلة وبشكل يومي، وهذا ما أدّى إلى ظهور عامل جديد يضيف مشكلة أُخرى إلى مشكلات العين الشائعة عند الأطفال، الإكثار من التحديق في شاشة الكمبيوتر، قد يسبب أعراضاً مؤذية للأطفال مثل؛ تعب العينين، وعدم القدرة على الرؤية بوضوح وصداع في الرأس، تُعرَف باسم "أعراض متلازمة التحديق في شاشة الكمبيوتر".

نصائح تحمي الطفل من الإصابة بمتلازمة التحديق في شاشة الكمبيوتر

– الانتباه إلى المؤشرات: على الأم أن تنتبه إلى الأعراض التي تؤشر إلى وجود المتلازمة، مثل؛ جفاف العينين واحمرارهما، وفرك العينين، والشكوى من الإرهاق أو تعب العينين أو عدم الرؤية بوضوح. كذلك، يؤشر عدم رغبة الطفل في استخدام الكمبيوتر، إلى احتمال انزعاجه من متلازمة التحديق.

– التحقق من الإنارة السليمة في الغرفة: الحرص على ألا يكون هناك أي انعكاس ضوئي على شاشة الكمبيوتر كي لا يرغم طفلك على بذل مجهود إضافي في التركيز والتحديق في الشاشة، ما يُرهق عينيه.

– اختيار المكان والارتفاع المناسبين لتثبيت جهاز الكمبيوتر: الحرص على وضع جهاز الكمبيوتر على ارتفاع مناسب ؛ حيث يكون في مستوى الطفل، كما أن طول الطفل وحجمه يحددان مكان وضع الشاشة ولوح المفاتيح، يجب ألا تكون الشاشة عالية جداً بالنسبة للطفل، وأن تفصل بينهما مسافة 60 سم.

– استخدام الكمبيوتر لفترات محددة: على الأم أن تراقب الوقت الذي يمضيه الطفل أمام شاشة الكمبيوتر، والانتباه إلى علامات التعب التي تظهر على وجهه، من المهم تشجيعه على أخذ استراحة مدة عشر دقائق، بعد مضي ساعة من استخدام الكمبيوتر، فهذه الوقفات المنتظمة تريح العينين وتحد من إصابتهما بالاحمرار نتيجة التركيز المستمر وقلّة الرمش.

– فحص النظر: من المهم إجراء فحص بُعد النظر؛ لأن استخدام الكمبيوتر يحتم الإعتماد على الرؤية القريبة؛ أحياناً، وقد ينصح بوضع نظارات خاصة تستخدم فقط أثناء العمل على جهاز الكمبيوتر.

الدكتور إياد الرياحي
استشاري طب وجراحة العيون/ المدير الطبي لمركز العيون الدولي

الأسبرين قد لا يقي من حدوث جلطات مرضى السكر

حذرت دراسة طبية من أن العديد من مرضى السكر النوع الثاني قد يعانون مما يعرف بمقاومة الجسم للأسبرين، وهو ما يعرضهم لعدم الاستفادة من الخواص الطبية الهامة في الوقاية والحيلولة دون تكون الجلطات.

وأوضح باحثون بالمركز الطبي بمدينة "نيويورك" الأمريكية، أن جرعات منخفضة من الإسبرين تعد من أهم التوصيات الطبية التي تساعد على الوقاية من حدوث الجلطات الخطيرة المتسببة في الإصابة بالسكتات الدماغية والأزمات القلبية في الوقت الذي يوصي فيه مرضى السكر بتناول جرعتين من الأسبرين يومياً.

وأشار الباحثون إلى أن بعض مرضى السكر النوع الثاني يعانون مقاومة الجسم للاستفادة وتمثيل الإسبرين، وهو ما يعني عدم استفادتهم من الخواص الواقية والمذيبة للجلطات في الأسبرين، حيث توصلوا إلى ارتفاع مستوى مادة "ديهيدرو تروبكوسبين بيتا 2" التي تعوق تمثيله في الجسم.

وكان الباحثون قد أجروا أبحاثهم على 142 مريض سكر، حيث وجد معاناة نحو 53% منهم من ما يعرف بمقاومة تمثيل الإسبرين في الجسم، وذلك لارتفاع مادة "ديهيدرو تروبكوسبين بيتا 2" بمعدلات مرتفعة في البول.

عقل الكسول مبرمج على التقاعس والفشل

توصلت دراسة الى ان الكسالى الذين يفضلون الاعتياش على جهد الآخرين قد تكون أدمغتهم مبرمجة على تدني مستوى الانجاز لديهم. واكتشف فريق العلماء الذين أجروا الدراسة مسارات عصبية يبدو انها تؤثر في استعداد الفرد للعمل من أجل كسب رزقه بعرق جبينه. أظهرت فحوص إشعاعية وجود اختلافات بين "المثابر" و"المتقاعس" في ثلاث مناطق محددة من الدماغ. فان كمية الدوبامين ، المادة الكيمياوية التي تقوم بدور الناقل العصبي ، تكون أكثر في منطقتين من الدماغ هما الجسم المخطط وقشرة الفص الجبهي الأنسي لدى الأشخاص المجدين في العمل المجزي. والمعروف ان هاتين المنطقتين تقومان بدور كبير في الإحساس بالمكافأة عن العمل والاندفاع ، مع ما لذلك من تأثير في تغيير السلوك. ولكن كمية الدوبامين في منطقة انسولا تكون أكبر لدى المتقاعسين الأقل استعدادا للعمل المجزي. وترتبط منطقة انسولا بالانفعالات والاحساس بالخطر. ويساعد الدوبامين بوصفه ناقلا عصبيا في تواصل الأعصاب مع بعضها البعض بارسال إشارات كيمياوية عبر نقاط الاشتباك العصبي في الدماغ.

ألعاب الكمبيوتر والرياضة للحد من مشاكل الذاكرة

رأت دراسة أن ألعاب الكمبيوتر والرياضة يقللان من مشكلات الذاكرة بنسبة 70 %. دراسة طبية حديثة أن استخدام الكمبيوتر وممارسة الرياضة بشكل منتظم يمكن أن يقلل من خطر مشاكل الذاكرة بنسبة 75 في المائة. اكتشف باحثون أن كبار السن الذين يمارسون التمارين باعتدال ويستخدمون جهاز الكمبيوتر، هم أقل احتمل في العاناة من مشاكل في الذاكرة التي يمكن أن تكون مؤشرة لمرحلة الخرف أو مرض الزهايمر. وشملت الدراسة 926 شخصاً تتراوح أعمارهم ما بين 70 و 93 عاماً، أكملوا استبيانات حول أسلوب حياتهم مقارنة بالعام السابق. وعرّفت الدراسة الرياضة البدنية مثل المشي السريع، المشي لمسافات طويلة، تدريب قوة، السباحة، الغولف، التنس، اليوغا، ورفع الأثقال. ومع ذلك، فإن ورقة الأسئلة لم تحدد عدد المرات التي تمارس فيها التمارين الرياضية. ويقول مؤلف الدراسة الدكتور يوناس غيدا، وهو طبيب مع مستشفى مايو كلينيك في ولاية اريزونا، "استخدام الكمبيوتر بكثرة أصبح شائعاً بشكل متزايد بين جميع الفئات العمرية، ومن المهم أن ندرس مدى ارتباطه بالشيخوخة والخرف". من جهتها، قالت الدكتورة ماري سايي من مركز أبحاث الزهايمر في المملكة المتحدة.

نظام تشغيل "Android Jelly Bean" بالعربية

لقد أصبح نظام تشغيل "أندرويد" من أكثر أنظمة تشغيل الأجهزة المحمولة في العالم الآن حيث يتم تحديث 12 جهاز جديد يعمل بهذا النظام كل ثانية علي مستوي العالم، ليصل عدد تلك الأجهزة إلى مليون جهاز يومياً. وقد تم تشغيل 400 مليون جهاز حتى الآن بعد أن كان عددهم 100 مليون جهاز فقط في يونيو من العام الماضي. ومع هذا النمو الهائل وللمحافظة على أعلى مستويات الأداء، أعلنت "جوجل" عن إصدار نسخة جديدة من نظام التشغيل "أندرويد" يسمى "Jelly Bean" خلال مؤتمر المطورين السنوي "Google I/O". ويستفيد نظام التشغيل Jelly Bean من مزايا نظام التشغيل Ice Cream Sandwich حيث أنه يتيح تصفح أسرع وأسهل ويوفر أيضا تطبيقات بواجهة مستخدم جديدة ومتطورة. بالإضافة إلي تنبيهات أكثر ديناميكية ولوحة مفاتيح أكثر دقة وتفاعلا وتلك فقط مجموعة من المزايا التي يتصف بها هذا النظام الجديد.

وبالإضافة إلى المزايا العديدة التي يقدمها Jelly Bean، فإن نظام التشغيل Android أصبح يدعم اللغة العربية أكثر من ذي قبل، مع إمكانية كتابة لغتين في آن واحد (من اليمين إلى اليسار والعكس) كاللغة العربية والفارسية على سبيل المثال. كما يدعم Jelly Bean اللغة العربية كلغة أساسية لواجهة المستخدم، و يتم تعريب تطبيقات الجهاز لتشمل خطوط اللغة العربية المختلفة. وتدعم خصائص Jelly Bean الجديدة اللغة العربية وهي متاحة للمطورين في المنطقة العربية ليطوروا تطبيقات جديدة للمستخدمين.

وقد تم تحسين خصائص برنامج "Droid نسخ" ليظهر جماليات الخط العربي لمستخدمي اللغة العربية. كما تم ادخال تحسينات اضافية علي الخط العربي أثناء تصفح الإنترنت والكتابة. والجدير بالذكر أن مطوري البرامج يمكنهم الحصول علي هذه الخصائص الجديدة من منصات المعلومات المفتوحة (Open Source) حتي يتمكنوا من تطويرها محليا لمستخدمي كل دولة من دول المنطقة.

في نفس الوقت تتوسع منصة تطبيقات وألعاب "جوجل" المعروفة بإسم Google Play بشكل كبير حيث تضم الأن أكثر من 600 ألف تطبيق ولعبة ومقطع موسيقي وأفلام وكتب.

العلاج المبكر لاضطراب "نقص الانتباه" يساعد الأطفال في تحصيلهم العلمي

ليما علي عبد
مساعدة صيدلاني

يسبب اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة في أحيان كثيرة مشاكل عديدة للأطفال المصابين به، لا سيما ما يتعلق منها بتحصيلهم العلمي، ذلك بأن تركيزهم المشتت يمنعهم من اتباع التعليمات وهضم المعلومات والقيام بالواجبات المدرسية، إلا أن بحثا جديدا نشره موقعا WebMD و www.sciencedaily.com قدم حلا لمساعدة هؤلاء الأطفال، حيث أشار هذا البحث، والذي أجري بتمويل من الحكومة الآيسلندية، إلى أن الأدوية المنشطة، والتي يقع ضمنها الميثيلفينيديت، المعروف تجاريا بالريتالين، تساعد على وقايتهم من الصعوبات الدراسية التي يواجهونها. فقد وجد البحث، من خلال دراسته لمجموعة كبيرة من الأطفال، أن الحصول المبكر على العلاج الدوائي يتناسب عكسيا مع إيجاد الطفل لصعوبات دراسية بين الصفين، الرابع والسابع، خصوصا في ما يتعلق بالرياضيات. كما أن هذه النتائج كانت أوضح لدى الإناث مقارنة بالذكور، أي أن الصعوبات الدراسية تكون أقل كلما بدأ العلاج بشكل مبكر. وذلك، بالطبع، تحت إشراف الطبيب. وعلق على ذلك الطبيب آندرو أديسمان، وهو رئيس قسم نمو الأطفال وسلوكهم في مركز طبي في نيويورك، حيث أشار إلى أنه بالرغم من أن أدوية اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة تعد في الوقت الحالي موضعا للجدل والتدقيق، إلا أنه من الضروري إبراز دورها ليس للتخفيف من أعراض الاضطراب المذكور فحسب، وإنما هناك دلائل على كونها تساعد المصاب دراسيا أيضا. أما عن الكيفية التي أجري بها البحث المذكور، فقد قام الباحثون بمتابعة حالات نحو 12 ألف طالب مصاب بالاضطراب المذكور في آيسلندا من الذين بدؤوا بأخذ العلاج الدوائي لهذا الاضطراب ما بين الصفين، الرابع والسابع، حيث خضع هؤلاء الأطفال لاختبارات أساسية متعلقة بالصفين، الرابع والسابع. وقد تضمنت هذه الاختبارات تقييمات تتعلق بالرياضيات وأخرى باللغة. وبما أن آيسلندا تملك قاعدة بيانات وطنية تقوم بتسجيل جميع الوصفات الطبية المتعلقة بالمرضى الذين يتعالجون خارج المستشفيات، فقد كان بإمكان الباحثين الاطلاع وتعيين الأطفال الذين استخدموا الأدوية المذكورة ومتى بدؤوا باستخدامها. وقد تبين من خلال هذه الدراسة أن الأطفال الذين بدؤوا باستخدام العلاج الدوائي خلال 12 شهرا بعد امتحانات الصف الرابع، قد تراجعت درجاتهم بنحو 3 % لغاية الوقت الذي قاموا خلاله بتقديم امتحانات الصف السابع، وذلك مقارنة بتراجع مقداره نحو 9.4 % لدى الأطفال الذين بدؤوا بالعلاج بعد الصف الرابع بمدة تصل إلى 36-25 شهرا. أما غير المصابين بالاضطراب المذكور، والذين، بالطبع، لم يحصلوا على العلاج المذكور، فقد حصل لديهم تقدم بسيط بين الصفين، الرابع والسابع، إذ تقدم أداؤهم بنحو نصف في المائة في ما يتعلق بمسوتياتهم في الرياضيات.

الأطباء اعتبروه معجزة
طفل بستة قلوب

نجا طفل وُلد مع ستة قلوب منفصلة بالرغم من تشخيص الأطباء السلبي. وكان تم اكتشاف الخلل أثناء فترة حمل السيدة البريطانية البالغة من العمر 32 سنة، وفي الأسبوع 21 من الحمل تبين أن للطفل ستة قلوب منفصلة، حيث نصح الأطباء الوالدة بالإجهاض لأن فرص البقاء على الحياة شبه معدومة. لكن والدا الطفل رفضا إنهاء الحمل كما نقلت جريدة "البيان" الإماراتية.كانت الولادة صعبة حيث كاد الطفل ريلي أن يموت. وخضع ريلي لأول عملية قلب بعد 8 ساعات من ولادته. وبعد خمسة ايام خضع لعملية ثانية. ولم تنته هذه الصعوبات عند هذا الحد. فعند بلوغه 4 اشهر، كاد ريلي يفقد حياته من جراء عملية التخدير التي خضعت لها السيدة البريطانية. وبعد قضاء خمسة أشهر في المستشفى، خرج ريلي الى منزله وحضر حفل زفاف والديه. ولم يحدث أن رأى الأطباء مثل هذا الوضع سابقا، واعتبروه معجزة. ومع ان الطفل خضع لثلاث عمليات جرحية في فترة 12 شهرا، ويبقى أمامه المزيد من العمليات، فهو لايزال يناضل بقوة من أجل البقاء على قيد الحياة، ويرى الأطباء انه من الممكن أن يعيش الطفل حياة طبيعة.

تعقيدات الحمل تزيد مخاطر أمراض القلب

حذرت دراسة بريطانية حديثة من تأثير بعض التعقيدات الصحية التي تنتاب السيدة الحامل في زيادة مخاطر الإصابة بأمراض الأوعية الدموية بالقلب في مرحلة منتصف العمر. فالسيدات اللاتي يعانين من ضغط الدم المرتفع وسابق التشنج الحملي المعروف بـpreeclampsia وسكر الحمل يكن أكثر عرضة للإصابة بأمراض القلب في سن الخمسين تقريباً، كما تقول الدراسة، وتزيد المخاطر مع حالات التشنج الحملي خاصة. وقال كاتب الدراسة أبيجيل فرازر، الباحث بكلية طب المجتمع بجامعة بريستول: "ترى هذه الدراسة أن السيدات اللاتي يتعرضن لأيٍّ من تعقيدات الحمل السابق ذكرها عليهن استشارة الطبيب المختص للوصول إلى تدخلات مؤثرة أو تغيير في أسلوب الحياة لتجنب الإصابة بأمراض الأوعية الدموية بالقلب". ويضيف فرازر أن السيدة التي ترغب في الحمل عليها أن تكتسب وزن صحي قبل أن تصبح حاملاً، وهو الأمر الذي قد يساعد في تجنب حدوث مثل تلك المشاكل الصحية. فالسيدة الحامل التي تصاب بارتفاع ضغط الدم إلى مرحلة التشنج الحملي تزيد لديها مخاطر الإصابة بأمراض القلب عند بلوغ سن الخمسين بنسبة 31%، بالمقارنة بمن يتمتعن بضغط دم طبيعي أثناء الحمل. كما تكون معظم هؤلاء السيدات تعاني الوزن الزائد وضغط الدم المرتفع بالإضافة لعدم انتظام مستوى السكر في الدم.

من يحرق بساتين كربلاء .. فعل فاعل أم قضاء وقدر !؟

متابعة - المستقبل العراقي

بدت علامات الاستياء جليّة على وجه "صاحب المعملجي" وهو يرى السنة النيران تلتهم بقايا أشجار الحمضيات وجذوع النخيل. لمعان جمرها كان ينعكس في عينيه الدامعتين على ما يعتبره ارثا يصعب تعويضه.شعور المعملجي وهو مدرس لمادة الجغرافية يشاركه معظم سكان المدينة القديمة بعد ان تجردت كربلاء من عباءتها الخضراء التي كانت تلتف حول اطرافها منذ عهود طويلة.يقول المعملجي، "باتت البساتين الجميلة تتقلص يوميا حرقا وتجريفا دون ان الحظ مبالاة من أحد". ويتابع متسائلا، "هل يدرك من يقترف هذه الاعمال حجم ما يجنيه بحق مدينته".وتشهد ناحية الحسينية شمال محافظة كربلاء، وهي منطقة زراعية تقدر مساحتها أكثر من (20) كيلو مترا مربعا، عمليات حرق للبساتين بشكل مستمر، نجم عنها تدمير المئات منها.ويشير المعمجلي فيما كانت شاحنات إطفاء الحريق وفرق الدفاع المدني تحاول انقاذ ما تبقى من البستان المحترق، "انها عمليات اعدام لا تعرف الرحمة".وكشفت مديرية الدفاع المدني في المدينة عن التهام النيران 318 بستان في محافظة كربلاء خلال عامين فقط. وقال العميد حسين نعمة منصور، مدير الدفاع المدني انه "خلال الاشهر الثلاث الاولى من هذا العام بلغت اعداد البساتين المحروقة (123) بستان".وبرزت ظاهرة حرق البساتين تحديدا بعد 2009، العام الذي أصدر فيه مجلس الوزراء قراره المرقم 272 لمكافحة ظاهرة التصحر في العراق. ويمنع القرار المذكور قطع الأشجار والشجيرات كافة داخل المدن وخارجها بما فيها المناطق الصحراوية ويأمر بتفعيل قانوني الغابات والمراعي الطبيعية وتعديلهما بهدف وضع ضوابط صارمة وغرامات كبيرة على المتجاوزين.وتتهم الحكومة المحلية اصحاب البساتين بافتعال تلك الحرائق للحصول على مكاسب مادية وتعويضية. وقال رئيس اللجنة الامنية في مجلس المحافظة السيد ستار العرداوي، "اصحاب البساتين يلجؤون الى احراق بساتينهم للالتفاف على قرار الحكومة بتغريم من يقوم بتجريف البساتين". موضحا، "انها محاولة ملتوية على القانون لتحويلها الى اراض سكنية، الى جانب الحصول على تعويضات مالية غير مشروعة من الدولة"وأكد العرداوي أن مجلس المحافظة ومديرية الزراعة بصدد رفع دعاوي قضائية على من تثبت التحقيقات تورطه بعمليات الحرق لينال جزاءه.بعد عناء تمثل في صعوبة مقابلة احد اصحاب البساتين المنكوبة، قال احدهم بعد رفض ذكر اسمه، "لا اعرف من قام بإحراق البستان". وتابع بارتياب، "قد يكون قضاء وقدر أو من نجم عن لهو لبعض الصبيان الذين غالبا ما يشعلون النار في الليل للتسلية"!وبحسب مديرية الدفاع المدني، فإن جميع الحرائق لم تسفر عن أضرار بشرية وتم السيطرة عليهاوتتوزع الحرائق على رقع جغرافية مختلفة شملت شرق كربلاء ووسطها بالإضافة الى منطقة الحسينية في شمال المحافظة والتي كانت لها الحصة الاكبر من النيران. وكانت بساتين الحسينية تنتج حتى وقت قريب مئات الاطنان من التمور بمختلف انواعها الى جانب الحمضيات ذات النوعية المميزة، بالاضافة الى اشجار الرمان والتوت.كما تعد البساتين المحيطة بمركز كربلاء رئة المدينة القديمة والاحياء المحيطة بها لانعدام وجود المناطق الخضراء في داخلها، الى جانب كونها متنفسا للأهالي وأماكن طبيعية للترفيه. يقول أحد رجال الدين الذي يقطن كربلاء، "يوما بعد يوم تتحول المدينة الى لون واحد فقط بعد ان كانت واحة مزدهرة منذ تاريخها".ويضيف الشيخ مرتضى معاش، "كانت بساتين الحسينية مقصدا للاستجمام لكثافة اشجارها وعذب هواءها، وشوارعها محطات استراحة للقادمين الى كربلاء". ويرى معاش ان البساتين المجرفة كانت تسهم الى حد كبير في التقليل من تأثيرات العواصف الترابية التي تضرب المدينة بين الفينة والاخرى، ويقول "شيئا فشيئا وجدنا انفسنا في مواجهة الصحراء وهذا لم يكن متوقعا في السابق"وتشكلت العشرات من الاحياء السكنية العشوائية حول مدينة كربلاء القديمة، وهو ما انسحب على بعض الاقضية والنواحي التابعة لمدينة للمحافظة أيضا، بعد ان تم تجريف مئات البساتين من قبل مالكيها قبل قيامهم بتفكيكها وبيعها على شكل قطع اراض سكنية رخيصة، بسبب أزمة سكن حادة تشكو منها المحافظة على غرار معظم مدن العراق.وباتت المتاجرة بقطع أراضي (البستنة) كما يصطلح عليها أمرا شائعا في كربلاء، وأمرا لا يحاسب عليه القانون بعد ان اصبح ذلك واقع حال. في حين يلقي سكنة تلك الاحياء باللائمة على الحكومات المحلية لفشلها في إيجاد حلول عملية تجنب حرمان المدينة من حلتها الخضراء، فيقول احمد الخالدي، "اضطررت الى شراء قطعة ارض بستنة وتشييد منزل لعدم وجود قطع ارض رسمية قادر على شرائها". ويضيف، "شيدت آلاف الوحدات السكنية ولم تعد الحكومة الحالية أو الحكومات القادمة قادرة على تغيير هذا الواقع الراهن بسهولة".ويرى الخالدي، "بات الامر خيار منقسم على اثنين، اما ان نحيا نحن واطفالنا او تحيا أشجار المدينة وبساتينها"، وإختتم، "أعتقد ان الاجابة لا تحتاج الى تفكير".

هذه الصفحة تستقبل الشكاوى والملاحظات والمقترحات من المواطنين وتنشر مجانا المراسلة على الموقع الالكتروني www.almustakbalpaper.net

يافتاح يارزاق

غربال فوق المسؤولية

فؤاد حسون

على مدار السنة تظهر مشكلات عويصة بلا نداء حقيقي للحياة .. قديمة .. آنية .. مستقبلية في محاكاة تلكيء انجاز الإعمال وعدم سرعة التنفيذ وستبقى الحالة إلى عالم الغيب ، وقد عبر الواقع بالفم المليان ان الوزارات الخدمية فشلت فشلا ذريعا في مهماتها وأحمالها على مدار السنوات الماضية والتي تمثلت في كتابات الإعلاميين في الصحافة ، وكذا سبرت أغوارها الفضائيات واستوعبت سلبياتها المريضة ، كما عبرت عن الحالة النفسية للمواطن الذي يعيش خارج المنطقة أل خ ض ر ا ء ، وهو يخوض في صراعات الحياة كممارسات مزرية صاغتها مجموعة الوزارات هذه الحالة العوجاء في عالم العراق ، وحضورها القوي في عالم تسوده المحاصصة السياسية ، وهذا ما دفع وما حل بالمواطن يصرخ عبر لحمه الممزق ودمه المسفوك وعظمه المسحوق بوساطة الأعلام المكتوب والمسموع والمرئي أن تبوح الأحزاب ومجلس النواب والوزارات الخدمية الخاملة المنتفعة بإسرارها .. أسرار اللعب الاكرباتيكي على الحبلين من مالكي الالسنه المدهونة بالصمت .. لكن أجهزة التسجيل العائدة الى أعلام الوزارات كانت تتعمد عدم تسجيل اصوات المواطنين فتملكهم هاجسا ، فحواه ، ان المواطن حشر في معمعة السياسيين جعلته لا يلمس في وزاراتهم نفسا خدميا يؤسس لاحتضان مشاكله الغاطسة في الحياة المعيشية وذلك أن حزبه أو كتلته تعارض الحكومة ، فيكتفي بالتصريحات لكسب سياسي يعطي لمعان ذهبي لموقعه ويعلق سمة همة العرب ليفوز بالطرب ، وهو ما يشعره الفرد ويعكس عنده أن إحساسا غامرا بالسخرية من المسؤول فوق وجوه الجمهور المذهول الذي يسمع ويرى تنفيذ الإعمال .. ولنأخذ أمثلة كما أظهرته إحدى الفضائيات بمقابلة مع برلمانيين انتقدوا ومن جملة النقد تناولوا الكهرباء وذكروا الكم الهائل من المليارات المصروفة عليه والكهرباء يقف بأقدام ملتصقة بصمغ الفساد وكانت جريدتنا ـ المستقبل العراقي ـ سباقة وذكرت في احد مانشيتاتها : أن هناك رؤوسا فاسدة في الوزارة ، واذكر في إحدى المرات ألقت الأجهزة الأمنية القبض على موظفين في الكهرباء نفذوا عملية تفجير بعض الأبراج ، وينطبق عليهم المثل القائل : الحمى تأتي من الرجلين أو حاميها حزاميها ومحض ذلك السرقة بعض الأجهزة من الطاقة الكهربائية ، ولا يمارس السطو إلا من ينتمي لوظيفة " كهربائية " الله في عون من له ضمير حي في مهنته التي اختارها أو اختيرت له ، فهو لا يلام أو ينتفذ إذا حكم ضميره على ما يعمله يوميا في الدنيا لا يهمه إغراء الدنيا حتى إذا كان الثمن مغريا وان كان خاوي الجيوب ، وبهذا يحظى بإعجاب واحترام الآخرين ، فيبرهن واقعه على أن كل ما يقال عن أزمات فساد تعود إلى ممارسات الإفراد في مجتمعهم الذين يحسنون دفن القضايا الشائكة المضرة فالممارسة الأخلاقية الجيدة في إدارة الإعمال في الدوائر أو القطاع الخاص هي ذات دور أساسي مسؤول في حياة الناس ... لكن الذي يبدو من خلال التمعن في صورة واقعنا يجدنا وسط كومه هائلة من الأنقاض المعبرة عن دمار شامل لواقع يعادل بما حصل في هيروشيما وناكازاكي بعد أن القي قنبلة الفساد ...

موظفو العراق الأكثر هدراً للوقت على مستوى العالم !

حقق العراق رقما قياسيا جديدا فقد كشفت دراسة أعدتها منظمة أوكسفام البريطانية أن الموظف العراقي هو الأكثر كسلاً في أداء مهماته الوظيفية مقارنة بأقرانه في بلدان العالم الأخرى.وبيّنت الدراسة أن الموظف العراقي يخصص 7 في المئة من ساعات يومه للعمل بينما تتوزع الساعات الأخرى بين النوم ومشاهدة التلفزيون.وأظهرت الدراسة مقتطفات منها اليوم الاثنين أن العراقي يقضي 42 في المئة من وقته في النوم و13 في المئة في مشاهدة التلفزيون و12 في المئة في تناول الطعام.وأكدت أن الموظف العراقي في القطاع الحكومي يقضي 7 في المئة من وقته اليومي فحسب في العمل أي أقل من ساعتين فقط من مجمل الدوام الرسمي الذي يبدأ عند الثامنة والنصف صباحاً وينتهي عند الثالثة عصراً فيما يقضي أكثر من ست ساعات من دون عمل على رغم وجوده في المكان.كما لفتت الدراسة إلى ارتفاع نسبة البطالة المقنعة في البلاد الأمر الذي أكدته إحصاءات وزارة التخطيط العراقية التي كشفت في تقرير حديث أن حوالى 4 ملايين عراقي يعملون في القطاع الحكومي في الوظائف المدنية والعسكرية بنسبة زيادة بلغت مليونين ونصف مليون درجة وظيفية استُحدثت بعد عام 2003.

مرسى الهموم

تنمية أجتماعية

حسين الربيعي

العراق باعتباره إحدى الدول النامية، وغياب التنمية الاجتماعية فيه يشكل أحد الملامح الأساسية، وذلك على الرغم من أن العراق يمتلك من الثروات ما تؤهله إلى أن يحقق تنمية اقتصادية ينجم عنها بالمحصلة تطور وتنمية على الصعيد الاجتماعي، ولعل من أبرز سمات غياب التنمية الاجتماعية في العراق ضعف مستوى التعليم، وضعف المستوى الصحي للمواطن العراقي، فضلا عن نقص كبير في عدد المساكن الملائمة، وغيرها من المستلزمات الأساسية للحياة، بحيث أصبح المواطن العراقي يعاني بشكل كبير أبسط مستلزمات الحياة، وبما ان العراق مقبل على تغير كبير في الأوضاع السياسية والاقتصادية، فإن من الأولويات الأساسية التي يجب أن يتم الاهتمام بها من قبل أي حكومة عراقية مقبلة هو العمل على تحقيق تنمية اجتماعية حقيقية تعيد التوازن لحياة المواطن العراقي الذي ظل يعاني الأمرين بسبب الحروب المتواصلة، والعقوبات الاقتصادية التي كانت محصلتها الأساسية إنهاك ومعاناة المواطن العراقي، ولذلك حان الوقت لكي نعيد الاهتمام بهذا المواطن لكي يكون للحياة معنى، ورب سائل يسأل عن الأسس التي يمكن من خلالها، وعن طريقها تحقيق التنمية الاجتماعية الحقيقية في العراق، ويمكن الإجابة عن هذا التساؤل بالقول ان التعليم يعد أحد العناصر الأساسية والمهمة لتحقيق التنمية الاجتماعية الحقيقية في العراق، ولذلك يتوجب على أية حكومة عراقية مقبلة أن تجعل التعليم من أولوياتها الرئيسة خصوصا في الوقت الحاضر نتيجة دور التعليم في خلق أجيال متعلمة تسهم في بناء العراق، وتعمل على تطوير، وتحقيق تقدمه، ويمكن تحقيق هذا الأمر عن طريق زيادة حجم التخصيص الممنوح للتعليم والتدريب على صعيد الخطط الاقتصادية، فضلا عن الاهتمام بالتعليم الخاص بمرحلة ما قبل المدرسة (أي رياض الأطفال)، والتركيز على المدارس الفنية والمهنية الثانوية، التي تعد خطوة مبكرة لتدريب التلميذ بمهارات العمل اللازمة، بالإضافة إلى إيجاد ومنح اهتمام خاص لتدريب المعلمين، وتأهيلهم، وذلك من خلال تأسيس معاهد خاصة لتدريب المعلمين، والهدف من وراء ذلك هو تزويد قطاع التعليم بالتوجيهات المهمة لإعداد المعلمين والتفتيش والتأهيل التربوي.

وأخيرا وليس آخرا، يجب أن تلجأ الحكومة العراقية إلى إعادة تصنيف المدارس الحكومية بالاتجاه نحو إقامة العديد مما يعرف بـ (المدارس الذكية) وذلك ان (المدارس الذكية) ستعمل على إدخال البلاد في عصر المعلومات، وإتاحة نوعية التعليم الملائمة للبلاد في المستقبل.

شهامة مفوض شرطة

أنموذج عراقي جسد بحق شعار الشرطة في خدمة الشعب وهو يستقبل معاملات المواطنين ويتابعها بحرص بكل نزاهة وإخلاص مقدما خدماته لكبار السن قبل الصغار ذلك هو المفوض حامد " ابو محمد"من مركز شرطة البياع فتحية ونشد على الأيادي لهذا الرجل المعطاء.

صيد العدسة

سعد الله الخالدي

برقيات الى...

١ - الى وزارة الزراعة

صحيح ان الاهتمام والرعاية التي حصل عليها القطاع الزراعي، كانتا محدودتين الى حد ما، طوال زمن النظام السابق، بإعتراف المختصين بأمور الاقتصاد الوطني، ولكن ما كان يلمسه المواطن، والى حد ما ايضا، وفرة نسبية في مايسد حاجته من المحاصيل الزراعية، بل كان هناك ثمة تصنيع لبعض المحاصيل، تقوم به مصانع حكومية واخرى اهلية، الامر الذي يؤكد وجود بعض الفائض فى الغلة الزراعية.ولكن ذلك لاينفي حدوث بعض ازمات الشحة في بعض المحاصيل الاساسية وفي فترات متفاوتة. أ حتى قررت وزارة الزراعة حظر استيراد بعض المحاصيل الزراعية، حماية للمنتوج المحلي!!!ولكن ينشغل المواطن الان بسؤال يومي يدور في ذهنه مفاده ماالذي يجعل وزارة الزراعة غير مدركة تماما لعواقب الامور، اذ تشهد المحاصيل الزراعية ومفرداتها الرئيسة من (طماطة وبطاطا وباذنجان وغيرها) ارتفاعا متواترا،في أسعارها نرجو الجواب .

٢ - الى وزارة الكهرباء

اشتكى عدد من المواطنين من حالة باتت تتكرر في اكثر من حي و محلة في مناطق متفرقة من بغداد، وتتمثل في عطل عدد من المحولات الناقلة للطاقة الكهربائية لاسباب مشتركة تندرج في قدم او سوء النوعية، وكثرة الاحمال الاستهلاكية عليها، فضلا عن درجات الحرارة العالية التي تشوي المواطن والمحولات.

٣ -الى مجلس محافظة ذي قار

لم تزل آفة الرشوة تفتك بالسياقات الاصولية في التعاملات الرسمية وشبه الرسمية ،والتي تعد حجر الزاوية في شيوع ظاهرة اشد فتكا بالدولة والمجتمع الا وهي ظاهرة الفساد ، وتقوم هيئة النزاهة العامة بدور كبير لمتابعة وكشف حالات الرشوة، في مختلف المحافظات، فقد اظهر استبيان اجرته الهيئة ، ان محافظة ذي قار احتلت التسلسل الثاني في تعاطي الرشوة خلال الفترة السابقة ويبدو ان القضاء قضاء مبرما على الرشوة يستحيل تحقيقه لاسباب عدة، ولكن تظافر الجهود من قبل الشرفاء والمؤسسات المعنية كفيل بتضييق الخناق على الفاسدين والمرتشين.

٤ - الى مجلس محافظة ديالى

اضطرت الكثير من العوائل الساكنة في محافظة ديالى الى الهجرة بسبب العمليات الارهابية التي طالت الكثير منهم ..وقد قررت الحكومة العراقية منح تلك العوائل المهجرة التعويضات المالية، سواء كانت للعائدين منهم او للذين قطنوا في محافظات اخرى، الا ان هذه التعويضات لم ينلها الا القلة، وظل الكثير من المهجرين ينتظرون ان تتحول هذه الوعود الى حقائق ملموسة .لأن أغلبهم لم يحصلو على مستحقاتهم ماهو السب ياترى ؟

في الناصرية الكهرباء للمترفين فقط !

بالرغم من العودة التدريجة للتيار الكهربائي الى محافظة ذي قار بعد استئناف عمل محطة الناصرية الحرارية بعد توقفها مساء امس الجمعة الا ان بعض الاحياء الفقيرة في المحافظة لم يصلها التيار الكهربائي حتى اللحظة في حين تتمتع الاحياء "المترفة " بنعمة الكهرباء بعد عودتها .يقول المواطن كريم عجيل من سكنة حي الفداء ان إحيائنا الفقيرة لم تحصل على التيار الكهربائي رغم عودته في بعض الاحياء التي يسكنها المسؤولون والمناطق الصناعية رغم عطلتها الاسبوعية ,مضيفا اما المناطق ذات الكثافة السكانية والفقيرة يبدو انها لن تحصل على الكهرباء حتى ينعم بها المترفون واصحاب المولدات العملاقة ".على حد قوله و تحدث المواطن حسام محسن من سكان حيث قال "ان حي الزهراء لم يحصل على الطاقة الكهربائية منذوا 24 ساعة بالرغم من عودة التيار الكهربائي الدور السكنية التابعة الى محطة كهرباء ذي قار وشركة اور في الساعة التاسعة صباحا واحياء اخرى مترفة تمتعت بالتيار الكهربائي ولو لوقت قصير لكننا نحن المساكين لا نملك مولدات ولا أموال لشراء الوقود للمولدة وأن وجدت لم نحصل على التيار الكهربائي".في حين استغرب المواطن احمد راضي من سكنت حي الصالحية من امر الكهرباء حيث يقول "اذا تعطلت محطة الطاقة الحرارية في الناصرية نحرم من الكهرباء وان كانت تعمل بكامل طقتها نحرم من الكهرباء , ويتسائل هل محطة الطاقة الحرارية للمحافظة ؟ام للمنظومة الوطنية ؟فاذا كانت للمنظومة الوطنية فلماذا لا نحصل على الكهرباء؟ فيما يحصل الاخرون عليها هل هي حكرا على المترفين والسياسيين ؟

واضاف راضي "ان انقطاع التيار اضاف معانات على معاناتنا فكل ما لدينا من مواد غذائية اتلف ونحن محدودي الدخل فهل هناك من يسأل عنا ويخفف عنا معاناتنا واين السياسيين في المحافظة الم يأن الاوان للنظر لنا وترك التفرقة بين هذا وذاك

هربا من الحر فماتا بضربة شمس

روما : ظن مسنان إيطاليان انهما بأمان بعدما توجها الى الشاطئ هربا من الحر الشديد، لكن الأمر سار على عكس ما كانا يريدانه إذ ماتا بضربة شمس.ونقلت وكالة "آكي" الإيطالية للأنباء عن السلطات الطبية ، ان مسنين توفيا بعد يوم طويل أمضياه على شاطئ البحر هرباً من درجات الحرارة العالية.وأوضحت ان "رجلاً يبلغ ٧١ عاما، وإمرأة في الـ٧٠ من العمر شعرا بالإعياء واحداً بعد الآخر أثناء تواجدهما على الشاطئ"، مضيفة انهما سرعان ما فارقا الحياة بعد تأكد إصابتهما بضربة شمس البحر.إلى ذلك تستمر موجة الحرارة التي تشهدها إيطاليا، ويتوقع خبراء الأرصاد الجوية أن تشهد البلاد موجة حر شديد خلال نهاية الأسبوع الجاري ارتفاعاً ملحوظاً فتصل إلى ٤٠ درجة مئوية في بعض المدن."يو بي أي"

خاتم زواج مضاد للخيانة !

واشنطن | وكالات: تداولت مواقع التواصل الاجتماعي والمدونات خبر خاتم جديد من شأنه إبقاء مرتديه مخلصا لشريك حياته.ويطلق على الخاتم مسمى الخاتم المضاد للخيانة حيث يترك الخاتم على إصبع مرتديه ختما بكلمة ""متزوج" المحفورة في داخل الخاتم، ويكلف الخاتم مبلغاً يقدر بـ٥٥٠ دولارا أمريكياً.وتباع الخواتم تلك المصنوعة من التيتانيوم في موقع إلكتروني يدعى ".TheCheeky com" حيث ذكرت الشركة المصنعة على الموقع أنها قررت بيع تلك الخواتم لمن ينوي الخيانة.

بلدة عراقية

شهرزور

شهرزور (sharazur) أو حلبجة الجديدة : بلدة كردية عراقية تابعة لمحافظة السليمانية وهى تبعد 35 كم جنوب شرق مركز المحافظة السليمانية تبلغ عدد سكانها 70000 نسمة.و تقع على ارتفاع 1770 قدم عن سطح البحر على مسار خط الطول والعرض 45 × 35 ° موقعها الجغرافى تكون في وسط سهل شارزوور على اراضى الزراعية مقاطعة 4 زراين كانى رش واسمها في خريطة كوكل ارث قازاو Qazaw من شمالها ناحية تانجرو ومن شرقها قضاء شهرزور ومن جنوبها قضاء دربنديخان. وتاريخ تاسيسها عام 1989 م عندما نزح اهالى حلبجة من جراء الحرب الإيرانية العراقية ومن هجوم الايرانى على المدينة عام 1988 وقصف الحكومة العراقية بالكيمياوى مدينة حلبجة اسفرت بحيات 5000 شخص من اهالى مدينة وجرح مالايقل عن 5000 شخص وتشرد معظم سكانها، منهم من فروا إلى إيران ومنهم من اتجهوا إلى السليمانية. وبعد ثمانية أشهر قام الحكومة العراقية بتأسيس مجمع سكنى لهم قرب السليمانية وبعدها سميت ببلدة شهرزور, وناحية وارماوا (زراين)zarayin تابعة لها.و أغلبية سكان شهرزور من قبيلة جاف الكبيرة وقسم من عشيرة كؤران المسمات ب الهورامى ويتكون عشيرة الجاف على عشائر (ميكائيلى، كمالئى, كلالى, ترخانى, هارونى, [ولى. ولدبكى ايناخى)، شاترى ,شميرانى، نورولى، بيداخى، روغزادى، كلهور، باشكى، كوكويى ,كلاشى، امامى، عملة ،تاوكؤزى وعشائر أخرى).

صورة من الذاكرة

ساحة البصرة في السبعينات

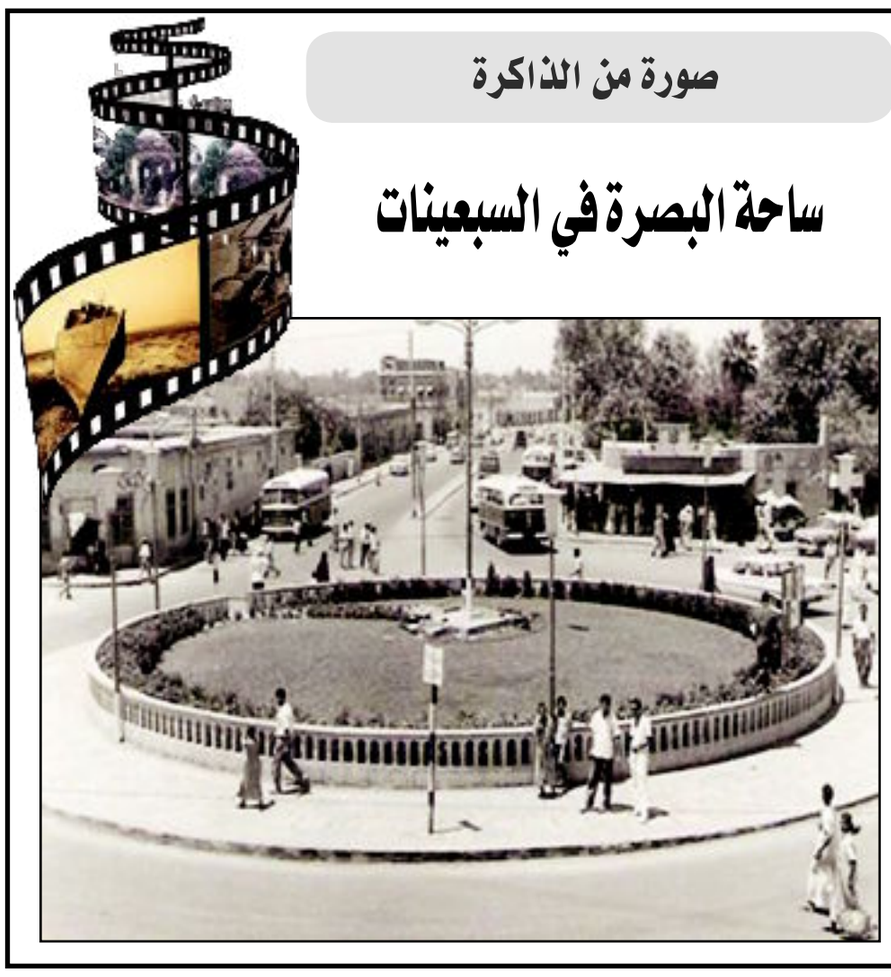

سياح يسيرون على الهواء !

لندن : نشرت صحيفة "ذا صن" البريطانية صورة لسياح، يظهرون وكأنهم يسيرون في الهواء، لكن الحقيقة أنهم يقفون على أكبر مرآة طبيعية في العالم. وتحدث هذه الظاهرة الفريدة من نوعها وفقا لـ "سبق" عندما تسقط المياه على صحراء سالار دي يوني في بوليفيا التي تتميز بكونها عبارة عن أحواض من الملح حيث تكون الأرض هناك مسطحة تمامًا، لذا عندما تسقط الأمطار، لا يوجد مكان لتصريفها، وبالتالي تخلق تأثيرًا يشبه تأثير المرآة ليعكس صورة السماء. وتعتبر سالار دي يوني أكبر صحراء أو مساحة أرضية مكونة من الملح في العالم، حيث تمتد على مسافة ١٠،٥٠٠ كيلومتر مربع.وتتكون أحواض الملح في المناطق التي عادة ما تتشكل فيها البحيرات والبرك، لكن الطقس الحار، يعمل على تبخير قطرات المطر قبل أن تتشكل.

طفل مكسيكي يتخلص من ورم أكبر من وزنه !

مكسيكو سيتي: نجح الاطباء في تخليص طفل من ورم سرطاني ضخم تجاوز حجمه حجم المريض الصغير.

وكان الطفل المكسيكي "جوسيز رودريجيز" البالغ من العمر عامين من ولاية دورانجو بشمال المكسيك قد أصيب بورم حميد لكنه للاسف تحول لمرض سرطاني بعدما ظل ينمو حتى غطى مساحة كبيرة من الجانب الأيمن بجسده. ومن جانبه قال الطبيب جوستافو هيراناندیز مدير قسم طب الأطفال في المستشفى المعالج للطفل إن وزن الورم ١٥ كيلو جراماً ليفوق بذلك وزن الطفل البالغ ١٢ كيلو جراماً عندما أجرى الجراحة قبل حوالى أسبوعين.

وأضاف الطبيب إن حالة الطفل نادرة في المكسيك فيما تعتبر الجراحة هى الأولى في البلاد لدرجة أنها استغرقت ١٠ ساعات لاستئصال الورم العملاق. "ديلي ميل" البريطانية.

كلب غاضب يتصرف كالإنسان مع الثلاجة !

لندن : قد يخفى عن البعض العديد من القدرات الخاصة التى تتمتع بها الحيوانات حيث يحصرها الكثير فى نطاق ضيق محدود كما هو الحال فى صفة الوفاء التي يتمتع بها الكلب غافلين الذكاء الذي دلل عليه احد الكلاب

وهو يبدو غاضباً حيث يقوم بفتح باب الثلاجة بشكل سريع باحثاً عن طعام ثم بدأ فى نبش المأكولات المتراصة وقام بإخراجها كما يفعل الإنسان الهائج عند خروجه عن شعوره من الجوع الشديد. ويبدو الكلب وهو واقفاً على أرجله الخلفية ويقوم بسحب محتويات الثلاجة ثم الأرفف ليختار ما يشتهيه لكنه لم يستقر على شىء فى النهاية ولم ينال صاحب المنزل سوى بعثرة محتويات الثلاجة على الارض.

اقدم شجرة على سطح الأرض

الوصف: اقدم من اي كائن يمكن ان تعرفه على الارض هذه الشجرة بريستلكون التي تقع شرق الجبال البيضاء في ولاية كاليفورنيا ويبلغ عمرها 4844 سنة مما يجعلها اكبر شجرة على الارض

متاهة

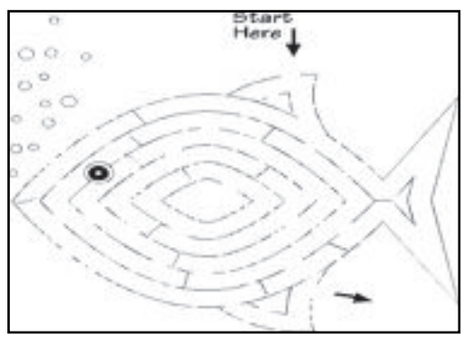

لقطة اليوم

برجك اليوم

٢٢مارس- ٢٠ابريل

الحمل

قد تتوصل الى عقد معاهدات وتوقيع اتفاقات جيدة شرط التحلي بالمنطق. بانتظارك نتائج إيجابية. إذا كنت على خلاف مع الحبي

٢١ ابريل – ٢١ مايو

الثور

قد تطرأ مساعدة ما تفتح أمامك بعض الأبواب المغلقة، وتؤازرك لتخطي المصاعب، شرط أن تتحلى بالدبلوماسية والهدوء وحسن التخطيط

٢٢ مايو- ٢٢ يونيو

الجوزاء

أنصح لك التروي وعدم اتخاذ القرارات المتسرعة والإنفعالية، أو التطرق إلى موضوعات شائكة، والتهور بكلام قد يرتد عليك سلباً

٢٢ يونيو- ٢٣ يوليو

السرطان

عليك أن تمنح نفسك بعض الراحة، فهي ضرورية لتتمكّن من تحديد خياراتك المقبلة. التخطيط للمشاريع المستقبلية قد لا يجدي نفعاً

٢٤ يوليو – ٢٣ اغسطس

الأسد

ربما تقوم بسفر أو تفاوض وتحاور وتنافس بعض الجهات على موقع أو منصب، وتطرح تحديات جديدة. تنتظر مبادرة

٢٤ اغسطس – ٢٣ سبتمبر

العذراء

تقوم بالمساعي الحميدة من أجل توقيع عقد، أو التوصل إلى تفاهم واتفاق، أو من أجل سفر يبدو مهماً. تتغلب على المصاعب

٢٤ سبتمبر - ٢٣ اكتوبر

الميزان

تكلف بمهمة صعبة، وفي حال نجحت في مهمتك ستقطف ثمار جهودك قريباً وتعزّز موقعك في العمل. تسيطر الأجواء السعيدة

٢٤ اكتوبر- ٢٢ نوفمبر

العقرب

أقفلِ باب الصراعات ولا تترك احداً يستفزك او يورطك في المتاهات، اذ قد تطرأ عقبات تحيرك او اوضاع لا تجد لها تفسيراً منطقياً

٢٣ نوفمبر – ٢٢ ديسمبر

القوس

تتوصل إلى تسوية خلاف قديم وتعلن المصالحة مع أحد الاصحاب. لن تتعرّض لضغوط صعبة، لكن الحماسة الزائدة سترهقك

٢٣ ديسمبر- ٢٠يناير

الجدي

تهتم بترتيب روتينك المألوف وترغب في تحسينه وإعادة تنظيمه، أملاً منك بالحصول على نتائج أفضل وفي مهلة أقصر

٢٠ فبراير – ٢١ مارس

حوت

يقدّر الآخرون جهودك ويعترفون بكفاءتك، وقد تساهم في انجاح ورشة عمل او مؤتمر او حوار او نقاش. من الممكن ان تقوم بسفر

٢١ يناير – ١٩ فبراير

الدلو

عليك الاكتفاء بالأعمال البسيطة والهادئة وبالعمل الروتيني والبسيط، ولا تعقّد حياتك. عالج الأمور الطارئة بهدوء وبصبر طويل

أحداث يوم ٢تموز

1777 – منع الاستعباد والرق في ولاية فيرمونت الأمريكية، لتصبح أول ولاية تمنعه على أراضيها. 1819 – بريطانيا تصدر قرار يمنع بموجبه تشغيل الأطفال. 1853 – جيش الإمبراطورية الروسية يغزو الدولة العثمانية معلنًا بداية حرب القرم. 1881 – شارل جول غيتو يطلق النار على الرئيس الأمريكي جيمس جارفيلد، وأدى هذا الحادث لوفاته في 19 سبتمبر.

1917 – اليونان تعلن الحرب على إسبانيا في الحرب العالمية الأولى.

1940 – الزعيم النازي أدولف هتلر يصدر أوامره لقادته العسكريين بوضع الخطط لغزو الجزر البريطانية.

1964 – الرئيس الأمريكي ليندون جونسون يوقع على قانوني الحقوق المدنية والحقوق السياسية، ويعتبر قانون الحقوق المدنية أحد أهم القوانين في تاريخ الولايات المتحدة وبخاصه بالنسبة لنضال الزنوج من أجل الحصول على حقوقهم كاملة كمواطنين في الدولة الأمريكية.

1966 – فرنسا تجري أول تجربة نووية رسمية لها وذلك بتفجير قنبلة في المحيط الهادي.1976 – اعلان الوحدة بين فيتنام الشمالية وفيتنام الجنوبية المنفصلتين منذ 1954 وإعلان قيام جمهورية فيتنام الاشتراكية.1979 – عقد أول اجتماع للجنة القدس في مدينة فاس المغربية.1990 – تزاحم داخل نفق المعيصم بإحدى مناسك الحج يؤدي إلى انهياره ووفاة 1426 حاج. 1992 – تعيين علي كافي رئيسًا للجزائر وذلك بعد اغتيال محمد بوضياف.

2000 – اختيار فيسينتي فوكس رئيسًا للمكسيك/ ليكون أول مكسيكي يعتلي هذا المنصب من حزب معارض منذ أكثر من 70 سنة.2002 – ستيف فوسيت يصبح أول من يقوم بالدوران حول الأرض دون توقف لوحده بمنطاد هوائي.

2003 – اختيار مدينة فانكوفر الكندية لإحتضان فعاليات الألعاب الأولمبية الشتوية لسنة 2010 وذلك في اجتماع عقد بمدينة براغ.2004 ـ منتدى الآسيان الإقليمي يقبل انضمام باكستان، لتكون بذلك الدولة رقم 24 في المنتدى.

2009 – ملك الأردن عبد الله الثاني بن الحسين يعين نجله الأكبر الأمير الحسين وليًا للعهد وذلك بعد خمس سنوات من عزله لأخيه حمزة بن الحسين من ولاية العهد.

أعياد ومناسبات

مهرجان باليو دي سيينا في سيينا في إيطاليا.

كلمات متقاطعة

09	08	07	06	05	04	03	02	01	
■									01
									02
		■					■		03
	■					■			04
				■					05
					■				06
		■					■		07
■						■			08
		■							09

افقي

1 – عاصمة الأمير بشير الثاني – 2 – ممثلة مصرية – 3 – متشابهة – ماع – 4 – ملكه – لقب وراثي – 5 – جزيرة نفي إليها نابليون – شكل هندسي من 4 أضلاع – 6 – مدينة مغربية – سكان جمهورية أسيوية – 7 – واسع – شاب قوي – 8- أرشد – عكسها عاصمة أوروبية – 9 – الأسم الثاني لممثل مصري – لعبة رياضية .

عمودي

1 – فيلم لفريد الأطرش – 2 – متشابهان – أسم علم مؤنث – للنهي – 3 – قرأ – عكسها فشل بالأمتحان – 4 – متشابهة – شمل – 5 – جزار – الأسم الثاني لكاتب نروجي – 6 – نجيع – يربط بصلة – 7 – كلمتان : يسجن + من مناسك الحج – 8 – يقبلون – 9 – عاصمة أوروبية .

العراق .. والمشهد الديمقراطي

جعفر المظفر

نتعامل مع المشاهد السياسية العراقية بميكانيكية ورتابة لا تخرج على حدود التقليد والمقارنة السطحية مع تجارب الآخرين.. نفترض أولا أن ما لدينا الآن في العراق هو ديمقراطية حقيقية, ثم نفترض ثانيا أن الديمقراطية هي واحدة في الزمان والمكان, ونعطي لأنفسنا بالتالي حق مقارنتها بتجارب الآخرين لكي نؤسس لنتائج تعتمد على شكلية المقارنة ولا تسمح لنا بتفحص دقيق للنواقص التي تحفل بها ديمقراطيتنا العتيدة.

بمقارنة تجريدية كهذه نكون قد حذفنا من الصورتين كل معالم الاختلافات الجوهرية بينهما ثم ثبتنا اللقطة على مشهد واحد يضم بنايتي مجلسي النواب هنا وهناك, وكأن بإمكان بغداد أن تصير مثل لندن لمجرد وجود مجالس نيابية نفترض أن تشابهها بالاسم يجعلها متشابهة أيضا بالوظيفة والثقافة والنهج والروح والأهداف.

جميل أن نتذكر هنا قول سيدنا الشيخ العائد من زيارة له إلى السويد: لقد رأيت إسلاما بدون مسلمين. وكأنه أراد أن يؤكد بقوله ذاك على استحالة وجود عدالة ومساواة خارج الإسلام.

وكأن عدالة تلك المجتمعات كانت قد نزلت من الفضاء ولم تكن قد نتجت كانعكاس لقيم أخلاقية دينية وعقائدية خاصة بها.. لو وضعنا ذلك القول على لسان إنسان أوروبي كان عاد لتوه من زيارة إلى العراق لسمعناه يقول: لقد رأيت ديمقراطية ولكن بدون ديمقراطيين.

هنا بالذات يكمن الداء العراقي ومن هنا يطلع ويتفشى: من الديمقراطية التي هي بدون ديمقراطيين. ولو كان ذلك الأوروبي منصفا لفسر الأمر بطريقة عادلة تقول أن ديمقراطية العراقيين جاءت كعنوان استخدامي أراد الأمريكان منه التأكيد على أن احتلالهم للعراق كان تحريرا.

توماس فريدمان في كتابه (عالم مسطح) يكتشف أن الأرض التي أكد العلم على كرويتها, عاد العلم ليجعلها مع الاقتصاد مسطحة.

هو فقط يدعوك لأن تقف داخل بناية لشركة أبل أو أخرى لشركة ويندوز لكي ترى من هناك وتسمع حوارا بين مدير أمريكي في نيويورك وموظف هندي يعمل في فرع الشركة في الهند لكي تظن أنهما يعيشان في المكان نفسه وفي اللحظة ذاتها, وإن المسافة بينهما ليس فيها تحدب يمنع الرؤية المباشرة أو يعرقل الحوار بين اثنين يبدوان كأنهما يجلسان سوية على مصطبة واحدة. وبينما يحتفظ العالم بجميل تسطيح الأرض لشركات عملاقة جعلت المسافة بين نيويورك وبومباي تبدو كالمسافة بين عيني وبين شاشة الكمبيوتر, فإنه لم يحقق لفريدمان أمنيته لأن يكون العالم مسطحا سياسيا أيضا فظلت المسافة بين بغداد وواشنطن بعيدة ومحدبة أيضا فالكمبيوتر يمكن تصنيعه في الهند وأمريكا وبنفس المواصفات, وكذلك سندويجات ماكدونالد, لكن الأمر مع الديمقراطية يختلف كثيرا.

عالم فريدمان ظل مسطحا بفضل مصالح علمية واقتصادية مشتركة جعلت بلدانا في أقصى الغرب تلتقي مع بلدان في أقصى الشرق ضمن ساحة يحكمها العلم وقوانين السوق.

لكن عالمنا العراقي والأمريكي سرعان ما عاد إلى كرويته بعد أن انسحب الجنود الأمريكان, وبعد أن تأكد أوباما أنه لم يعد بحاجة كثيرا لقصة الديمقراطية تلك لإثبات رسالته الحضارية, وبعد أن اكتفى المشاهد الأمريكي من رؤية الإنتاج المسرحي الأمريكي العراقي المشترك التي تكفلت الفضائيات بنقله حيا إلى شوارع واشنطن وغيرها من المدن الأميركية.

وبانسحاب المخرج والتقني الأمريكي صار الممثلون العراقيون بحل عن الالتزام الدقيق بالدور فراحوا يؤدونه بتصرف شخصي بعيدا عن الالتزام بتعليمات المخرج الأمريكي.لذا ظهر التفارق واضحا بين المسرحية والممثل .. أي بين الديمقراطية والديمقراطيين.

إن بإمكان العالم أن يكون مسطحا بالعلم والاقتصاد ولكنه لن يكون مسطحا بالعقائد والثقافة والسياسة. وفي العراق لا يمكن أن تكون هناك ديمقراطية بديمقراطيين إن لم يكن هناك أولا عراق بعراقيين وهذا ما ينقصنا حقا.

استراحة.. مع الحروف والنقاط

أمين يونس

- في إحدى الصحف منذ عدة سنوات.. وردَ "... ان كُل (قردٍ) في القوى الأمنية يستلمُ راتباً مُجزياً...الخ".. ولقد حدثتْ أزمة بسبب ذلك.. حيثُ إن السُلطة أصرتْ على أن ما أوردتْه الصحيفة كان مُتعمداً وليسَ خطأً مطبعياً.. وان النقطة الزائدة على حرف الفاء كانتْ مع سبق الإصرار والترصُد!.. وبعد جهودٍ مُضنية، نجحَ الوُسطاء في ثني وزير الداخلية عن عزمه بمُحاسبة مُحرري الصحيفة المذكورة.- يبدو إن تُهمة "العَمالة" التي بثتْها وسائل الإعلام.. حول النائب العراقي فلان الفلاني.. لم تأتي من فراغ.. حيث ثبتَ انه أفضل "عميل" لأحد البنوك المُهمة في الأردن!.. وإذا افترضْنا ان كونه "عميلاً" للبنك.. لا يُشّكل تُهمة ولا هي مُخالفة للقانون.. إلا ان حجمَ تداولاته المالية الكبيرة، هو بحد ذاته تُهمة ومؤشرٌ على الفساد!. عموماً ان بعضَ القيادات السياسية، مُتعضة من الكيل بمِكيالين.. حيث ان علاقاتها بمُخابرات دول الجوار وغيرها، تؤدي الى اتهامهم بأنهم "عُملاء" والكُل ينتقدهم.. بينما الذين لهم علاقات مع الشركات والبنوك وهُم "عملاء" لهذه الأطراف.. ولا أحد يعترض عليهم !.

- أُشيعَ ان مسؤولاً رفيع المستوى في وزارة الزراعة.. والذي من المُفترَض ان يكون مركز اهتمامه هو "النبات".. وكيفية رعايته وتطويره.. فأنه بدلاً من ذلك.. يصرف معظم وقت الدوام مع "البنات" ويُبعثر مُخصصات الوزارة عليهُنَ.. علماً ان مُدير مكتب المسؤول الكبير، يُبّرر ذلك بالقول: إن الحروف هي نفسها.. الفرَق البسيط هو في توزيع النقاط على الحروف!.

- حصلتْ مَشادة كلامية عنيفة بين اثنين من مُنتسبي إحدى الجامعات العراقية، وكادَ الأمر أن يتحول الى معركة بالأيدي.. بل ويتطور الى أسوأ من ذلك.. لولا تداركه من بعض العُقلاء الذين لفلفوا الموضوع وأجبروا المتعارِكين على التصالُح وتقبيل بعضهما !.. وبدأتْ المُشكلة، حين قال الأول لزميله العائد من بعثةٍ إلى الخارج: الحمد الله على السَلامة.. متى عُدتَ من "الزمالة"؟!.. فثارتْ ثائرة الأستاذ ولاسيما وهُو حصلَ على ماجستير بدرجة جيد خلال بعثته.. وقيلَ إن (الفتحة) سقطتْ سهواً وصارت (كَسرة) مما سببَ الإشكال!.- طُلبَ من مجموعة من الناس.. التأمُل في كلمة (عراق)... الاول كان من رُواد البارات والشُرب.. فقال لو حذفنا حرف الألف.. لأصبح "عَرَق"!. الثاني كان من مُقتني الأشياء الثمينة والجيدة، فقال : لو حذفنا الحرف الاول.. لأصبَح " راق ". الثالث كان يُعاني من إهمال أبناءه لهُ، فقال : إن شطبنا حرف العين.. لأصبحَ " عاق " !. آخر كان مُستاءً من النهب والفساد، قال : لو أبدلنا حرف العين ب سين.. لأصبحَ " سراق ". وآخر كان من دُعاة التقسيم، قال : لو أضفنا ألف.. لأصبحَ " أعراق ".حبذا لو تركنا " العراق " كما هو.. بلا تحوير ولا تحريف.. بلا شطب ولا إضافة.. بل بالعملَ على تنظيفه وتزويقه وتجميله!.

جمهوريات بلا رؤساء

حازم صاغية

يجوز الشكّ كثيراً في أن يغدو عبد ربّه منصور هادي رئيساً لليمن بالمعنى الذي كان فيه علي عبدالله صالح رئيساً. والشكّ يغدو أكبر كثيراً في حالة رئيس المجلس الوطنيّ الليبيّ مصطفى عبدالجليل، أو رئيس الحكومة الانتقاليّة عبدالرحيم الكيب، أو أيّ ليبيّ آخر، بصفتهم بدلاء لمعمّر القذّافي يحظون بالسلطات المطلقة التي كان يحظى بها. وقد جاء قرار تونس تسليم البغدادي المحمودي إلى طرابلس ليشي بمحدوديّة الصلاحيّات التي يتمتّع بها الرئيس التونسيّ الجديد، المنصف المرزوقي، قياساً بصلاحيّات رئيس الحكومة حمادي الجبالي. حصل هذا فيما كان المجلس العسكريّ في مصر يقلّص صلاحيّات أيّ رئيس جمهوريّة منتخب. فما إن اختير محمّد مرسي بفارق ضئيل، حتّى وصفه الكثيرون بصاحب المنصب الاحتفاليّ المنزوع السلطات. قبل ذلك، وبعد حصول التغيّر العراقيّ الكبير في 2003، احتلّ سياسيّ كرديّ هو جلال طالباني رئاسة الجمهوريّة في العراق. ومن المشروع الشكّ في قبول العرب العراقيّين بمنح الرئاسة لكرديّ لو أنّ تلك الرئاسة تملك طاقة تنفيذيّة فعليّة. فوق هذا فإنّ رئيس الحكومة نوري المالكي هو المتّهم من قبل معارضيه بمحاولة فرض نظام ديكتاتوريّ يذكّرهم بنظام صدّام حسين.

حتّى لبنان الذي اقتصر التغيير فيه على اعتماد «اتّفاق الطائف» في 1989، انتقلت حياته السياسيّة من التمحور حول رئاسة الجمهوريّة إلى تعدّد الرئاسات. مذاك يتعاقب على اللبنانيّين رؤساء جمهوريّة هم أضعف من رؤساء الحكومة ومجلس النوّاب.

هذا لا يلغي أهميّة القيمة الرمزيّة في بعض الحالات، كوصول كرديّ إلى المنصب الأوّل نظريّاً في العراق، أو فوز محمّد مرسي بالمنصب الأوّل نظريّاً في مصر، ومن ثمّ فشل مرشّح «الفلول» أحمد شفيق. إلا أنّ الوجهة العامّة لا تخطئها العين. وهي لئن تعدّدت أسبابها بين بلد وآخر، وبين تجربة وأخرى، يبقى المشترك بينها شيوع ظاهرة الردّ على «السيّد الرئيس» واتّساع نطاقها.

ذاك أنّ التاريخ الحديث للمنطقة قام في وجه أساسيّ من وجوهه على استبدال الشرعيّات التقليديّة للأنظمة الملكيّة بشرعيّات كاريزميّة وانقلابيّة مارس أصحابها أدواراً مَلكيّة متضخّمة وصلت ببعضهم إلى حدّ التوريث، إمّا فعليّاً (الأسد في سوريّة) أو استعداداً (صدّام في العراق ومبارك في مصر). فـ«السادة الرؤساء» الحبيب بورقيبة وجمال عبدالناصر وأنور السادات وزين العابدين بن علي وحسني مبارك وحافظ الأسد وصدّام حسين ومعمّر القذافي وهواري بومدين... كانوا كلّهم، ولو على تفاوت، صانعي الحياة السياسيّة والاجتماعيّة لبلدانهم، إمّا من دون أيّة قدرة على مساءلتهم، أو بقدرة شكليّة لا تتعدّى الحدّ الأدنى. حتّى اللبنانيّون الذين اعتمدوا دائماً نظاماً مختلفاً، أقرب إلى الديموقراطيّة البرلمانيّة، عرفوا رؤساء بالغي القوّة ككميل شمعون وفؤاد شهاب، ممّن عُدّت قوّتهم حجر عثرة أمام تطوير تلك الديموقراطيّة.

لكنْ، إذا كان هذا هو المعنى الإيجابيّ لذاك التحوّل، فإنّ له معنى سلبيّاً مفاده استحالة الإجماع على وجه يرمز إلى وحدة الأمّة. فقد وصل التفتّت المجتمعيّ، بما فيه من صعود العصبيّات، إلى سويّة لا تتجانس مع أيّ «سيّد رئيس» ولا يتجانس معها.

وما بين المعنيين هذين تشقّ الوجهة الجديدة طريقها وتكتشف أشكالها التي لا يزال غموضها يفوق وضوحها كثيراً.

حرب باردة حقيقية في منطقة الخليج

لماذا المجابهة المفتوحة بين السعودية وإيران ؟

سعد محيو

هل ثمة علاقة بين إندلاع ما يمكن ان يكون "حرباً باردة" بين السعودية وإيران على ضفاف الخليج، وبين الربيع الديموقراطي في الشرق الأوسط؟

السؤال، للوهلة الاولى، قد يبدو غريبا، وهذا أمر متوقع: فالصراع بين البلدين كان مستعراً أصلاً، منذ ان انتقلت إيران من كونها الحليف الأكبر للولايات المتحدة في منطقة الخليج إلى عدوّها الأكبر بعد انتصار الثورة الإسلامية فيها العام 1979. ومنذ ذلك الحين، انغمست الرياض وطهران في حمأة مجابهات تراوحت بين الحروب بالواسطة، كما حدث إبان الحرب العراقية-الإيرانية (1988-1980) التي دعمت فيها السعودية بقوة صدام ونظامه، وبين "المجابهات الودية" في عهدي الرئيسين رفسنجاني ونجاد.

بيد أن العلاقات تدهورت مع وصول الرئيس أحمدي نجاد إلى السلطة، بعد ان ارتدت السلطة الإيرانية حلّة إيديولوجية دينية كاملة، فردت عليها مملكة السعوديين بالمثل. وهكذا تبلورت حرب باردة حقيقية بين الطرفين على النمط الأميركي - السوفييتي، تضمّنت العدة الكاملة لمثل هذه الحرب: الجواسيس ضد الجواسيس؛ حملات التضليل الإعلامي؛ الصدامات بين القوى التابعة لهما (في لبنان والعراق، والآن في سوريا)؛ اتهامات سياسية متبادلة وحادة؛ وتراقص على حافة صدامات لايستبعد البعض ان تصل حتى إلى المستوى العسكري.وعلى الصعيد الإيديولوجي، كانت الحرب الباردة لاتقل حدّة وعنفاً. فقد لاحقت المخابرات السعودية "المبشّرين الشيعة" الإيرانيين في المغرب وأبلغت السلطات في الرباط عنهم، فأدى هذا إلى قطع العلاقات الدبلوماسية المغربية-الإيرانية. كما وصلت المجابهات إلى إندونيسيا حيث يتسابق الطرفان السعودي والإيراني الآن على كسب قلوب وعقول المواطنين الإندونيسيين، عبر ضخ مئات ملايين الدولارات في المجتمع المدني الإندونيسي للترويج للصيغتين السنيّة والشيعية للإسلام.بيد أن نقطة الصدام التي دفعت الحرب الباردة إلى السطح، كانت الانتفاضة الشعبية في البحرين. إذ كانت الثورة الشعبية في بلاد القرامطة انطلقت مع غياب ملحوظ للشعارات الطائفية ومع تركيز على الإصلاحات الدستورية. لكن، حين أوحت بعض جهات في السلطات البحرينية أنها على وشك الرضوخ للعديد من مطالب المُنتفضين، على غرار ماحدث في تونس ومصر، تدخلت قوات درع الجزيرة فتحوّلت الانتفاضة الشعبية بين ليلة وضحاها إلى عراك إقليمي علني وعنيف بين الرياض وطهران.وقبل البحرين، كانت السعودية ترى أصابع إيرانية واضحة في الثورة الشعبية اليمنية، خاصة في أوساط الحوثيين، فتحرّكت للإمساك بمفاصل الوضع هناك لمنع التمدد الإيراني، عبر توثيق العلاقات المالية مع العديد من القبائل اليمنية ولعب دور الوسيط بين الرئيس السابق علي صالح والمعارضة.

ثم هناك بالطبع لبنان، الذي ترتدي فيه المجابهة بين تياري 8 و14 آذار/مارس، طابع الصراع الصريح والمباشر بين السعودية وإيران، منذ أن نجح حزب الله في إطاحة حكومة سعد الحريري الموالية للرياض.ويبقى الانتظار لمعرفة كيف ستكون خواتيم هذا التنافس السعودي-الإيراني في سوريا، التي تحوّلت هي الأخرى إلى نقطة صدام كبرى بين الطرفين تستخدم فيها كل أنواع الأسلحة، بسبب الدور المحوري الذي تلعبه بلاد الشام في استراتيجيات الشرق الأوسط.

لماذا الآن؟

هذه المعطيات تشي أن السعودية وإيران كان لديهما منذ ثلاثة عقود كل الأسباب والمبررات كي تنغمسا حتى الثمالة في حمأة حرب باردة. بيد أن السؤال هنا هو: لماذا قرر الطرفان في هذه المرحلة بالذات تحويل الصراع الخفي بينهما إلى صراع علني، وأن يستخدما كل أسلحة الحرب الباردة الإعلامية والسياسية والاستخارية دفعة واحدة؟. نترك الإجابة للكاتبين الأميركيين بيل سبيندر ومارغريت كوكر ("وول ستريت جورنال"- 16 نيسان/إريل 2011)

قالا: " إذا ماكانت إيران والسعودية تريان نفسيهما تردان على تهديدات خارجية، إلا أن العديد من المحللين والدبلوماسيين، وأنصار الديموقراطية، يرون مشهداً أكثر تعقيدا. فهم يقولون أن تصعيد التوترات الإقليمية له دافع آخر لدى الطرفين: الخوف من الديموقراطية. فقبل وقت طويل من اندلاع الاحتجاجات التي أطاحت برئيسين في العالم العربي، خاض النظام الإيراني معارك شوارع طاحنة ضد المتظاهرين والمحتجين الإيرانيين المطالبين بالحرية قبل نحو السنتين. ومع أن السلطات الإيرانية إدّعت ان الثورات العربية هي نسخة عن ثورتها هي العام 1979، إلى أن أنصار الثورة الخضراء المعارضين نجحوا في الالتحام مع الثورات العربية وقاموا بأكثر تظاهرات لهم منذ أكثر من سنة. السعودية، من جهتها، تحرّكت بسرعة لتجنّب وصول مد الثورات المدنية إليها، فنثرت فوق المجتمع السعودي أكثر من 230 مليار دولار، وأبقت عينها ساهرة على المنطقة الشرقية الغنية بالنفط التي تتواجد فيها أقلية شيعية ولكن نشطة، وأتبعت ذلك بحملات إعلامية واسعة النطاق لتؤكد أن النظام السعودي محصّن ضد الثورات على النمطين التونسي والمصري والليبي، وأخيراً السوري.لكن، يبدو أن الخطوة الأهم التي اتخذها النظامان السعودي والإيراني معاً هو تغيير النقاش: من الحرية والثورات الديموقراطية، إلى الصدامات الإقليمية والصراعات الطائفية السنّية- الشيعية. لكن، هل ينجح هذا التكتيك في تجنيب النظامين رياح التغيير العاتية في الشرق الأوسط؟

.. ولكن؟

ربما، في حال استمر تصعيد الحرب البادرة وتحولت في بعض الأحيان إلى حروب صغيرة أو كبيرة ساخنة. لكن حتى مع ذلك، فإن الصراع الإقليمي لن يوقف عجلة التغيير ولو أخّره بعض الوقت. فالقرار بتغيير الأنظمة في الشرق الأوسط والانتقال من مرحلة الاعتماد على استقرار الأنظمة السلطوية إلى الاعتماد على استقرار المجتمعات المدنية "عبر الديموقراطية وحكم القانون"، هو قرار دولي اتخذ على أعلى المستويات، وتشارك فيه ليس كل أو معظم الدول الكبرى وحسب، بل أيضاً قوى العولمة المتمثلة في الشركات متعددة الجنسيات التي تريد ان ترى سوقاً شرق أوسطياً واحداً له 750 مليون مستهلك. وهذا لايكون إلا بإعادة تنظيم المنطقة على أسس ديموقراطية وليبرالية جديدة. وتبعاً لذلك، الحرب الباردة بين السعودية وإيران، قد تثبت في نهاية المطاف أنها ليست أكثر من سحاب صيف عابرة، دخلت خطأ المجال الجوي لربيع شرق أوسطي عابق بالتحولات والتغيرات المتواصلة، أو أنها زوبعة في فنجان واحد فيما المنطقة تموج بآلاف الفناجين الداخلية المُتمخِضة والمُتفجِّرة.

SPORT
المستقبل العراقي
www.almustakbalpaper.net
العدد (295) الاثنين 2 تموز 2012

رئيس الهيئة الإدارية لنادي الشرطة لـ "المستقبل العراقي":

لن نتعكز على اخطاء المرحلة السابقة.. والنادي مقبل على ثورة بجميع مفاصله

لن أرشح لرئاسة اللجنة الاولمبية ورئاسة النادي وسام يزين صدري

حوار / حيدر الراضي

من الشخصيات الرياضية التي عاودت الظهور مجددا في الوسط الرياضي بعد غياب قسري دام اكثر من عقدين من الزمن عن بلده الاثير على نفسه وبعد ان غادر العراق مجبرا بسبب سياسات النظام السابق القمعية اتجاه مبدعي البلد ... اياد بنيان البطل السابق في العاب الساحة والميدان والفائز بثقة الهيئة العامة لنادي الشرطة الرياضي في الانتخابات الاخيرة.. استقبلنا بابتسامته المعهودة وبكل حفاوة في مكتبه بنادي الشرطة فكان معه هذا الحوار الخاص لـ "المستقبل العراقي":

* من هو اياد بنيان ؟

- احد أبطال الشرطة السابقين بالعاب الساحة والميدان ابتدأت حياتي الرياضية كلاعب كرة قدم وهذا امر لا مفر منه لشخص ولد وترعرع بمنطقة الكسرة ببغداد هذه المنطقة التي تخرج منها عدة نجوم لامعة وبالألعاب كافة... وفي المرحلة المتوسطة اصبحت بطلا لمدارس تربية بغداد الرصافة بركضة مئة متر وكذلك احرزت بطولات الساحة والميدان لمدارس الاعدادية وفي عام ١٩٨١ كان أول تمثيل دولي لي في رومانيا وفي هذه البطولة سجلت افضل رقم اسيوي في البطولة التي كانت للجامعات ثم اشتركت بأكثر من بطولة عربية ولكن الأبرز كانت في بطولة الشرطة العربية في الجزائر عام ١٩٨٤ وكانت هذه آخر مشاركاتي لأنني تركت الرياضة بوقت مبكر حيث ابعدت عن الرياضة قسريا بعد ان احرزت الوسام الفضي في تلك البطولة لاتفاجأ بصدور أوامر باعتقالي بعدما كنت اعمل بأحد الخطوط الجهادية ضد النظام البائد فتم اعتقالي لمدة سنتين وكانت معي في السجن زوجتي واطفالي ثم اعتقلت مرة أخرى في عام ١٩٨٨ وكانت آخر مرة اسجن فيها في ربيع عام ١٩٩١ ابان الانتفاضة الشعبانية المباركة لأخرج بعد أشهر من السجن ليكون السفر والابتعاد عن الوطن لحين سقوط النظام عام ٢٠٠٣.

وحال عودتي لأرض الوطن الغالي بعد زوال الغيمة السوداء التي جثمت على صدور العراقيين.. لأعين بوظيفة مستشار لرئيس مجلس الحكم الدكتور ابراهيم الجعفري ثم مديرا لمكتب السيد نائب رئيس الجمهورية في حكومة السيد علاوي ثم مستشارا لدولة رئيس الوزراء السابق الجعفري ثم عرض علي عام ٢٠٠٤ منصب وكيل وزارة الشباب الا انني رفضت والحقيقة التي لابد ان تقال انني الان بمنصبي الحالي كرئيس لنادي الشرطة اعتبره وساما كبيرا يزين صدري لكون اسم نادي الشرطة اكبر من كل المناصب رغم ان تلك المناصب اكبر بروتوكوليا .

* كيف هو المناخ العام الان في نادي الشرطة ؟

- الحقيقة أنا اتجنب الحديث عن الإدارة السابقة لان اي حديث وفي اية مؤسسة او ناد عن إدارته السابقة هو تعليق للفشل عليه وهو ايضا يعبر عن عجز وخيبة اذ لا يمكن ان نبقى نتكلم عن الماضي وتركته الثقيلة والمفروض ان نتحدث عن المستقبل وستراتيجية عملنا الان... والشيء الذي لابد من ذكره ان طبيعة العمل وكلاسيكيته في الأندية العراقية هي سبب التلكؤ الحاصل في رياضتنا الناديوية ولا اخفيك سرا ب بالوقت نفسه أنني قد تفاجأت بوضع نادي الشرطة وبناه التحتية المتهرئة جدا اضافة لتقاليد العمل الإداري من النوع القديم والمتخلف فعلا.

* لمن تعزي التراجع الكبير لكرة الشرطة والعجز عن خطف الألقاب ؟

- برأيي الشخصي أن تراجع الكرة الشرطاوية يتزامن مع تراجع الكرة العراقية بشكل عام ولو نظرنا للدول المحيطة بنا وكيف كنا نهزمهم كرويا وبنتائج كبيرة ولكنهم حاليا يشكلون ثقلا في الساحة الرياضية الاسيوية . هناك حتما يوجد خلل كبير واذا كان اربيل يتلقى دعما كبيرا أسهم بإحرازه للقب بطولة الدوري ولأكثر من مرة فأنا أؤكد أن الدعم المالي المقدم لنادي الشرطة ليس بالقليل بل هو كبير جدا... كانت هناك فجوة كبيرة بين الادارة السابقة والهيئة العامة للنادي اتمنى ان يكون حديثنا عن المستقبل لا عن الماضي .

* سمعنا ان هناك نية لإدارة نادي الشرطة بتشكيل لجنة فنية تشرف على فرق النادي الكروية تضم عددا من نجوم الشرطة السابقين ؟

- الحقيقة في نيتنا تشكيل فريق رديف من عدد من اللاعبين الشباب الذين نتوسم بهم الكفاءة كي يكونوا رافدا مهما للفريق الاول لأنه لا يمكن ان نعمل فقط لموسم واحد يجب ان ننظر الى المستقبل نريد ان نكون مدرسة لصناعة نجوم شرطاوية تخدم مسيرة النادي والكرة العراقية وحتما ان الافضلية هي لأبناء النادي أو كما يقولون (الثكلى ليست كالمستأجرة).

* يتحدث البعض عن نيتكم للترشح لرئاسة اللجنة الأولمبية ؟

- هذه المعلومة غير صحيحة ابدا وانا افتخر بمنصب رئاسة نادي الشرطة وهو برأيي الشخصي أفضل من كل مناصب الرياضة وللأسف هناك تصور لدى البعض او هو قد اصبح عرفا بأن من يتبوأ منصب رئيس نادي الشرطة يصبح لاحقا رئيسا للجنة الاولمبية ليس بحساباتي ، أنا اعرف اللجنة الاولمبية هي منصب تشريفي وانا انصح من يتسلمه ان يعمل على منح الاتحادات الرياضية الحرية الكافية، ولقد عشت طويلا في اوربا وشاهدت ان اللجنة الاولمبية في تلك الدول ليست سوى غرفة واحدة والعمل الحقيقي هو للاتحادات التي لديها مساحة كبيرة تعمل بها.

* كيف هي الطريقة التي من الممكن ان تعمل بها ادارة الشرطة لغرض دعم اللاعبين القدامى ؟

- ان شاء الله نكون داعمين حقيقيين لهؤلاء الرواد واتمنى ان نعمل سوية لخدمة رياضة الشرطة.. نعم ليست لدي عصا سحرية لغرض دعمهم ولكن ان شاء الله سنجد السبل الكفيلة لدعم هؤلاء النجوم.

* هل من كلمة أخيرة ؟

- شكري وتقديري العالي لكم ولملاك صحيفتكم والحقيقة تشرفت بكم كثيرا وبابي مفتوح للجميع .

مصطفى كريم يقرر ترك الاتحاد السكندري

المستقبل العراقي/ علي نوري

أكد مهاجم المنتخب العراقي مصطفى كريم عدم رغبته بالعودة الى الدوري المصري مجدداً وذلك بعد ان خاض تجربة احترافية مع نادي الاتحاد السكندري المصري في الموسم الماضي لم تكتمل بسبب توقف الدوري المصري.

وقال كريم لقد عانيت في الموسم الماضي مع نادي الاتحاد السكندري كثيراً ولن اعود اليه مجدداً حتى لو طلبت ادارة النادي ذلك لأنني أريد ان أخوض تجربة احترافية جديدة في دوريات أخرى.وأضاف: تلقيت خلال الفترة الماضية عدداً من العروض الاحترافية من الاندية وانا الان في طور التفاوض مع هذه الأندية من اجل الوصول الى اتفاق نهائي فيما بيننا للعب مع أحد الأندية في الموسم المقبل.وأشار: سأحدد وجهتي الاحترافية المقبلة بعد انتهاء مشاركة المنتخب العراقي في بطولة كأس العرب التي نرغب من خلالها الحصول على لقب هذه البطولة ليضاف الى الانجازات العديدة التي حققها المنتخب العراقي في هذه البطولة على مر تاريخها.يذكر أن اللاعب مصطفى كريم بدأ مسيرته الاحترافية مع نادي الاسماعيلي المصري وانتقل بعدها الى الشارقة الاماراتي والسيلية القطري وبني ياس الاماراتي والاتحاد السكندري المصري.

منتخب الناشئين يقص شريط مشاركته العربية بمواجهة السودان

المستقبل العراقي/ متابعة

يقص منتخب الناشئين بكرة القدم في الساعة الخامسة من عصر يوم غد الثلاثاء شريط مبارياته في البطولة العربية وهو يواجه بلقاء الفريق السوداني في ملعب مدينة سوسة التونسية. وقال المدير الفني للمنتخب الوطني للناشئين موفق حسين: أن فريقه وصل لأعلى درجات الجاهزية قبيل ملاقاة المنتخب السوداني الذي نعتقد بأن أسمه لا يدل على مستواه فالكرة السودانية تطورت كثيراً ولم يعد هناك فريق كبير وآخر صغير ومن يقدم هو من ينتصر وهو ما يعرفه لاعبونا. وأضاف: ان المباراة الاولى دائماً ما تكون الأهم وعملنا على تطبيق أكثر من طريقة لعب خلال المباريات التي لعبناها في المعسكر الذي سبق كأس العرب وسنحاول الظفر بالنقاط الثلاث قبيل ملاقاة المنتخب السوري في السادس من الشهر الحالي ونختتم مشاركتنا بالدور الأول بملاقاة السعودية.

ويرأس بعثة منتخب الناشئين عضو الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم نعيم صدام وباسل مهدي حمادي مشرفاً فنياً وعلي هادي مديراً إداريا وموفق حسين مدرباً واحمد جمعة مساعداً للمدرب وشيت جاسم مدرباً لحراس المرمى وسعد حسين طبيباً وطاهر حسن معالجاً وصباح مجيد ادارياً واللاعبين علاء احمد قاسم وحيدر محمد ومحمد شاكر محمود وفهد كريم واحمد رسن وسجاد حسين ومهدي عبد الزهرة ومحمد سلام عناد وعلاء علي واحمد ناظم وبشار عبد الرضا وعباس حسين وحمد الله صبري ومصطفى محمد وبشار رسن وامجد كريم وسامر ماجد وعلي عصام ومحمد خزعل وشيركو كريم واحمد عبد العباس وعلي ناجي وسلمان علي وياسر عمار واحمد ماجد واحمد زياد وليث تحسين ووليد خالد شيال وعلي يوسف وعلي عبد الحسين. وأوقعت قرعة بطولة العرب في تونس المنتخب العراقي في المجموعة الثانية الى جانب منتخبات السودان وسوريا والسعودية وضمت المجموعة الأولى منتخبات تونس وموريتانيا وسلطنة عمان وليبيا وتألفت المجموعة الثالثة من منتخبات الكويت والمغرب واليمن والجزائر، ويتأهل منتخب واحد من كل مجموعة إضافة الى أفضل ثان بين المجموعات الثلاث.

خبير سلوي: يجب إعادة النظر بتسمية مدربي المنتخبات الوطنية

المستقبل العراقي/ متابعة

أكد الخبير السلوي صبيح الضايف، أن ادخال اتحاد السلة لفعالية(٣x٣) ضمن منهاجه السنوي من شأنه ان يرقي بواقع اللعبة، مطالبا اتحاد السلة بإعادة النظر بتسمية مدربي المنتخبات الوطنية. وقال الضايف : إن إدخال الفعالية ضمن فعاليات اتحاد السلة من شأنه ان يرتقي باللعبة كونها ستشهد مشاركة ثلاثة لاعبين بدلاً عن خمسة وتقام في نصف ملعب ويديرها حكم واحد بدل ثلاثة الا ان تشبه لعبة السلة قانونا ولعبا وادوات وهو ما سيمنح اللاعبين فرصة لتطور قابلياتهم وإمكاناتهم. وزاد: أن اتحاد السلة شكل لجنة للإشراف على اللعبة وسمتني رئيساً لها وعضوية الدكتور مهند عبد الستار ومنى محمد واشتركنا في الدورة الادارية التي أقيمت في لبنان ونتمنى ان ننشر الفعالية التي ستقام في المناطق العامة القريبة من مراكز المدن. ولفت الى: ان اللجنة ستقيم بطولات للفئات العمرية تحت سن (١٤ /١٦ /١٨) سنة إلى جانب فئة المتقدمين وسننظمها في كل المحافظات لنصل الى بطل المحافظة الذي سيلعب في دوري المناطق ومن بعدها بطولة الجمهورية لاعلان بطل العراق في كل فئة. وذكر: ان استحواذ الفرق ذاتها على لقب الدوري العراقي السلوي في كل موسم بحاجة إلى مناقشة مستفيضة وعلاج متوازن يحقق العدالة بين الفرق المتبارية ومنها توزيع المنتخب الوطني بصورة متساوية بين الفرق اي يحصل كل فريق على اربعة لاعبين من اجل خدمة السلة العراقية. داعياً في ختام حديثه اتحاد السلة إلى إعادة النظر بتسمية مدربي المنتخبات الوطنية كون هناك مدربين تصرفوا بصورة مسيئة للسلة العراقية ولا يمكن ان يمنحوا مثل هذه الفرصة كونها ستنعكس على سلوكه التدريبي وطريقة تعامله مع اللاعبين.

اتحاد الكرة ينفي رحيل زيكو بعد كأس العرب

فنّد عضو الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم كامل زغير، الأنباء التي تحدثت عن قرب انتهاء عقد المدير الفني للمنتخب الوطني البرازيلي زيكو وكادره المساعد، مؤكداً ان اتحاد الكرة دفع المستحقات الكاملة لزيكو.واشار كامل زغير: ان المدرب البرازيلي زيكو تعاقد مع اتحاد الكرة بعقد رسمي يعمل بموجبه حتى نهاية عام ٢٠١٤ ووصلت قيمته لمليونين ونصف المليون دولار ولا صحة للأنباء التي تحدثت عن نهاية عقده مطلع شهر أب المقبل أي بعد مشاركتنا بكأس العرب. وقال: إن العقد المبرم مع زيكو يتضمن بندا ينص على أن المنتخب الوطني إذا ما تأهل إلى المونديال سيبقى زيكو في مهمته وإذا اخفق في الوصول فهناك محطة للتفاوض مجددا لحسم بقائه أم عدمه وهو ما يجعلنا متمسكين به وبكادره المساعد.

وذكر: أن غياب المدربين البرازيليين أيدو وسانتانا عن الجهاز الفني ببطولة كأس العرب يعود لأرتباطهما بظرف خاص يتطلب منهما الغياب عن البطولة وتم منحهما رواتبهما الخاصة بهما عندما كان المنتخب الوطني معسكراً بمدينة انطاليا التركية. وكانت رئاسة الوزراء العراقي قد وافقت في شهر أيلول من العام الماضي على تحمل نصف قيمة العقد المبرم مع زيكو والذي قدره ٢,٥ مليون دولار، بهدف رفع العبء عن اتحاد الكرة.

"باجيو" الجوية يهيئ لمباراته الاعتزالية

المستقبل العراقي/ متابعة

ينتظر مهاجم فريق القوة الجوية الكروي أحمد خضير، إقامة مباراة اعتزالية مطلع الموسم المقبل يكون طرفها فريقا الجوية والزوراء كونها مباراة جماهيرية وتجمع قطبي الكرة العراقية.

وأضاف خضير: إن مسيرتي الكروية حفلت بالكثير من الانجازات والانتصارات وأنهيت مشواري مع الكرة لأحافظ على العلاقة التي تربطني بجمهوري والإدارة والجهاز الفني وأتمنى أن تقام لي مباراة اعتزالية تليق بأسمي وتاريخي يكون طرفها فريقا الجوية والزوراء.

وأوضح: أن تفكيره ينصب بالعمل في الجانب الفني أو الإداري لتلبية طموحه، فضلاً عن تفكيره بشكل جدي بدخول دورات تدريبية لتطوير قابليته التدريبية التي اكتسبها خلال مسيرته الاحترافية التي امتدت في اكثر من خمسة بلدان ومع المنتخبات الوطنية والأندية المحلية.

مختصون يصفون فرصة تواجد منتخب العراق في المباراة النهائية سهلة وكبيرة

المستقبل العراقي / وكالات

وصف مختصون في الشأن الكروي ان فرصة تواجد منتخب العراق في المباراة النهائية لبطولة كأس العرب سهلة وكبيرة في ظل الأداء الذي قدمه لاعبوه في المباريات الثلاث الماضية .وقال مدرب فريق كربلاء السابق نبيل زكي ان منتخب العراق قدم ثلاث مباريات متفاوتة المستوى الا انه تمكن من تحقيق الفوز في اثنتين منها وتعادل في الثالثة والذي ضمن له التأهل الى الدور نصف النهائي".وأضاف ان "لاعبي منتخب العراق خصوصا الجدد منهم قدموا امكانية مشجعة في التعامل مع الكرة وتنفيذ الواجبات الموكلة لهم من قبل المدرب البرازيلي زيكو في جميع المراكز سواء في خط الدفاع أو الوسط أو الهجوم , حيث ظهر ذلك واضحا من خلال أدائهم في الاستلام والتسليم وتدوير الكرة وعمل الفراغات لا سيما ان مباراتهم الاخيرة امام منتخب السودان بذلوا خلالها مجهودا سخيا كونهم واجهوا منتخبا افريقيا يمتاز بالقوة الجسمانية العالية والطول الفراع فضلا عن ان منتخب السودان دخل المباراة بخيار الفوز فقط ما يجعله يهاجم منذ اللحظة الاولى وهذا شكل ضغطا كبيرا على لاعبينا الا انهم بخبرتهم تمكنوا من التحرر من هذا الضغط وشن الهجمات بالمقابل وكانوا الاقرب الى تسجيل هدف ثان في مرمى السودان".

وأشار زكي الى ان" مباراة الدور نصف النهائي التي سيلاقي فيها منتخب العراق المنتخب المغربي تعد الاكثر أهمية كونها الطريق المؤدي الى لقب البطولة لذا يتطلب من لاعبينا العمل حرص ودقة أكثر من أجل خطف نقاطها بوقتها الاصلي من دون اللجوء الى الوقت الاضافي وهذا ما اتوقعه بالفعل كون لاعبينا يجيدون اللعب بهكذا ظروف لامتلاكهم الغيرة والنخوة العراقية الحقيقية التي من خلالها سوف يرسمون البسمة على شفاه العراقيين".فيما أكد مدرب فريق الكهرباء الكابتن حسن أحمد ان" منتخب العراق قادر على التواجد في المباراة النهائية من خلال تحقيقه الفوز بعد غد على منتخب المغرب الذي سيلاقيه برسم الدور نصف النهائي للبطولة التي تعد محطة مهمة لاكتشاف العديد من المواهب العراقية التي أدت واجبها بشكل جيد وقدمت مستوى تمكنت خلاله من حجز مكان في التشكيلة الاساسية للمنتخب العراقي الذي تنتظره العديد من الاستحقاقات الدولية أهمها منافسات الدور الاخير المؤهل الى مونديال البرازيل ٢٠١٤".وأضاف ان "منتخب العراق قدم مستويات جيدة خلال المباريات التي خاضها في البطولة لكنه لم يرتق الى المستوى الذي كنا نعول عليه رغم ان التشكيلة طغى عليها العنصر الشبابي الذي نعدها خطوة جيدة أقدم عليها البرازيلي زيكو لاعطاء الفرصة الى هؤلاء الشباب للتعبير عن ذاتهم وسد الثغرات التي قد تحدث في التشكيلة الاساسية , موضحا ان "البعض من هؤلاء اللاعبين قدم امكانيات فائقة مكنته من حجز مكانه في المنتخب الوطني".وأكد أحمد ان" المنتخب المغربي لم يختلف كثيرا عن منتخبي مصر والسودان خصوصا انهم يلعبون بنفس الطريقة التي تمتاز بها الفرق الافريقية وهذا ما يجعل امكانية التصدي له واجباره على الهزيمة قائمة في ظل تواجد مجموعة جيدة من لاعبينا الاساسيين والاحتياط الذين هم بمستوى اللاعبين الاساسيين وتوضح ذلك جليا من خلال التبديلات التي يجريها مدرب المنتخب زيكو والتي أتت ثمارها في المباريات الثلاثة حيث كان الفوز خلال المباراتين الاوليتين يأتي في شوط المباراة الثاني أي بعد اجراء التبديلات وحتى المباراة الاخيرة كان شوطها الثاني افضل من الاول رغم اندفاع لاعبو السودان في ساحة لعب المنتخب العراقي الا ان براعة لاعبينا وتمركزهم الصحيح وكذلك الامكانية المشجعة للحارس نور صبري وردة فعله السريعة كل ذلك فوت الفرصة على لاعبي السودان ومنهعم من تسجيل هدف الفوز الذي كان سيمنحهم حق الانتقال الى الدور نصف النهائي.

قرار متأخر ولكن

السويد / إحسان كريم ديبس

بعد الصيحات والدعوات الكثيرة التي أطلقها أصحاب الشأن الكروي غير المنطويين أو الخاضعين للإتحاد العراقي لكرة القدم ومعظم الجماهير العراقية إن لم يكن جميعها ومنذ فترة ليست بالقصيرة التي تدعو لوجوب كشف الأموال الداخلة ضمن ميزانية الإتحاد الكروي وكيفية صرفها ،طالبت مؤخراً لجنة الشباب والرياضة في البرلمان العراقي وبكتاب رسمي الإتحاد العراقي المركزي لكرة القدم بتزويدها بكشف تفصيلي عن المبالغ المستلمة من الحكومة العراقية والدول المانحة والإتحاد الدولي لكرة القدم وكذلك عن طريق الدعاية والشركات الراعية للمنتخبات الوطنية وعقد النقل التلفزيوني مع شبكة الإعلام العراقي ومقدار المبالغ في المصارف الداخلية والخارجية ومن ضمنها مصرف عمان وذلك للإطلاع على آليات الصرف وميزانية الإتحاد مشفوعة بالوثائق الإصولية .هذا القرار وإن جاء متأخراً ولكن كان لابد منه ، لاسيما أن الإتحاد الكروي ومنذ سقوط صنم بغداد حتى يومنا هذا يوعز عدم تحقيق نتائج إيجابية لمنتخباتنا الوطنية لقلة الدعم المالي الذي يجعل يده قصيرة في تنفيذ المعسكرات المطلوبة كما صرح بذلك أكثر أعضائه .

لكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا والذي لم يبينه قرار اللجنة النيابية ، هل أن الطلب يخص الإتحاد الحالي أم السابق ايضا ، إذا ما علمنا وأيقنا أن أعضاء الإتحاد هم انفسهم لم يتغيروا إلا قليلاً ؟

من وجهة نظري أعتقد ان هذا الطلب إذا ما تم تنفيذه فعلاً وليس مجرد شبيه لطلب استجواب الإتحاد عن الخطأ الإداري الذي أخرج منتخبنا الأولمبي من أولمبياد لندن بعد ان كان قاب قوسين أو ادنى من الوصول لها ، أعتقد أنه سيكشف لنا الكثير عن الأمور الخافية بكمية الاموال التي حصل عليها الإتحاد وكيفية صرفها ، وعندها بكل تأكيد سنعلم أن كان إتحادنا على حق من إدعائه أم كان باطلاً .كما كان بودي أن يكون هذا الطلب أكثر إتساعاً من مجرد معرفة الأموال الداخلة والخارجة في ميزانية الإتحاد ليشمل جميع القضايا الإدرية التي فشل فيها الإتحاد الكروي فشلاً ذريعاً وسببت خسائر مادية ومعنوية جسيمة للكرة العراقية وما أكثرها ، إبتداءً من قضية إيمرسون التي اخرجتنا من تصفيات كأس العالم وما رافقها من خروقات واضحة للإتحاد السابق ، مروراً بقضية الحارس الكوري واللاعب الأماراتي في المنتخب الأولمبي ، إنتهاءً بالغرامات المالية التي فرضها الإتحاد الدولي الـ (فيفا) كمستحقات للمدربين السابقين لمنتخبنا الوطني النرويجي أولسن والبرازيلي فيرا بعد أن كسبا دعواتهما القضائية ضد الإتحاد العراقي ، وهذه ما يعلم به الداني والقاصي ولكن ربما تناستها اللجنة النيابية أو قد يلحق ذلك بطلب آخر جديد يختص بها وهذا ما نأمله من ممثلي الشعب .وأخشى ما أخشاه في هذا الإطار وإذا ما كشفت الحقائق وما يشاركني في ذلك الكثير ، هو أن نجد بعض أعضاء الإتحاد وقد أتخذ من بلد آخر مقراً له كما جرت العادة عليه في المشهد العراقي الجديد ويعيد من هناك الحجج المعروفة والمكشوفة بعدم أستقرار البلد وتدخل الساسة في الأمور الرياضة والتهديد والوعيد ، واتوقع أن تنتقل معها قيادة إتحاد الكرة هذه المرة الى تركيا للتغيير فقط وليس للتقليد .

كلوزه: كأس العالم هدفي المقبل

المستقبل العراقي / وكالات

نفى مهاجم المنتخب الألماني ميروسلاف كلوزه البالغ من العمر ٣٣ عاماً أي نية لديه باعتزال اللعب الدولي مع منتخب بلاده، معرباً عن أمله في مواصلة مشواره مع المانشافت حتى حلول كأس العالم المقبلة في البرازيل عام ٢٠١٤.مهاجم نادي لاتسيو الإيطالي وفي تصريحه لبيلد قال:" في هذه المرحلة كنت آمل أن أفوز بالبطولة الأوروبية، أنا أشعر بخيبة أمل بسبب هذه الأمر"، وتابع:" لن أتوقف، في الوقت الحالي أعتقد أنني سألعب عامين آخرين مع المنتخب، وسبق وحددت هدفي المقبل وهو المشاركة في كأس العالم عام ٢٠١٤."وختم:" لقد قررت بنفسي أنني سألعب في البطولة الأوروبية وسأرى ما سيحصل، ولكن غن حافظت على لياقتي وصحتي فلا شيء سيقف في طريق مشاركتي في كأس العالم القادمة."يذكر أن كلوزه يحتل المركز الثاني في قائمة أكثر من مثل المنتخب الألماني ب ١٢١ مباراة دولية خلف لوتار ماتيوس صاحب الرقم القياسي ب١٥٠ مباراة، كما يبتعد ب ٤ اهداف فقط عن معادلة الرقم القياسي للبومبر الألماني جيرد مولر كأفضل هداف في تاريخ ألمانيا ب ٦٨ هدف دولي.

مأساة بيكهام تثير غضب شيرار وميلز

المستقبل العراقي / وكالات

رفض مدافع المنتخب الإنجليزي في كأس العالم ٢٠٠٢ "داني ميلز" قرار مدرب منتخب بريطانيا "ستيوارت بيرس" باستبعاد "ديفيد بيكهام" عن قائمة الثلاثة لاعبين فوق السن الذين سيقودون الفريق في دورة الألعاب الأوليمبية القادمة في لندن، مؤكداً أن بيكهام يمتلك القدرة والحيوية اللازمة لقيادة خط وسط الفريق لاسيما وأنه يعيش أيامه الأخيرة في عالم الساحرة المستديرة ولديه رغبة جامحة في اعطاء بريطانيا كل ما لديه قبل إعلان الإعتزال.

وقال داني ميلز لهيئة الإذاعة البريطانية بعد سماعه قرار استبعاد بيكس عن المنتخب "هناك حديث دائم عن أنه علامة تجارية ولاعب إعلامي وما إلى غير ذلك لكن لا أحد يختلف على قيمته الفنية، فهو لاعب عالمي وكبير جداً، وإذا تحدثنا عن امكانياته في كرة القدم فبيكهام يستطيع تقديم الكثير لبريطانيا هذا الصيف، إنه لا يزال يقوم بعمل رائع".

وسجل ديفيد بيكهام الهدف الافتتاحي لفريقه "لوس أنجلوس جالاكسي" في ساعة مُبكرة من صباح اليوم أمام نادي سان خوسيه إيرثكويكس ضمن منافسات الجولة الـ١٥ من الدوري الأميركي للمحترفين (ميجور ليج) إلا أن فريقه تعرض للخسارة بأربعة أهداف لثلاثة في لقاء مثير ومشتعل.وأضاف ميلز حديثه "استبعاد بيكهام يثير الدهشة وأعتقد يجب أن نخجل لأنه لن يشارك في دورة الألعاب الأوليمبية".وأوضح "ستيوارت بيرس لا يريد الاصطدام مع بعض اللاعبين الكبار، لكن كان عليه التفكير في جلب بيكهام للاستفادة منه كلاعب والتكيف على التعامل معه".

في نفس السياق أعرب المهاجم التاريخي لإنجلترا (آلان شيرار) عن استيائه من قرار بيرس بقوله لبي بي سي "أنا مُندهش حقاً لأنني كنت أعتقد ذهاب بيكهام إلى دورة الألعاب الأوليمبية فهو جزء لا يتجزاء من هذا الحدث بعد كل ما قام به لحصول لندن على حق استضافة الدورة عام ٢٠٠٥ في الملف المقدم للجنة الأوليمبية الدولية".

وتعجب قائلاً "بعد وضع التشكيلة الأولية لا أستطيع فهم الأمر، إذا كان ستيوارت بيرس ليست لديه نية للاستعانة ببيكهام، على الأقل كان يجب أن يفعل ذلك قبل وقت مُبكر من الآن وليس قبل انطلاق البطولة بأيام قليلة".

ويبقى السؤال، هل يندم بيرس على قرار استبعاد لاعب بخبرة بيكهام جاهز فنياً ومعنوياً لخوض هذا الحدث لاسيما وأن ريان جيجز وميكا ريتشاردز وكريج بيلامي - الثلاثي الذي فضله بيرس على بيكهام- قد لعبوا موسم شاق ومرهق مع أنديتهم في الدوري الإنجليزي الممتاز.

ميلان يستغل فشل الروس في ضم لاسانا ديارا

بعد أن ادَّعى مستشار سوق الانتقالات في ريال مدريد إرنيستو برونزيتي أن اللاعب سيذهب للروسُونيري، أصبح الميلان الآن أقرب من أي وقت مضى لضم لاسَّانا ديارا من ريال مدريد بعد فشل مفاوضاته مع سبارتاك موسكو.و يُعَد لاعب الوسط الفرنسي الدولي أحد أولئك الزائدين عن حاجة مدرب الميرينجي جوزيه مورينيو، و قد دخل وكيل أعماله في مفاوضات الأيام الماضية بحثاً عن إمكانية مُعلنة مع سبارتاك خلال التوصل لاتفاق للَّعب مع الدوري الروسي.

إلا أن مصادر إسبانية ذكرت أن تلك المفاوضات وصلت إلى طريق مسدود و أن الميلان سيستغل الفرصة للتوقيع مع ديارا بمساعدة من ريال مدريد الراغب في التخلص من اللاعب الأسبق لتشيلسي، آرسنال و بورتسموث.

فبينما لا ينوي الميلان تحمل تكاليف الراتب الحالي لديارا، أوضحت تلك المصادر أن الريال سيساعد الميلان على إتمام الصفقة عبر منحه مكافأة رحيل قدرها مليوني يورو مقابل إقناعه بتخفيض راتبه.

عرض خيالي لفان بيرسي من باريس

المستقبل العراقي / وكالات

أكد مصدر مُقرب من قائد آرسنال "روبن فان بيرسي" الليلة الماضية في حديثه لصحيفة ديلي إكسبرس الاسكتلندية عن بدء اللاعب الدولي الهولندي لمرحلة جديدة من مراحل البحث عن نادٍ جديد غير آرسنال خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية حيث بدأ دراسة عرض قوي تقدمت به إدارة نادي باريس سان جيرمان الفرنسي بمبلغ ٢٥ مليون جنيه إسترليني وهو العرض الأفضل الذي وصله من جميع الأندية المتقدمة بطلب التعاقد معه (ريال مدريد، مانشستر سيتي ويوفنتوس).

هداف البريميرليج وأفضل لاعب من رابطة اللاعبين ورابطة الكتاب الإنجليز الموسم الماضي، لم يتأثر على ما يبدو بالتعاقدات الضخمة التي أجراها آرسنال حتى الآن في مرحلة اعادة النادي إلى منصات التتويج حيث تعاقد فينجر مع الألماني "لوكاس بودولسكي" والمهاجم الفرنسي "جيرو" وسيعمل خلال الأيام القادمة على تدعيم خط دفاعه ومنطقة الوسط لكن بيرسي تفكيره في مكان أخر.

وقالت صحيفة إكسبرس أن الكوبرا سيتواجد في جولة آرسنال الاستعدادية للموسم الجديد والتي سيتخللها زيارات إلى (مالزيا، هونج كونج ونيجيريا).

جدير بالذكر أن العروض المُقدمة من مانشستر سيتي لم تتجاوز الـ١٦ مليون جنيه إسترليني، وكذا اليوفنتوس وريال مدريد لم يعرضان أكثر من ٢٠ مليون إسترليني!.

روني وخمسة لاعبين خارج رحلات مانشستر يونايتد

المستقبل العراقي / وكالات

خرج المهاجم الدولي الإنجليزي "واين روني" من القائمة المستدعاه لرحلات مانشستر يونايتد الاستعدادية قبل انطلاق الموسم الكروي الجديد ٢٠١٢/٢٠١٣ إلى جنوب أفريقيا والصين خلال الصيف الجاري بهدف حصوله على قسط وافر من الراحة بعد مشاركته مع إنجلترا في نهائيات كأس أمم أوروبا ٢٠١٢ هذا الشهر.

وسيلعب مانشستر يونايتد مباراتين في مدينتي "ديربان وكيب تاون" بجنوب افريقيا الشهر المقبل قبل رحلته إلى الصين لمواجهة فريق شنجهاي شينهوا الصيني المنضم إليه مؤخراً المهاجم الإفواري الشهير "ديديه دروجبا".

سيغيب كذلك عن بعثة مانشستر يونايتد إلى جنوب أفريقيا والصين زملاء روني في المنتخب الإنجليزي "داني ويلباك، أشلي يونج وفيل جونز" حيث تم الاتفاق على منحهم إجازة مدتها ثلاثة أسابيع بعد أداء الواجب الوطني، وبالإضافة لهؤلاء سيتغيب "ناني وباتريس إيفرا" اللذين لعبا الأدوار الأولى مع البرتغال وفرنسا في اليورو.لكن جميع لاعبي الفريق سيجتمعون في يوم الثامن من أغسطس القادم في مدينة جوتنبرج لمواجهة برشلونة بعد ثلاثة أيام من مواجهة نادي فالرينجا النرويجي في مدينة أوسلو.

المستقبل العراقي
صحيفة يومية سياسية مستقلة
مدير التحرير
واثق صادق
يومية سياسية مستقلة
العدد (295) الاثنين 2 تموز 2012
info@almustakbalpaper.net

مدمنون يتصلون بالشرطة لطلب المخدرات !!

القي القبض على أربعة أشخاص في ولاية كارولينا الشمالية الأمريكية بعد أن أتصلوا برقم خاطئ يتحدثون معه بخصوص مخدرات كانوا قد أشتروها منه، وكان هذا الشخص هو نائب رئيس الشرطة في المقاطعة، ونقلت صحيفة ساليزبري المحلية أن النائب جاغر نايفز قد أستيقظ صباحاً أثر تلقيه أربعة مكالمات على هاتفه المحمول عند الساعة الرابعة صباحاً، وكان المتصلون يشتكون من كمية المخدرات القليلة مطالبين أياه بتصحيح المشكلة أو إسترداد أموالهم التي قاموا بدفعها لهم، هذا وحضر نافيز للقاء أثنين من المتصلين في مكان محدد، وبالفعل تم القاء القبض عليهم، ليجري القبض على الأخرين في وقت لاحق.

طفل يسرق سيارة بمسدس لعب

ربما كان السلاح وهمياً إلا أن الجريمة كانت حقيقية، عندما صوب طفل لم يبلغ التاسعة من العمر مسدساً للهو أمام شهود عيان مصدومين، وصارخاً بأن سلاحه «مهيأ لإطلاق النار»، ليقوم بعد ذلك باقتحام سيارة مركونة في مدينة كورونيلا جنوب السويد، وبالرغم من أن المارة لم يصدقوه إلا أنهم كانوا مصدومين بمدى وقاحة الطفل.

وذكر صاحب السيارة المسروقة أنه «لم يسبق لي أن رأيت شيئاً كهذا، فهي المأساوية أن يقدم طفل على فعلاً كهذا».هذا وقام أحد المارة بمسك الصبي والحديث معه حتى أن وصلت عناصر الشرطة إلى مكان الحادث، هذا وأفادت مصادر محلية بأنه لم يتم توجيه أي اتهامات إلى الطفل لصغر سنه.

حياة خارج التغطية!!

انشغالات

أطباء حواسم

• حاتم حسن

تناقل الناس بعجب واستغراب واستنكار أخبار ذلك الطبيب المعروف والثري, وقد سرق, في جولة الحواسم الأولى وبصيغتها البدائية... سرق المعدات والأجهزة الطبية من إحد المستشفيات... وها نحن إمام صيغة أخرى لما وصلت إليه أخلاق بعض الأطباء والأماكن الصحية .. وفي ساحة بيروت ببغداد.. وسرداب معتم وثلاثة أبواب لطبيب وطبيبة ومختبر... والمراجعون للطبيب يواصلون تذمرهم وسخطهم واختناقهم بهذا الزحام في بئر السلم .. كل هؤلاء المراجعين يتكدسون تحت السلم , ولا مكان لجلوس المرضى ,, ويتهكمون على طبيب لا يقل دخله اليومي عن نصف مليون دينار .. ومع دخل زوجته الطبيبة, في جواره في السرداب قد يبلغ المليوني دينار.. ويرد مقهور على (حسد النعمة هذا) ان راتب الوزير العراقي يتجاوز بكثير راتب نظيره الأمريكي رغم أن وزيرنا قد لا يحمل مؤهلا علميا .. بل قد يكون عضو البرلمان بشهادة مزورة ... والأكيد أن الطبيب أحق وأجدر براتب ومدخول وزير ... وبهذا الحساب والتفكير والمقارنة والواقع وصل العراقي إلى أن يستلف ويبيع ويقتطع من لقمة أطفاله ليعالج نفسه في العيادات الخاصة .. بعد أن تعكرت الطريق وطالت إلى المستشفى .. بضرورة الحصول من مستوصف المنطقة على كتاب إحالة إلى المستشفى وفي المستشفى تبدأ ملحمة أخرى وتعب آخر.. ولا حل غير عيادة الطبيب الخاصة... وفي هذه العيادة وبنموذجه المذكور... يتعمد الطبيب إدخال أكثر من مريض للفحص... يدخلون بالجملة.. تماما كما في المستشفى ... ويتواصل اللغط والغضب بين المرضى .... واين الأتقياء والعاكفون على تجسيد إخلاص وزهد وجهاد الأئمة الأطهار ويروا بأنفسهم عما حل بالعراقيين وما وصل اليه بعض الأطباء من جشع وانعدام حياء .. أم إنهم يتعالجون من الزكام في أمريكا وألمانيا وجنيف ؟؟

أين المسؤول يرى بنفسه حال المريض في العيادة الخاصة والتسليب المتفق عليه بين الطبيب والمختبر والصيدلية وشركات الأدوية والتصوير الشعاعي ويقدر حاله الأشنع في المستشفى ؟

القادمون من بلدان الضمان الصحي .. وركض الأجهزة الصحية فيها وراء المريض مثل أم وراء طفل مشاكس .. يستحقون التهنئة والتبريك على عظمة انجازهم الملفوف بالتقوى.. أما نقابة الأطباء وزميلاتها فليست في سبات , بل في رقود بلا فاتحة...

الكتابة بالازميل

قريبا من الطب.. بعيدا عن السياسة

• جواد الحطاب

أستاذ في مادة الفيزياء أصيب بداء السكري ولم يجد له علاجاً ناجعاً سوى العلاجات المتعارف عليها والتي لا تشكل حلا نهائيا لهذا المرض الخطير؛ لذلك قرر هذا الأستاذ الجامعي (حكمت فرج نعوم) أن يجري تجارب على نفسه وعلى أهل بيته؛ فعسى أن تهديه الفيزياء إلى طريق لم يسلكها الطب سابقاً.

وعبر تجارب امتدت إلى سنوات؛ توصل نعوم أخيرا إلى اختراع اسماه (التحفيز الكهربائي) وعلى الرغم من أن فولتية الكهرباء المعروفة هي ٢٢٠ واط؛ وهي فولتية قاتلة.. إلا أن الرجل طوّعها لتكون كهرباء أمينة عبر منظمات وأسلاك وشحنات محسوبة بفيزيائية دقيقة؛ ليصبح بيته فيما بعد مزارا لكل المرضى الذين لم يشفهم الأطباء او الذين أنهكت ميزانية أسرهم الأدوية الغالية جدا لأنها تتعلق بأمراض مستعصية ولا تتوفر في المستشفيات الحكومية إلا في ما ندر.

ومن المفارقات إن من بين مراجعيه اليوم أطباء وأساتذة جامعات فضلا عن الناس العاديين.

أما الأمراض التي يعالجها جهاز الفيزيائي العراقي فهي:

١- الشلل الرعاشي.
٢- تليف خلايا الدماغ للأطفال.
٣- الجلطة الدماغية.
٤- تصلّب الأنسجة (الصلاب المنتشر).
٥ -أمراض التهاب المفاصل والفقرات.
٦- الأمراض النسائية وأكياس فوق المبيض والتهاب الرحم
٧- حالات الوهن والضعف العام ..

(يقول د .ناصر حسين الحمداني الباحث العلمي في الكيمياء العضوية إن مئة حالة لمرض السكري خضعت للعلاج بواسطة جهاز التحفيز الكهربائي المذكور، وعند تدقيق التحاليل المختبرية المعتمدة أظهرت النتائج ان المرض يشفى او تتحسن حالة المريض.. ولو رسمنا خطا بيانيا بين عدد المرضى ونسبة الشفاء لكل مريض لتبين أن الخط البياني ينحصر بين نسبة ٥٠٪ شفاء وصعودا إلى نسبة ٩٠٪.

أي ممكن القول إن مرض السكري من الأمراض المسيطر عليها بجهاز حكمت نعوم..وهذا يعطي الأمل لأعداد كبيرة من الناس بالشفاء من هذا المرض واختفاء أعراضه تماما).

أما طريقة عمل هذا الجهاز –كما يشرحها حكمت فرج نعوم– .. فيقول (يعمل هذا الجهاز على قيامه بتخفيف أعراض المرض وإعادة تنظيم الكهربائية للخلية حيث أنه نتيجة لأي مرض يحدث هذا الاختلال في الشحنات الكهربائية للخلية مما يؤدي إلى تخفيف إعراض المرض وإعادة تنظيم عمل جهاز المناعة وإعادته إلى الحالة الطبيعية وأخيراً إعادة بناء الأعصاب).

ولأنّ لا نبي في قومه؛ او كما يقول المثل الشعبي: مغنية الحيّ لا تطرب؛ فقد رُفضت دوائر الملكية الفكرية تسجيل اختراعه باسمه؛ علما انه –وبحسب مواصفات الجهاز– قد يكون الاختراع الوحيد في العالم لمعالجة الأمراض الخطيرة بما فيها السرطان والزهايمر وضمور خلايا الدماغ؛ ومن دون أضرار جانبية.

وسواء سجّل ام لم يسجّل؛ فان المعالج الفيزياوي يستقبل يوميا أكثر من ثلاثين حالة مرضية؛ وجميع التقارير الطبية اللاحقة تجعله راضيا عن اختراعه وعن خدماته التي يقدمها للناس.

أغرب منزل بالعالم

قام الفنان الكوري «دو هو سو» ببناء منزل في مكان مبتكر، حيث قام ببنائه على سطح أحد المباني الكبيرة داخل جامعة كاليفورنيا. أطلق «هو سو» على المنزل اسم «Fallen Star» بسبب شكله المبتكر والذي يبدو كما لو كان استقر بقدرة خارقة على المنزل دون أن يسقط أو يتزعزع.

يُذكر أن الفنان الكوري «دو هو سو» جاء للإقامة في الولايات المتحدة في عام ١٩٩١ ومنذ ذلك الوقت بدأ يقدم العديد من التصميمات الهندسية المبتكرة والتي جاء أحدثها المنزل الجديد «Fallen Star» الذي يستقر أعلى حافة مبنى Jacob Hall داخل جامعة كاليفورنيا في سان دييغو.

بعد 10 أيام من سرقتها

إعادة لوحة لسلفادور دالي لأحد معارض نيويورك

أعيدت لوحة ثمينة للفنان السريالي الإسباني العالمي سلفادور دالي عبر البريد إلى المعرض بعد عشرة أيام من إقدام مجهول على سرقتها في معرض «فينوس أوفر مانهاتن» بمدينة نيويورك، الذي افتتح في كبرى المدن الأميركية خلال الشهر الماضي.

وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) نقلت عن صحيفتي «نيويورك تايمز» و«نيويورك بوست» أن العاملين في هيئة البريد بمدينة نيويورك تلقوا اللوحة، التي تحمل اسم «كارتيل دي دون خوان تينوريو»، والتي تقدر قيمتها بنحو ١٥٠ ألف دولار أميركي، داخل طرد مغلف آت من أوروبا وقاموا، من ثم، بفض غلافه بعد وصوله بـ«البريد السريع» إلى مطار جون كيندي بضواحي المدينة.وحسب الصحيفتين، فإن رسالة مرسلة بواسطة البريد الإلكتروني كانت وصلت قبل بضعة أيام إلى الجهات المعنية متضمنة «معلومات» عن نية «إعادة» اللوحة داخل طرد بريدي، وذكرت الرسالة الإلكترونية يومها الرقم الصادر الذي وضع على الطرد المذكور، الأمر الذي يسر على العاملين بالبريد مهمة اكتشاف الطرد فور وصوله إلى مطار كيندي.

يذكر أن كاميرات المراقبة داخل المعرض التقطت صورة للص عند إقدامه على سرقة اللوحة وعلى دسها داخل حقيبة مشتريات وهروبه بها.

الصيف في الناصرية... سباحة في الأنهار وأركيلة في المقاهي

الناصرية/ المستقبل العراقي

ثمة فرق شاسع بين السباحة والتدخين، لكن صيف الناصرية تآلف معهما وجمعهما خلال يوم واحد، وعلى ما يبدو فأن الشبان في الناصرية نظموا برنامجهم اليومي على المراوحة بين السباحة في الأنهر القريبة في النهار، وارتياد المقاهي ليلا لتدخين الأركيلة ولعب الدومينو، هكذا يقضي الشباب صيفهم الطويل في الناصرية في ظل استمرار انقطاع التيار الكهربائي وقلة الحدائق والمتنفسات.

ويعاني الشبّان في محافظة ذي قار وجميع أنحاء العراق إذا ما استثنينا إقليم كردستان الذي ينعم بطقس معتدل وطاقة كهربائية جيدة، عدم وجود مراكز ترفيهية تستقطبهم أثناء العطلة الصيفية لقضاء أوقات الفراغ, مما يدفعهم إلى اللجوء لوسائل ترفيهية أخرى مثل ارتياد المقاهي والسباحة في الأنهار.

الباحث الاجتماعي يحيى عادل قال في تصريح أوردته (وكالة أنباء المستقبل)، «اتخذ الشبّان لعطلتهم الصيفية أشكالا متعددة لقضائها كتعلم السباحة في الأنهار والجلوس في المقاهي ولعب كرة القدم في الأزقة والشوارع العامة وتعلم التدخين ومجالسة الكبار بدلا من الانتماء إلى الأندية الرياضية الترفيهية التي يمكن من خلالها إيجاد وسائل أفضل للطالب في أيام العطلة الصيفية، لكننا نفتقر لمثل هذه الأندية والمراكز الحيوية».وأضاف عادل «أن أوقات فراغ الطلبة في أيام العطلة الصيفية تكون طويلة وغير مسيطر عليها لأن اغلبهم في سن المراهقة ما يدفعهم للدخول في مغامرات تقليد الكبار في أفعالهم اعتقادا منهم أنهم أضحوا كبارا».

مشيرا إلى «أن المسؤولية في هذه المرحلة تقع على عاتق الأهل والمؤسسات المختصة بالشباب والثقافة في المحافظة».الطلبة بدورهم يشكون قلة المراكز الترفيهية التي تساعدهم على ملء أوقات فراغهم بمواضيع مفيدة مما يضطرهم إلى اللجوء إلى المقاهي والأنهر.يقول الطالب كريم علي لمراسل وكالة أنباء المستقبل «لا يوجد في محافظتنا مركز ترفيهي للطلبة وليست هناك دورات ترفيهية من قبل وزارة الثقافة ولا وزارة الشباب والرياضة.

مضيفا «نلتقي في المقاهي لنتغلب على أوقات فراغنا وندخن الأركيلة ونتبادل مع الكبار أطراف الحديث رغم قلة معرفتنا بما يدور بين الكبار ونتخذ من المقهى مركزا لنا لنتجمع ونتواصل فيما بيننا نحن الطلبة في أيام العطلة الصيفية».

فيما يقول الطالب محمود اسعد «نقضي اغلب أوقاتنا كل يوم بين السباحة في النهر وبين المقاهي لأنه ليس هناك مسابح في المحافظة او مراكز ترفيه للطلبة في العطلة الصيفية, مضيفا نتخذ من النهر مسبحا لنا لأننا لم نجد مسبحا نتعلم به السباحة ويخفف علينا وطأة الحر والانقطاع الشبه دائم للكهرباء, مشيرا الى «ان أوقات فراغنا في العطلة الصيفية طويلة مع طول النهار في فصل الصيف».

جريدة المستقبل العراقي
تصدر عن مؤسسة المستقبل العراقية للصحافة والطباعة والنشر
المستقبل العراقي
مؤيد عبد الزهرة
عبد الكريم السوداني
صفاء خلف
سكرتارية التحرير
الموقع الالكتروني www.almustakbalpaper.net
البريد الالكتروني : info@almustakbalpaper.net
الكرادة داخل
رقم الايداع في دار الكتب والوثائق 1053
للاشتراك والإعلان
07901463050
07709670606